

و تعدت العلم!

أول كتاب يكشف بالأدلة أكاذيب اعتقد البشر أنها حقائق

www.liilas.com/vb3

^RAYAHEEN^

©uiija

بقلم

سند راشد دخيل

إشراف

محمد عبدالله العنزي

جاسم أشكناني

الكويت ٢٠٠٥

هل تؤمن بما يسمى بالطب البديل ..؟؟ و عمليات
تطوير الذات ؟؟

هل تؤمن بتحصيل الأرواح و التحدث مع الموتى ..؟

هل لديك قناعات كاملة بموضوع التنبؤ بالمستقبل
و قراءة الكف و الفنجان ..؟

هل تعتقد بوجود لعنة الفراعنه او وحش بحيرة
لوخ نس؟!!

حان الوقت لكي تلغي جميع هذه الأكاذيب و غيرها
من عقلك الباطن ..

فطوال القرون الماضية ..

و عبر مئات السنين ..

ترسخ لدى البشر عدد كبير من الاعتقادات التي
اثبت العلم بالدليل القاطع انها مجرد اوهام
تعشش في عقولنا ..

فتعالوا معا في رحلة علمية شيقة عبر دفتي هذا
الكتاب نبحث عن الحقيقة الغائبة و نكشف لكم
مجموعة من الاسرار التي نكشف لأول مرة في
كتاب عربي!

و تعالوا نستمتع معا الى حديث المنطق ..

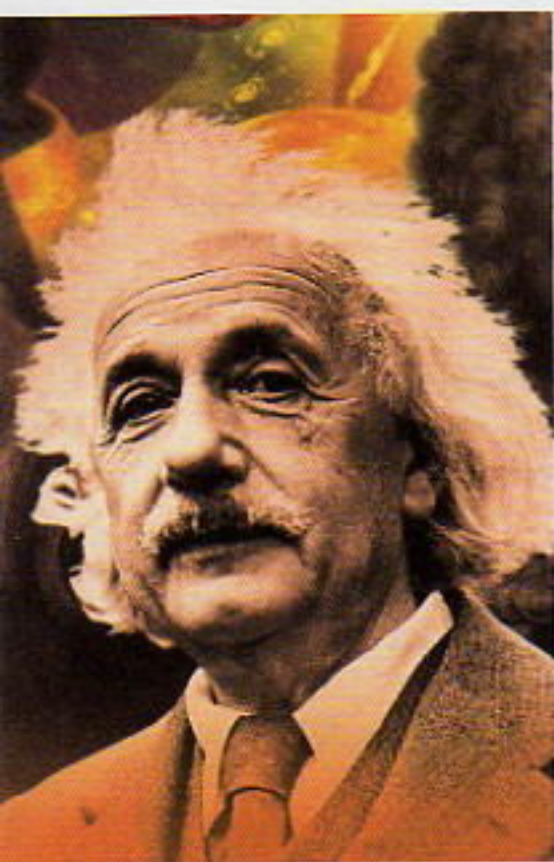
و العلم ..



DIAMOND BOOKS
إصدارات دايموند



مع خاتمة خاصة بقلم الدكتور أحمد خالد توفيق



"Only two things are infinite, the universe and the human stupidity"
Albert Einstein

هناك أمران لا نهائيان ، الكون والغباء البشري ،
ألبرت آينشتاين

منذ فجر التاريخ امن البشر ببعض الأمور على أنها مسلمات ..!
ومنذ بدأ الخليقة استغل البعض حب الناس للمجهول وراح
يدعي القدرات الخارقة !

ورغم التطور العلمي المذهل في شتى فروع المعرفة خلال الربع
الأخير من القرن الماضي إلا انه لا زال الكثير من الناس يؤمنون
بهذه التفاهات الفكرية !

فنجد من يؤمن بقراءة الكف والتنجيم ..!
ونجد من يتحدث عن العلاج بالطب البديل والبرمجة
اللغوية العصبية !

كما نجد من يتشدد بالحديث عن وحش بحيرة (لوخ نس) !
دون أن يعلم أن كل هذه الأمور - وغيرها العديد - هي مجرد
أكاذيب اثبت العلم زيفها بالدليل القاطع ورغم ذلك فهي قد
تعشش في عقولنا و حان الوقت لأزالتها نهائيا ..!

فان كنت عزيزي القارئ ترغب بالفضل في أزاله الأوهام
العتيقة من عقلك ..

وأن كنت تبحث عن الحقيقة التي قد تكون مرة الطعم بعض
الشيء !

هاقرأ الصفحات القادمة بتمعن شديد ..

لتكتشف بالدليل والبرهان كذب هذه المعتقدات البالية !

ولنستمع معا لحديث العلم !

المقدمة

كل تعود الأرواح للحديث !

■ تحضير الأرواح و التحدث مع الموتى !

لا أظن أن هناك من لم يسمع بظاهرة تحضير الأرواح أو التحدث مع الموتى و التي انتشرت بصورة كبيرة في كل المجتمعات العربية و الغربية منذ فجر التاريخ ، و يرى المحللون أن سبب انتشار هذه الظاهرة هو أن عاطفة الإنسان ترفض بصورة مستمرة فكرة فقد الأشخاص المقربين لها للأبد ! و تصمد هذه الظاهرة العجيبة في وجه الزمن فقد انتشرت منذ القرون الوسطى واستمرت حتى هذا القرن رغم التطور التكنولوجي الهائل في شتى مجالات الحياة و التطور العلمي المذهل في جميع فروع



المعرفة و انتشار الثقافة بين الناس ، إلا أنهم لا زالوا يؤمنون بمسألة تحضير الأرواح و التحدث مع الموتى !

و قد أثار فضولي قبل فترة من الزمن برنامج شهير عرض في الولايات المتحدة الأمريكية للروحاني المعروف (جون ادوارد)⁽¹⁾ حيث أثار انتباهي كيف تطورت ظاهرة تحضير الأرواح - العتيقة - لتصبح ظاهرة راقية لها برامج تلفزيونية و تذاكر خاصة لحضورها !

ففي السابق كانت الفكرة السائدة عن ظاهرة تحضير الأرواح أنها مجرد - جلسات - حيث يجلس شخصان أو أكثر حول مائدة مستديرة و معهم وسيط روحي و بعض الشموع في بيت متهالك أيل للسقوط محاولين الاتصال بروح هذا الشخص أو ذلك !

لتقفز الظاهرة إلى النقيض في الوقت الحالي لتتحول إلى عروض تلفزيونية شهيرة تحتوي على نجوم - أمثال جون ادوارد - يدعون أنهم يتحدثون مع أرواح الموتى بقدرات اتصالهم الخارقة !

و لهذه البرامج - لمن لا يعرفها - طريقة طريفة جدا في مراحل إنتاجها و تقديمها إذ يحضر عدد كبير من المشاهدين الراغبين بالاتصال بأقربائهم المتوفين ليقوم مقدم البرنامج الروحاني (جون ادوارد) باختيار أحد المشاهدين بصورة عشوائية - أو هذا ما يوهمنا به - ليخبره

● جلسات تحضير الأرواح الكلاسيكية كانت تتم في بيوت مهجورة !

1 - جون ادوارد - روحاني أمريكي شهير لديه برنامج تلفزيوني تابع جدا يدعى فيه الاتصال بالأرواح المتوفين بعد التذكير بالمشغول إلى عروسه الصبية (33 - دولار أمريكي) ! يمكنك زيارة موقع على الانترنت لتزيد من التفاصيل : <http://www.johnedward.net>



بمعلومات حقيقة - قد لا يعرفها أحد - عن أفراد عائلته المتوفين ليصاب الشخص بحالة من الذهول التام قبل أن يخبره الروحاني (جون ادوارد) بأنه على اتصال مباشر الآن مع ذويه ! و يتحول العرض في النهاية إلى دراما مؤثرة غالباً ما تنتهي بانهيار الشخص لشدة تأثره ! و بغض النظر طبعاً عن تفاصيل العرض الثقافية و التي صنعت خصيصاً لخداع المشاهدين فإنه بالتأكيد عند مشاهدتك لأي عرض شبيه فستبادر إلى ذهنك فوراً مجموعة من الأسئلة !

كيف استطاع (جون ادوارد) معرفة كم المعلومات الهائل عن هذا الشخص ! و كيف استطاع في النهاية الاتصال بذويه !؟ و هل (جون ادوارد) هو وسيط روحاني فعلاً...! لنؤجل الإجابة على السؤالين الأولين و نقفز إلى إجابة السؤال الثالث التي هي بكل تأكيد (لا) !

لا اعرف أن كانت الإجابة محببته لك ولكنها الحقيقة ، ف (جون ادوارد) و جميع من يقومون بمثل هذه العروض التلفزيونية، هم مجرد مجموعة من رجال الاستعراض أن صح التعبير و لا يمتلكون أي قدرات خارقة !

حسناً لنعود الآن إلى السؤال الأول ، كيف استطاع (جون ادوارد) معرفة كم المعلومات الهائل عن هذا الشخص ! اتبعنا إلى السطور التالية لتكتشف بنفسك الحقيقة المذهلة لهذه النوع من العروض ! يعتمد كل من (جون ادوارد) و غيره من

المشاهير في هذا النوع من البرامج⁽¹⁾ على أمرين هامين لضمان نجاح عروضهم بهذه الصورة المبهرة ..!

الأمر الأول - و هنا المفاجأة - يعتمد بصورة كبيرة على كم المعلومات الهائل المتاح له عن مشاهد للعرض !!

لا تستغرب فمقدمو البرامج يستخدمون عدداً مذهلاً من الطرق للحصول على هذه المعلومات التي قد يأتي بها الحضور أنفسهم في بعض الأحيان !



• جون ادوارد تحول إلى نجم يشبه نجوم السينما إلى حد بعيد !

1 - أصبح هذا النوع من البرامج ناجح جداً على المستوى العالمي و أصبح مقدميه يعانون معاناة العموم و لا تدري فقد تشاهد قريباً برنامج عربي بالمرحى نفس الفكرة المماثلة خلال السنوات التالية القادمة !

هذه هي الحقيقة فبرنامج (جون ادوارد) و المسمى (Cross Over) يضع العديد من الشروط لحضور برنامجه و طبعاً هنا لا ينتبه الحضور على بعض الشروط التي تهدف إلى جمع معلومات الشخصية !

ticket 60, which the first between 2 precipitate your our	may not come through. Keep your mind open and welcome whoever comes through during the reading. We don't want you to be disappointed or broken-hearted if your chosen loved one doesn't come through. As John says, "Please don't put earthly expectations on a heavenly experience."
ppared for ading the	This can be an emotional experience! Know you're in a safe environment with lots of support — and lots of tissues. John moves quickly from person to person, which can be jarring. There are plenty of people to share your experience and feelings.
me of the in his lossary.	Don't get "psychic amnesia." John coined this phrase to describe what happens when he goes to someone in the audience and they all of a sudden forget their family tree. Bring a copy of your family tree to the show, just in case.
hese terms Flash	Validation is important! Since John does not know your friends and relatives, it's very important you give feedback. A simple nod of the head, a yes or no answer goes a long way in a reading. Please don't give more information than John asks for.

- قائمة شروط
- حضور عروض
- (جون ادوارد)
- حيث يطلب في
- السطور المشار إليه
- باللون الأحمر
- إحضار شجرة
- العائلة معك و لا
- يذكر سبب واضح
- لهذا الشرط
- الغريب !

فعلى سبيل المثال نجد في احد السطور شرط خاص بإحضار شجرة العائلة معك إلى العرض التلفزيوني و لا يذكر أي سبب واضح لهذا الشرط الغريب !
بالطبع الهدف هو الحصول على معلومات مهمة عن كل شخص متواجد في الاستديو !
ماذا أيضا !

هناك عدد آخر من الشروط الغريبة يجب أن يوقع عليها الجمهور قبل السماح لهم بحضور العرض منها عدم تحدث إلى أي من وسائل الإعلام حول الحلقة التي ستشاهدها في الاستديو ..!

و هنا يطرح السؤال نفسه !
لماذا يضع (جون ادوارد) وغيره شرط مثل هذا و ما الذي يخشاه بالضبط من حديث احد مشاهديه إلى وسائل الإعلام ؟ هذا ما سنعرفه بعد قليل فقط اتبعنا عزيزي القارئ إلى السطور القادمة .

ملاحظة أخرى لاحظتها مؤسسة (مركز المعلومات) (CFI-West) الأمريكية التي قامت ببحث موسع حول حقيقة برامج (تحضير الأرواح) ، و هي تعتمد أصحاب هذه البرامج وضع

TicketRIGHT
(860) 871-5743

HOME SPORTS CONCERTS THEATER LAS VEGAS TICKETS BROADWAY

TOP EVENTS

- Prince
- Alan Jackson
- Phil Collins
- Wicked
- Philadelphia Eagles
- Boston Red Sox
- Dallas Cowboys
- Philadelphia 76ers
- New York Giants
- Wiggles

CATEGORIES

- Sports Tickets
- Concert Tickets
- Theater Tickets
- Las Vegas Tickets
- Broadway Tickets

John Edward
Celebrity Theatre
Phoenix, AZ
Thu, Sep 30 2009
7:00 PM

The following sets of tickets are available for John Edward, To purchase tickets from a set, click the purchase link in the header. To purchase tickets from a set, click the purchase link in the header. All prices are PER TICKET and shown in US dollars.

★ = Ticket Specials

Section and Row	Our Price
★ Section: A4 Row: 2	\$238.00

SQUARE TRADE

- احد التواقع الشهيرة لبيع التذاكر و يبدو فيها سعر تذكرة حضور احد عروض (جون ادوارد) حيث تصل إلى ٢٤٠ دولار لتقدر الواحد كما هو موضح بالدائرة الحمراء !

الحضور قبل بدء التصوير في غرفه الانتظار لفترات طويلة تتخطى الساعة ! هل تعرف عزيزي القارئ السبب الرئيسي و المدهش في ذلك !

تشير الدراسات العلمية - و التي استغلها بصورة مباشرة أصحاب هذه البرامج - إلى أن أصحاب المشاكل المتشابهة يحبون التحدث عن مشاكلهم معا ، فعلى سبيل المثال لو كانت

لديك أزمة نفسية من أمر ما ، و اجتمعت مع شخص آخر لديه نفس الأزمة النفسية و أنت تعرف ذلك فسيطور الحديث تلقائيا حول هذه الأزمة ! نفس الأمر يتكرر مع من فقد ذويه من جمهور برنامج (جون ادوارد) - وغيره من البرامج الشبيهة - حيث يتشابهون جميعا

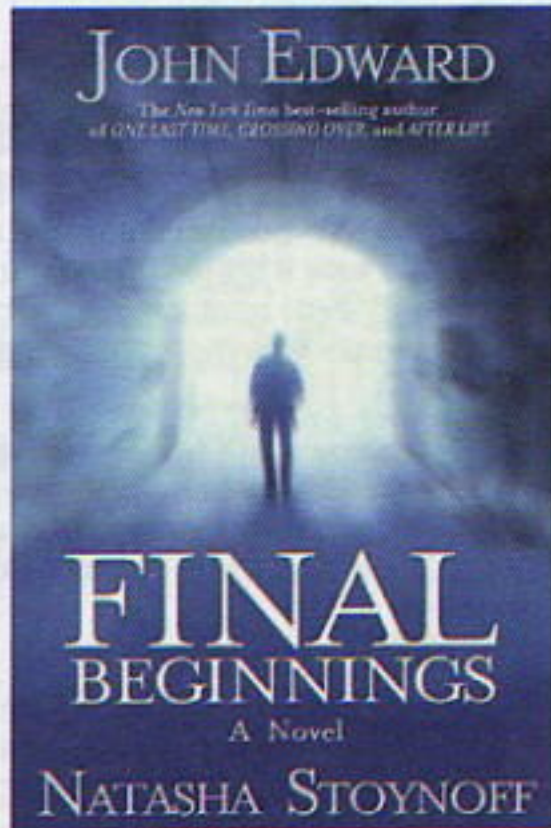


- احد مقرات مركز المعلومات التي قامت بدراسة موسعة حول موضوع برامج (تحضير الأرواح) التي يمكنكم زيارة الموقع الرسمي

في الدافع في الحضور فجميعهم قد فقدوا شخصا ما ، لهذا السبب تجدهم يتحدثون طوال فترة الانتظار عن هذه الحوادث التي سببت لهم أزمات نفسية ! حسنا ، ما علاقة هذه الحوارات بالموضوع و كيف يستفيد (جون ادوارد) من هذه الحوارات ! استعد للمفاجأة الغير متوقعة !.. يمتلك (جون ادوارد) و غيره من أصحاب هذه البرامج فريقا كاملا يقوم بتسجيل و تحليل كل الحوارات التي تدور في غرفة الانتظار لتقديمها (لجون ادوارد) !! مفاجأة أخرى هائلة تنظم إلى قائمة فضائح هذه البرامج الكاذبة لتكشف لنا الحقيقة !

تعتمد هذه البرامج أيضا على موضوع آخر مهم وهو الجانب النفسي^(١) فلا يختلف اثنان على ان اغلب مقدمي هذا النوع من البرامج - و على رأسهم (جون ادوارد) - يتمتعون بـ (كاريزما) ، بالإضافة إلى إتقانهم التام لتقنيات (القراءة الباردة)^(٢) عالية جدا ، فما بالك لو تم تزويد هذه (الكاريزما) بعدد كبير من المؤثرات والطرق الخاصة بالخداع النفسي !

و على سبيل الذكر لا الحصر يستعمل عدد كبير من الروحانيين أسلوبا نفسيا شهيرا يطلق عليه اسم (طرح الأفكار)^(٣) ، فيقوم المقدم بطرح عدد كبير من المعلومات عبر البرنامج على أمل أن تصيب أحد هذه المعلومات كبد الحقيقة وفور أصابه الهدف يتم إلغاء جميع الأخطاء في المونتاج و عرض الصحيح منها فقط !!



● لم يكتبي (جون ادوارد) بعروضه التلفزيونية بل قام أيضا بإصدار مجموعة كبيرة من الكتب و الروايات التي تتحدث عن بعض تجاربه الروحانية !

الحقيقة المرة !

لا نملك ما نقوله بصراحة لمن فقد إنساناً عزيزاً عليه سوى أن يحاول فهم سنة الحياة و يجب عليه أن يوقف البحث عن طرق الاتصال بالموتى ! فالأرواح لا تعود إلى الحياة و رجاء حاز لا تجعل من عاطفتك المادة التي تغذي عليها - بهلوانات الاستعراض الروحي - فجميع النسخ الحديثة من جلسات تحضير الأرواح تعتمد للأسف على وتر العاطفة التي يمتلكها الإنسان تجاه أي شخص عزيز فقدته و عدم رغبته - بطبيعته العاطفية - التصديق بأن من تحبهم قد فقدوا إلى الأبد رغم كونها الحقيقة المرة !



● رجل فقد السيطرة على أعصابه في أحد البرامج الأمريكية الشهيرة بالتخاطب مع الأموات ! حيث ادعت مقدمة البرنامج أنها

١- تحتاج إلى مشاهدة حلقة من حلقات برنامج (كريس أوفر) لهم الشق الثاني بصورة جيدة ...

٢- القراءة الباردة - تقنيات خاصة و معقدة يستعملها منسجخ قراءة الأفكار و بعض أصحاب العروض الصحرة أمثال (ديفيد بلن) و (دارين براون) تعتمد بصورة أساسية على سير أحوال الشخص و قراءة المعلومات وهم نكث ثقله لأول مرة !

٣- هذه الأساليب هي أساليب معروفة و مشهورة و يعتبر تعريب اسمائها هو مجرد شخصي من المؤلف.



لوحة الاويجا !

تعتبر لوحة (الاويجا) من الطرق الكلاسيكية في تحضير الأرواح و التي يعتقد عدد كبير من الناس أنها تقوم بعملها بصورة ممتازة !

و يقول المهتمون بالاتصال بالأرواح أن الأرواح يمكن الاتصال بها طوال الوقت ولكننا نحتاج إلى الوسيلة المناسبة و تعتبر لوحة (الاويجا) ثاني هذه الوسائل المتاحة بعد الوسيط الروحي !

و لوحة (الاويجا) - لمن لا يعرفها - هي مجرد لوحة عادية تحتوي على عدد كبير من الأرقام و الحروف و يكون معها (مؤشر) خاص يصنع عادة من الكريستال من المفترض أن يتحرك

لوحة عند نجاح الاتصال بالأرواح ليتحرك بهدوء نحو الحروف التي تجيب على أسئلتك !

و رغم أن الفكرة تبدو - غبية - للوهلة الأولى إلا أن عدد المؤمنين بها في ازدياد كبير و عدد مبيعات لوحة (الاويجا) أصبح أيضا في ازدياد كبير و الغريب في الأمر أن هذه اللعبة - أن

جاز التعبير - قد انتشرت أيضا بصورة كبيرة بين شباب الوطن العربي ! و قد أدى هذا الانتشار إلى ابتكار نسخة عربية من اللعبة ذات صناعة محلية و التي لن نتطرق لها في كتابنا هذا (1) ..!

لنعود مرة أخرى إلى النسخة الانجليزية من اللعبة الشهير (الاويجا) و دعونا نحاول أن نبدوا منطقيين بعض الشيء و أن نرتب أفكارنا بخصوص هذا الموضوع ..!

لنبدأ معا بالأسباب المنطقية التي تجعلنا نعتقد أن لوحة (الاويجا) مجرد لعبة لا تقوم بتحضير شيء في الواقع .

١- السبب الأول و الأهم هو كوننا نؤمن بالله فيجب أن لا نؤمن بعودة الأرواح إلى التحدث و لو كان الأمر صادقا لاستطاع الجميع الاتصال بمن ماتوا ومعرفة والتاريخ بصورة دقيقة تماما .

٢- السبب الثاني هو أنها مجرد لعبة في أعين صناعها و الدليل على ذلك بيعها (كلعبة) في محلات الألعاب الشهيرة ولو كانت ذات تأثير حقيقي و فاعل كما يقولون لأصبحت مادة خصبة لدراستها من قبل المختصين و الجامعات بدلا من بيعها في متاجر الألعاب .!

اللعبة : لوحة (الأويجا) و السحر !

تعتمد النسخة العربية من لوحة (الأويجا) على مجموعة كبيرة من الطلاسم الغريبة و التي تجعل الأمر اقرب من السحر منه إلى تحضير الأرواح لهذا السبب يعتقد العديد من الأشخاص و بعض علماء الدين أن النسخة العربية تقوم بتحضير الجن و ليس الأرواح ..

٢- لو كانت تنجح في الاتصال بالأرواح كما يقول المدعين لتحولت هذه اللعبة إلى ظاهرة عالمية يعتمد عليها الخبراء في كل مكان للاتصال بالقدامى و معرفة التاريخ و لكنها ليست كذلك و الحقيقة إنني لا اعرف احد استخدم اللعبة و نجح في استخدامها !
حسنا السؤال المطروح حاليا بما أن - لعبة - (الأويجا) لم و لن تنجح أبدا في الاستخدام فما الذي يجعلها تحقق هذا الانتشار الهائل و ما هو سر تحريك المؤشر - في بعض الحالات النادرة - بصورة تلقائية !

دعونا نكشف لكم السر الغامض في السطور التالية ..
تعتمد قوانين لعبة (الأويجا) على أمر هام و هو وضع المؤشر على اللوحة و يشترط أن تقوم بتحريكه بيدك لفترة معينة قبل أن تشعر بحركته الذاتية التي تدل على نجاح الاتصال بالأرواح !

و يقول خبراء النفس و علماء الباروسيكولوجي (١) أن الإنسان هو من يحرك القطعة دون وعي منه فعندما تقوم بالحركة المتواصلة للمؤشر عن طريق أناملك ستجد عضلات اليد تعمل لوحدها في تحريك المؤشر !

و لإثبات هذه الفكرة و أن الموضوع لا علاقة له بالأرواح بتاتا فقد قام برنامج تلفزيوني شهير بتجربة طريفة في هذا المجال ! فقد أحضروا لوحة (أويجا) و طلب من مجموعة من المتطوعين أن يقوم بالعملية كاملة - تحت مراقبة الكاميرا - و بالفعل تمت التجربة و كانت النتيجة المذهلة أن المتطوعين قد شعروا بالحركة الذاتية للمؤشر و بأن المؤشر قد تحرك فعلا نحو كلمة (Yes) (٢) !

١- الباروسيكولوجي : علم يبحث في ما وراء النفس !

٢- تبدأ لعبة الأويجا بطرح سؤال حول تواجد روح أي شخص في الغرفة و في حال وجود أي روح يتحرك المؤشر نحو الكلمة (Yes) للوحة حسب ما تدعيه إرشادات اللعبة !

www.liilas.com/vb3
^RAYAHEEN^



● التجربة الطريفة التي أجراها البرنامج الأمريكي الشهير حيث حضر عدد من المتطوعين ليجربوا لوحة (الأوجيا).



● وكانت النتيجة أن المؤشر قد تحرك فعلاً ليجده إلى كلمة نعم!

www.liilas.com/vb3
^RAYAHEEN^



● التجربة المطرية التي أجراها البرنامج الأمريكي الشهير حيث حضر عدد من المتطوعين ليجربوا لوحة (الأوجما).



● وكانت النتيجة أن المؤشر قد تحرك فعلاً ليجده إلى كلمة نعم!



• وهي المرحلة الثانية من التجربة تم ربط أعين المشاركين وقلب اللوحة دون علمهم!



• طلب منهم إعادة التجربة.



• فكانت النتيجة مذهلة.. لقد تحرك المؤشر إلى موقع كلمة نعم المفترضة ألم تعرف الأرواح أن اللوحة مقلوبة!

عالم بريطاني يستحضر أرواح شخصيات من العصر الفيكتوري!

لندن - رويترز: عقد طيب نفس بارز في بريطانيا اسم التأسيس جلسات لتحضير أرواح الناس عاشوا في العصر الفيكتوري في محاولة لتوليد إلى أسرار عالم الأرواح. ويمكن للعامة المشاركة في هذه الجلسات التي تقام في مركز دانا بمشرف العلوم البريطاني بالخاصة لندن لتقروا بانفسهم ما إذا كانت تعتمد على الخوف أو الحيلة أو أنها اتصال حقيقي بعالم الأرواح.

وقالت ليزا جيمسون معلقة البرنامج في المركز «الفرض من هنا الحدث هو تمكن الناس قراندين من التعامل مع العنوم وعلم النفس بطريقة فريدة وخاصة».

واتصالات «السماح للناس بالمشاركة في جلسات تحضير أرواح بغرفة فيكتورية الطابع منظمة وفي أحداث أخرى يمكننا أن نغوص معهم في سمكة توجية الشوق» وعقد نحو أربع جلسات مساء أمس الخميس.

وقال الأستاذ الجامعي ريتشارد وايزمان الذي أجرى دراسة على وسائل الاتصال لزوجة ويراس الجلسات أنه من خلال هذه الوسائل يمكن الاتصال بالوحي.

وأضاف في بيان «مثل هذه البرامج تجذب أعدادا كبيرة من العامة للهدميين وأنا فانت صحيحة يكون لها تأثيرات هامة على كثير من مجالات علم النفس والدراسات التي تبحث في الآلة الخاصة بالظواهر النفسية غير الفسرة علميا».

- خير مشور في أحد الصحف المحلية يدل على مدى الاهتمام الكبير بعملية تحضير الأرواح حتى من قبل العلماء والمثقفين .

وهنا قرر البرنامج إعادة التجربة - لإثبات النظرية السابقة و القائلة أن الحركة الذاتية نابعة من الشخص نفسه - و بتغير بسيط و هو أنهم قاموا بربط أعين المتطوعين بغشاء اسود سميك لمنع الرؤية تماما ..

وبعد أن تأكدوا من عدم قدرة المتطوعين على المشاهدة قام القائمون على البرنامج بأمر آخر صغير و هو قلب لوحة (الأويجا) دون أن يشعر المتطوعون بذلك قبل أن يطلب منهم إعادة الكرة . و كانت النتيجة مذهلة بحق هذه المرة !

فقد تحركت يد المتطوعين تلقائيا نحو الموقع الذي يفترض أن كلمة (Yes) تقع فيه رغم أنها لا تتواجد فعلا في هذا الموقع بسبب قلب اللوحة ! فهل الأرواح تخطئ الطريق أم أنها لم تتنبه أن اللوحة مقلوبة!

وهنا أعزائي أثبتنا بدليل القاطع أن كل ما يثار حول هذه اللوحة من أفكار هي مجرد أوهام و أن الاتصال بالأرواح أيضا مجرد أوهام !

الحكاية :

هوديني و تحضير الأرواح !

يعتبر الساحر الشهير (هاري هوديني) احد أكثر الإيقونات التي حاربت فكرة تحضير الأرواح و قد كان وراء اعتقاده هذا - أن الأرواح لا تعود للحديث - قصة طريفة !

فبعد وفاة والدته شعر (هاري هوديني) بحزن كبير وفي إحدى زيارته لبريطانيا التقى الكاتب الشهير السير (آرثر كونان دويل) الذي عرض عليه أن يقوم بجلسة لتحضير روح والده هوديني و بالفعل كانت هذه الجلسة في بيت الكاتب (آرثر كونان دويل) و بحضور زوجته التي كانت الوسيط الروحي لهذه الجلسة !

و كجميع جلسات تحضير الأرواح الكلاسيكية فقد تم إطفاء الأنوار و إشعال الشموع و وضع على المنضدة مجموعة من الأوراق التي ستمتلئ بمجموعة من الكلمات التي ستفوه بها والده (هوديني) عن طريق الوسيط الروحي - زوجة السير آرثر دويل - و فعلا وخلال الساعة الأولى نأجحة عملية الاتصال و بدأت زوجة السير (آرثر دويل) بالارتجاف و من ثم بكتابه



بعض العبارات على الورقة مبتدأ يرسم شكل الصليب ! و هنا بالضبط استطاع هوديني و بسرعة بديهته المعروفة أن يكشف بأن الأمر مجرد خدعه سمجة من السير (آرثر دويل) و يعود السبب في ذلك إلى نقطتين هامتين لم ينتبه لها (السير آرثر كونان) :

النقطة الأولى : أن والدته لم تكن مسيحية بل يهودية - فكيف لها أن ترسم الصليب قبل بدأها بالحديث !

النقطة الثانية : أن والدته لم تكن تعرف الحديث باللغة الانجليزية أصلا لكي تكتب هذه الجمل التي كتبت بالانجليزية واضحة !

و هنا نهض هوديني غاضبا و بدأ حملته الشهيرة جدا في كشف مدعين تحضير الأرواح !

حقيقة أسطورة (لوخ نس) !

تعتبر أسطورة وحش بحيرة (لوخ نس) من أشهر حوادث ما وراء الطبيعة إثارة للجدل منذ بداية ظهورها إلى السطح الإعلامي في بداية القرن الماضي !

ولست اعتقد أن هناك من لم يسمع عن قصة هذا الوحش الخرافي و لو الشيء اليسير و الذي يتوافق عشرات الإلف من البشر سنويا على هذه البحيرة على أمل رؤيته ..!

و رغم ما تبدوا عليه القصة من غرابة و طرافة إلا أن عدد المؤمنين بهذا الوحش في ازدياد كبير حول العالم و يعود السبب الرئيسي في هذه القناعة المتزايدة إلى عدد كبير من الدراسات و المقالات و الكتب التي تحدثت عن وحش البحيرة هذا فما هي قصة هذا الوحش و حقيقته !

مولد الأسطورة !

دعونا في البداية نتحدث عن بداية أسطورة هذا الوحش لمن لا يعرفها - رغم أنني أشك في أن هناك شخصا على سطح المعمورة لم يسمح بوحش (لوخ نس) - و تبدأ قصة هذه الأسطورة في إحدى بحيرات (اسكتلندا) المغمورة - و التي تحولت إلى بحيرة شهيرة - و المسماة باسم (لوخ نس)



ففي عام ١٩٣٤ ادعى دكتور بريطاني اسمه (روبرت كينث ويلسون) انه كان في نزهة حول البحيرة قبل أن يشاهد رأس وحش اقرب إلى الديناصور منه إلى أي نوع مألوف من الأسماك يخرج من البحيرة ليطل على الشاطئ قبل أن يعود و يختفي في المياه بسرعة شديدة إلا أن الدكتور استطاع أن يلتقط صورة لهذا الوحش ! (١)

و طبعا فقد ذهب بهذه الصور إلى الصحف الاسكتلندية التي نشرت على مجال واسع جدا في جميع الصحف الأوربية فأطبلت لتؤذن بولادة أسطورة وحش بحيرة (لوخ نس) ! و لم تمضي الليلة الأولى حتى راحت تنهال المكالمات على كل من مركز الشرطة و الصحف اليومية من أشخاص يدعون أنهم شاهدوا وحش البحيرة هذا ! (٢)

و لم ينتهي الموضوع عند المشاهدة فحسب فقد انهالت أيضا عشرات الصور التي تلتقط معالم

١- من الأمور التي تجعلنا لا نستطيع قصة بحيرة وحش (لوخ نس) من الصدفة الغريبة التي جعلت الدكتور (روبرت) يعمل الكيمياء و يستلوع النشاط السويدي للوحش متمسكا بالسمة الطبيعية التي للإنسان عادي بالإضافة إلى سرعة سيرته كمنه يلتقط الصورة الوحش يتحرك بسرعة فائقة كما وصفه في

٢- ليست اعرف بمساحة لماذا لم يشاهد هذا العدد الكبير من الناس وحش البحيرة قبل نشر صورته في الصحف ؟ دليل آخر يتعلق بالوهم الجماعي حيث يمكن أن تشرح فكرة سفيرة عبر وسيلة إعلامية شهيرة لتتحول إلى ظاهرة عامة يشاهدها و يبالغ فيها الجميع !

● أول صورة التقطت لوحش بحيرة (لوخ نس) على يد الدكتور البريطاني (روبرت ويلسون) في عام ١٩٣٤ وفي الإطار موقع بحيرة (لوخ نس)



Listeners Weep and Pray, Prepare for End of World When Radio Puts on Show

Fictional Warriors from Mars Riding Meteors of Destruction Bring Panic, Hysteria in Many Areas

(The Associated Press)
New York, Oct. 20—Hysteria among radio listeners throughout the nation and actual panic eruptions from portions of the metropolitan area resulted from a sensational radio broadcast to night describing a horrific and devastating visitation of strange men from Mars.

This is purely a fictional play...
Newspaper switchboard operators quit working...
The Kansas City Bureau of The Associated Press received queries on the "invasion" from Los Angeles, Salt Lake City, Houston, Tex., and St. Joseph, Mo. In addition to having the local switchboard flooded with calls...
One telephone subscriber said he had found all his children in his car, had filled it with gasoline and was going somewhere...
"Where is safe?" he wanted to know.



غير واضحة أبدا لوحش البحيرة الشهير ليصل في نهاية الأمر عدد الصور الملتقطة له حتى يومنا هذا ١٠٠٠٠ صورة !
فما هي حقيقة هذا الوحش الغامض ؟؟
و هل ما شاهدة الناس كان مجرد وهم ؟؟
و ما هي حقيقة هذه الصور !

الحقيقة الغامضة !

لنكن صادقين مع أنفسنا فيجب أن نعترف أن الناس في ذلك الوقت كانوا يعتمدون على وسائل الإعلام البسيطة - إذاعة و صحافة - اعتماد كلي ويعتبرونها المصدر الرئيسي للمعلومات و لا يفكرون انه من الممكن خداع هذه الوسائل بصورة أو بأخرى ..
و اكبر دليل على بساطة التفكير في ذلك العصر هو ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية (١) حين أعلن الإذاعي المعروف في ذلك الوقت (اورسن ويلس) عبر الأثير أن

١- كانت هذه الصورة في عام ١٩٣٦ وكما نلاحظون فهي قديمة جدا من حيث نوعها !

هجوماً من قبل مخلوقات مريخية قد بدأ !

ورغم أنه خبر يصعب تصديقه بالعقل إلا أنه أثار حالة من الهلع العام و تدافع الناس إلى الشوارع هرباً من الهجوم المفعل في موقف يتذكره التاريخ الأمريكي حتى يومنا هذا ! و طبعاً المشهد يتكرر مع حادثة (لوخ نس) ! فبمجرد نشر هذه الصور في الصحف المحلية أصبح هناك اعتقاد عام بوجود مثل هذا الوحش تحول إلى يقين مع الوقت ..

فلم يكن الجميع يفكرون بصورة منطقية في هذا الموضوع فقد تحولت الظاهرة إلى حمى جماعية اجتاحت أنحاء أوروبا قبل أن تتجاوز ذلك لتصل إلى العالم و ارتفعت أسهم مدينته (لوخ نس) للتحويل إلى منطقة تجارية و سياحية من الدرجة الأولى حيث يتوافد الألف من البشر إليها سنوياً حتى يومنا هذا و يعتبر هذا هو السبب الرئيسي و الفعلي في أن مدينته (لوخ نس) لم تحاول تفنيد هذه القصة !

و قبل أن نطرح لكم الحقيقة الغامضة وراء هذا الوحش و التي حاولت وسائل الأوربية تعتميتها بقدر الإمكان حتى لا تتأثر السياحة في هذه المدينة دعونا نذكر لكم مجموعة من المعلومات المهمة معلومة هامة ..

ففي أواخر الثمانينات تدخلت الشركة العالمية للصور (كوداك) للبحث في حقيقة الصور المتلقطة لوحش البحيرة و كشف ما إذا كانت هذه الصور حقيقة أم أنها مجرد صور ملفقة و

كانت نتيجة هذه الدراسة مذهلة بحق فقد أثبتت الدراسة الفعلية لهذه الصور أن عدد الصور الحقيقية و الغير ملفقة لم يتجاوز فعليا ٣٠ صورة من أصل ١٠٠٠٠ صورة ! (١)

كانت هذه بداية الخيط و الخطوة الأولى للصحوة التي راحت تنادي بأهمية البحث العلمي للتأكد من وجود هذا الوحش و بالفعل حدثت خلال فترة من عام ١٩٨٠ و حتى عام ٢٠٠٠ و خلال عقدين كاملين من الزمن راح العلماء يتباحثون حول

حقيقة !

لو فرضنا أن وحش بحيرة (لوخ نس) موجود فعلاً فأين يذهب طوال اليوم و يختفي في بحيرة صغيرة لا يتعدى اتساعها عن كيلومتر و نصف ! و لا يزيد طولها عن ٨٣ كيلومتر !

و كيف لم يعثر عليه أي من العلماء و الباحثين الذين جندوا حياتهم في المنكوث حول البحيرة على أمل العثور على شيء !

الموضوع يحتاج إلى المنطق قليل أن نكتشف أنه ظاهرة أخرى من ظواهر الميتافيزيقا و التي يجب أن ترمى في الحاوية !!

● صورة أخرى لوحش (لوخ نس) التقطت في عام ١٩٧٧ على يد التوني شيلدر

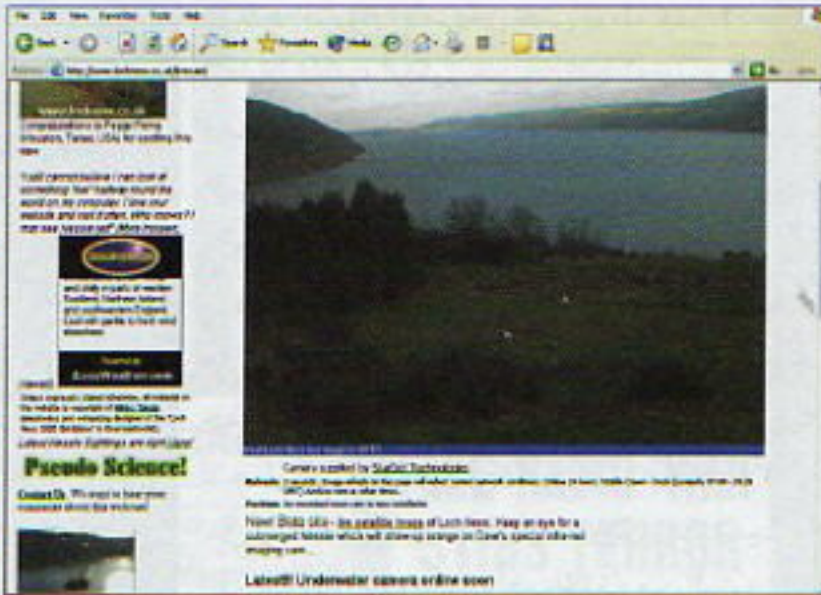


١- وعودت الصورة غير ملفقة تعني أن هذه الصورة لم يتم تركيبها بالوسائل العادية بل هي صور تم التقاطها بالعدسة ! و لكنها قد تكون في النهاية خدعة أيضا من طريق الرصد، أحد الأشخاص القابع أو المرشبه بذلك .

حقيقة وجود هذا البحث و راحوا يجرون التجارب على هذه البحيرة باستخدام أحدث الوسائل العلمية المتاحة و كانت جميع هذه التجارب سلبية ما يثبت أن وحش بحيرة (لوخ نس) مجرد وهم من عالم الخيال قبل أن تتفجر المفاجأة الكبرى في عام ١٩٩٣ !

المفاجأة المذهلة !

ففي عام ١٩٩٣ أعلن (كريستيان سبريلنج) أن أول صورة لوحش بحيرة (لوخ نس) و التي التقطها الدكتور بريطاني (روبرت كينث ولسون) (١) في عام ١٩٣٤ ليست سوى مجرد خدعة قام بإعدادها بإتقان مع زميلة الدكتور ! حيث اعترف انه قد ارتدى



- موقع خاص على الإنترنت ينقل صورة حية و مباشرة لبحير (لوخ نس) على أمل التقاط أي صورة لوحش البحيرة .

قناع تم صنعه خصيصا لهذه الخدعة و قام الدكتور بالتقاط الصورة لتتشر في الصحف وتصنع أسطورة (لوخ نس) !

و رغم هذا الاعتراف الصريح من زميل الدكتور إلا أن المؤمنين بوجود مثل هذا الوحش قد عارضوا بشدة ما قاله و حاولوا إيجاد عدد من الثغرات في حديث (كريستيان سبريلنج) ليضعوا عدد من الحجج الواهية و التي تتحدث عن عدم إمكانية صنع قناع بهذا الحجم وغيرها من الأمور !

قبل أن تأتي الضربة القاضية و الأخيرة لجميع المؤمنين بوجود مثل هذا الوحش !

الضربة القاضية : تقرير (البي بي سي) وحش (لوخ نس) غير موجود !

أتت الضربة القاضية و الأخيرة لما يطلق عليه وحش (لوخ نس) في عام ٢٠٠٣ حين أعلنت وكالة الإخبار البريطانية (بي بي سي) أنها ستقوم ببحث ضخم حول وجود وحش بحيرة (لوخ نس) فاستخدمت ما يقارب ٦٠٠٠ جهاز سونار منفصل للبحث تحت المياه كما استخدمت

أيضا الأقمار الصناعية في رحلة بحث طويلة قامت بتمشيط البحيرة شبرا شبرا و كانت النتيجة كما توقع معارضين هذه الفكرة سلبية تماما حيث أعلنت في النهاية وكالة الإخبار البريطانية أنه لا وجود لهذا



- تقرير وكالة الإخبار البريطانية بي بي سي يثبت بالدليل القاطع (وحش بحيرة لوخ نس) غير موجود !

الوحش سوى في عقولنا !

ليسدل الستار في النهاية على قصة أشهر ديناصور عاش في خيالنا !

وحش بحيرة لوخ نس !

الحقيقة المرة !

رغم ما تم إثباته و بالدليل القاطع من عدم وجود مثل هذه الوحوش إلا أنه - و لا زال - الآلاف من السائحين يذهبون بصورة سنوية إلى بحيرة (لوخ نس) على الأمل العثور على مثل هذا الوحش !

و يعود السبب الرئيسي في ذلك إلى أن النفس البشرية و التي تشربت وجود هذا الوحش ترفض بصورة قاطعة أن يكون ما يؤمن به مجرد خيال محض خال من الواقع !

www.liilas.com/vb3
^RAYAHEEN^

المستقبل الغامض !

التنبؤ بالمستقبل و حقيقة قراءة الطالع !

﴿ لَا يَظُنُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾

التعل ٦٥

« من أتى عرافاً أو كاهناً لم تقبل له صلاة أربعين يوماً »

حديث شريف

يبحث عدد كبير من الناس منذ الأزل عن معرفة المستقبل و قراءة الطالع و يعتقد علماء النفس أن موضوع (التطلع لمعرفة المستقبل) هو جزء من النفس البشرية التي تبحث باستمرار عن الغيب فمنذ فجر تاريخ مرورا بالحضارة الفرعونية - حيث كانوا يطلقون على رجال الدين اسم كاهن و هي من التكهّن - و السومارية و حتى يومنا هذا نجد من هم يدعون معرفة الغيب و يبتكرون الطرق المتعددة لهذه المعرفة حيث استخدموا النجوم و ورق (التاروت) و حتى فتاجين القهوة !

و رغم أن ديننا الحنيف قد أمرنا بالابتعاد عن هذا الطريق وعدم تصديق العارفين والكذابين إلا أننا نجد أنفسنا مضطرين لمناقشة الموضوع لوجود شريحة كبيرة جدا من الناس من لا زالوا يصدقون هذه الأفكار الواهنة بل أن بعضهم يعتمد عليها بصورة كبيرة في تسير أمور حياته !
تعالوا نستعرض معا أهم هذه الأفكار لندهضها دحضا معا بالدليل و البرهان !

هل تخبرنا النجوم بطالعنا ؟

« أنت تخاف زحل و أنا أخاف رب زحل ، أنت ترجو المشتري و أنا أرجو رب المشتري ، أنت تغدو بالاستشارة و أنا اغدو بالاستخارة ... فكم بيننا ؟ »

الأمام النووي يتحدى منجما شهيرا

« السيف اصدق أنبياء من الكتب في حدة الحد بين الجد و اللعب ! »

ابولعام حين ذكر له احد العرافين انه سيفشل في غزو (صومرية)

يحتل فرع التنبؤ بالمستقبل مكانة رفيعة في علم الميتافيزيقا - ما وراء الطبيعة - ويحتل مكانه أكثر رفعتا في نفوس البشر حيث يعتقد الكثير من الأشخاص أن هذا الموضوع هو واقع مفروغ منه و قد انتشر الموضوع بشدة بسبب التنبؤات الغامضة التي أصابت الحقيقة في معظمها لكثير من من أطلقوا على أنفسهم (قارئو المستقبل) و على رأسهم (نوسترداموس)

والعرافة الأمريكية الشهيرة (جين ديكسون) - التي تنبأت بمقتل جون كيندي إحدى نبؤتها الشهيرة - و الأم (شيببتون) التي تحولت إلى معلم سياحي مهم من معالم مدينة (يوركشاير) بالإضافة إلى اللبناني (ميشيل الحايك) الذي أطلق عليه اسم (نوستراداموس العرب) !

وقد كان للتاريخ العربي القديم نصيب كبير في هذه الموضوع فيها نحن نسمع عن ملحمة تبع اليماني التي تنبأ فيها بأحوال العرب لعدة قرون سابقة ..

و بعيدا عن الخوض في تنبؤات العرافين الغامضة والتي قد تحتاج إلى مجلدات ضخمة لشرحها نجد أن هناك ميل طبيعي لهؤلاء العرافين من قبل جميع الناس على حد سواء كانوا رؤساء (مثل هتلر و نابليون الذين اهتموا بجعل عراف خاص لقصرهم) مروراً بالفنانين العرب و الأجانب ونهاية بعامه الشعب الذين يميلون بدورهم إلى أساليب اقل كلفة في قراءة المستقبل مثل الفنجان و الكف و غيرها من الأمور التافهة ويعود هذا الميل الطبيعي لمعرفة المستقبل إلى أن النفس البشرية ترغب دائماً في معرفة ما هو غائب عنها و معرفة مستقبلها المجهول و قد استطاع البعض أن يستغل هذه الغريزية البشرية - إذ ما صح التعبير - و تكوين الملايين من أموال المخدوعين و لازالت الصحف حتى يومنا هذا تقوم بنشر (الأبراج) بصورة يومية رغم أننا في القرن الواحد و العشرين !

تعالوا معا نكشفت الستار معا عن أهم خدع الدجالين و المشعوذين و أساطير العلم الجديد كما يدعون ...!

علم التنبؤ بالمستقبل !

كل تتحكم النجوم بمصيرنا !

الاستبصار عن طريق النجوم !

يعتبر الاسترشاد بالمستقبل عن طريق النجوم من أقدم الطرق المتبعة في كشف الطالع و معرفة المستقبل و رغم أن ما تبدوا عليه الطريقة من غباء إلا أنها قد انتشرت بشدة منذ نهاية القرن التاسع عشر و لتتحول في النهاية إلى زاوية أساسيه في أي مطبوعة شامله مجلات الأطفال التي لم تتجوا من هذه الوجهة !



و يعتقد (أغبياء التنجيم)^(١) أن حياة الإنسان مرتبطة بشكل أو بآخر بحركة النجوم التي تؤثر

سلبا و إيجابا على حياتنا و قاموا بابتكار نظام خاص بهم أطلقوا عليه اسم الأبراج تم فيه تقسيم مجموعات النجوم إلى ١٢ قسم أطلق على كل منهم اسم معين، و ربط كل قسم بفترات تاريخية محددة، و يعتقد أن كل من يولد يرتبط بمصيره - حسب تاريخ ميلاده- ببرج محدد وهذه البروج هي :

الحمل	٢١ مارس - ٢٠ إبريل	الثور	٢١ إبريل - ٢١ مايو
الجوزاء	٢٢ مايو - ٢١ يونيو	السرطان	٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو
الأسد	٢٣ يوليو - ٢٢ أغسطس	العذراء	٢٤ أغسطس - ٢٢ سبتمبر
الميزان	٢٣ سبتمبر - ١ أكتوبر	العقرب	٢٣ أكتوبر - ٢١ نوفمبر
القوس	٢٢ نوفمبر - ٢١ ديسمبر	الجدي	٢٢ ديسمبر - ٢٠ يناير
الدلو	٢١ يناير - ٢٨ فبراير	الحوت	٢٩ فبراير - ٢٠ مارس

و يعود سبب الشعبية الكبيرة لهذه الأبراج هو اعتقاد عدد كبير من الناس أن من قراءة الطالع اليومي يجنيهم عدد كبير من المتاعب و يعتقد ثمانون بالمائة من متابعين قراءة الطالع إنها تتبأ فعلا ببعض مجريات حياتهم اليومية !

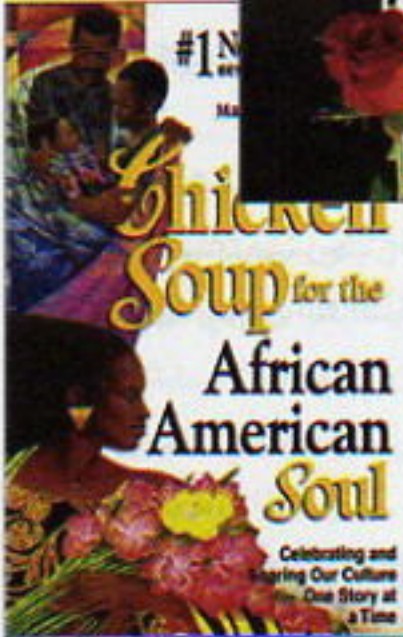
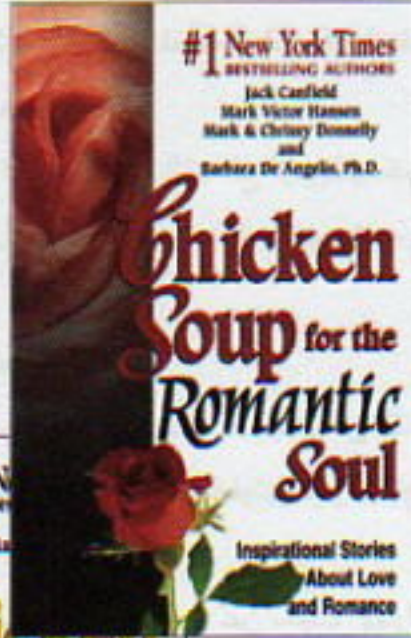
و إلى هنا يحين وقت تدخلنا لنكشف لكم الحقيقة !

١- سقطت كلمة خبراء النجوم سورا و استبدلتها (الغباء) من دون قصد !!

كشف أسرار التنجيم .. !

من الغباء فعلا اعتقاد أن كوكب في الفضاء سيؤثر سلبا أو إيجابا على حياتنا و لنحدث هنا بالمنطق لفتاع أولئك ممن يعتقدون يقرؤون هذا الكتاب و هو لا زالوا مؤمنين بترهات مثل قراءة الطالع عبر الأبراج !

- إشرقت كاتبة
- سلسلة كتب (
- شورية الدجاج)
- الشهيرة أنها
- إعتمدت بصورة
- كاملة على منجمها
- الطاس لتحدد
- شكل غلاف
- الكتاب و موعد
- صدره



فلو فرضنا جدلا أن كوكب (بلوتو) - يؤثر على البشر - سلبا أو إيجابا فلماذا لا يكون تأثيره على جميع البشر !.. و كيف له أن يؤثر على من ولد بهذا التاريخ فقط دون غيره ! أن الفكرة في هذا الموضوع منهارة من الأساس عند أي تفكير فطري سليم و لكننا سنستمر في كشف بعض أساليب و حيل المنجمين !..

يعتمد عدد كبير من المنجمين عند تحليلهم

في الأعمدة اليومية التافهة على أمر هام جدا و هو عدم تحديد أي معلومات واضحة عما سيصيبك و يتعمدون الكتابة بطريقة عامة جدا تحتوي على عدد كبير من الاحتمالات التي تصيب كل إنسان في كل يوم و قد قمنا بتجربة طريفة في هذا المجال لنثبت ذلك !

تبرع زميل لنا بقراءة الطالع اليومي لزميل آخر - من برج

القوس - مؤمن بشدة بموضوع الأبراج و اخبرنا أن

الصحيفة - الفلانية - (١) دائما ما تصدق في توقعاتها و تحليلاتها لم تواجهه من مشاكل يومية !

و بالفعل اتفقنا معه أن نستمر بقراءة الطالع معه بصورة يومية على أن نطلعنا على نتائج هذا اليوم في آخر اليوم !..

و بالفعل بدأ اليوم الأول و كانت النتيجة انه قد ذكر لنا أن كل ما ذكر في زاوية برجه كان صحيح و استمر الوضع قرابة الأيام الثلاث و نحن نعلم يقينا أن إيمانه هو ما يدفعه للاعتقاد أن ما يقال له يحدث معه لهذا السبب تحديدا و في اليوم الرابع اتفقنا على أن يقرأ له الزميل برج - الدلو - بدلا من القوس !..

و فعلا حصل مثلما توقعنا لقد عاد زميلنا ليخبرنا أن ما جاء في البرج صحيح واستمرت

١١ - يؤمن عدد كبير من الأندلسيين بأن بعض الصحف تعطوهم الشيء الدقيق بينما لا تعطى الصحف الأخرى هذا الشيء ! و هذه إحدى المفارقات المضحكة في مجال التنجيم فلو كانت سلما وانساعا لمذا تختلف النتائج من صحيفة إلى أخرى . و الغريب في الأمر أن هؤلاء الأشخاص يعيشون في الكويت لا يخرجون من منازلهم الا بعد قراءة الطالع !



التجربة بأبراج مختلفة (العذراء - الدلو - الأسد ... الخ)
دون علم زميلنا الذي يؤكد أن ما نقرأه صحيح مائة بالمائة !
لنختم التجربة في النهاية بتأليف المعلومات له - وقد
استخدمنا نفس التكنيك المتبع في الأبراج معلومات عامة جدا
مثل أنت تواجه مشاكل خلال الأيام المقبلة أو حياتك العاطفية
ستكون جيدة .. الخ - لتكون المفاجأة انه عاد ليخبرنا أن كل ما
كتب في البرج صحيح !

مرة أخرى ثبت لكم بالدليل القاطع أن ما يذكر في صفحة
الأبراج هو مجرد أوهام بشرية !

الأبراج والشخصية !

الغريب في الأمر أن هناك عدد كبير من الناس لا يؤمنون
بالأبراج و لكنهم يؤمنون و بشدة بارتباط الأبراج بشخصية
الإنسان !

فنجد اغلب الشباب عند سؤالهم عن سبب شرائهم لكتب من
نوع (شخصيتك من برجك) أو (المرأة الميزان) وغيره من
الكتب التافهة يقولون أننا نقرئها لأنها تخبرنا عن شخصيتنا
بدقة !

بطبع لا يوجد أي رابط فعلي بين الأبراج و بين شخصية
الإنسان فليس من المعقول أن يكون جميع البشر المولدين في
نفس اليوم يحملون نفس الصفات !

(الميزان : شخصية صادقة و صريحة إلى حد كبير
وتحب الإيحاء دائما لمن حولها بالشجاعة و بصورة عامة
جميع الناس يجدون المتعة و الانتعاش في صحبة الميزان،
يستخدم الكذب في نطاق ضيق و على الرغم من هذا
فهو يحمل مزيجا عجيبا عندما يتعلق الأمر بعمله فهو
مجتهد في عمله ، لا يكل و لا يمل ، إلا انه يصاب أحيانا
بحالة من الاسترخاء و الكسل و يتجاهل عمله)

و طبعا يعتمد محللين الشخصية عن طريق الأبراج على نفس النهج المتبع في كشف الطالع فهم يذكرون لك في عدد قليل من السطور كم كبير من التفاصيل و الصفات العامة و المتناقضة في بعض الأحيان و عندما يقوم الشخص بقراءة سطورهم يقوم عقلة الباطن بأخذ جميع الصفات التي ترتبط بشخصيته متجاهلا الصفات الأخرى التي لا تنطبق عليه و لنثبت لكم ذلك فقد تم اخذ هذه السطور من احد كتب المختصة بكشف الشخصية عن طريق الأبراج و كان الكتاب يتحدث عن برج الميزان !

حسنا هل لاحظتم شيء غير طبيعي في تلك السطور ؟
حسنا في اقل من خمسة سطور نجد ما يقارب 10 صفة قد لا يخلو منها أي إنسان بالإضافة إلى ذلك نجد كم من الصفات المتناقضة !
لحضوا معي هذا السطر :

(شخصية صادقة و صريحة إلى حد كبير و تحب الإيحاء دائما)

نجد أن هذا السطر يصف شخصية (برج الميزان) بأنها صادقة و صريحة و في نفس الوقت يخبرنا في سطر آخر :
(يستخدم الكذب في نطاق ضيق)

حيث نجد هنا التناقض الصارخ في كلا الصفتين حتى يضمن أن يكون تحليله متقن إلى ابعاد حدود و يعتمد بصورة كبيرة على عدم انتباه الإنسان العادي إثناء القراءة التي غالبا ما تكون سريعة و يمكنك عزيزي القارئ إيجاد عدد آخر من المتناقضات في السطور السابقة و في أي كتاب مختص بهذه الأمور فقط اقرأ و لاحظ !

الخلاصة :

الإنسان وتأثير الكواكب !

يعتقد بعض العلماء أن البشر يتأثرون بجاذبيه الكواكب فعلا و يعولون ذلك إلى أن القمر يؤثر على ظاهرة المد و الجزر فكيف لا يؤثر على جسم الإنسان الذي يحتوي على نسبة تقارب 80 بالمائة من الماء !

نحن لا نعترض على الفكرة العلمية بتأثير الكواكب على صحة أو نفسية الإنسان و لكننا نؤكد انه لا يمكنها التأثير أبدا مستقبل حياته و بالإضافة إلى انه في هذه الحالة - حالة تأثير الكواكب على الأمور النفسية - سيكون التأثير عام على منطقة جغرافية كاملة - أي أن جميع البشر سيتعرضون لنفس التأثير - و ليس كما يدعي المنجمون أن كل كوكب سيؤثر على من ولد بهذا التاريخ فقط و سيتجاهل البقية !!

الحقيقة المرة !

من التلميح لهذا العراف أو ذلك ..
 و من يتبع العرافين هو عبارة عن
 شخص لديه خواء ديني و فكري ..
 و من هذا المنطلق و من هذه الأوراق
 ادعوا جميع القراء إلى الابتعاد عن كل
 العرافين ...
 و تنبؤاتهم ..
 و لنجعل الغيب غيبا ...!!

نود أن نؤكد هنا مرة أخرى أن علم
 الغيب بيد الله عز وجل و لا أحد يعلم
 الغيب سوا و أن حملت بعض تنبؤات
 العرافين شيء من الصحة فهذا ليس
 دليلا قاطعا على قدرتهم على التنبؤ
 بالغيب و من الجدير بالذكر أن أشهر
 العرافين - كما ذكرنا سابقا - لديهم كم
 هائل من التنبؤات الفاشلة و قد لا تذكر
 في الكتب إلا التنبؤات الناجحة كنوع

www.liilas.com/vb3
 ^RAYAHEEN^

حقيقة التشاؤم و التطاير ا

الحقائق الغامضة وراء التشاؤم من أمور بعينها ا

« إنك لقيتي فضريتي وحبستي ، ولقيتك فاصطدت صيدا وفيرا ، فمن منا كان شؤما على الآخر !! »

رجل أعور يتحدث إلى ملك كان خارجا إلى رحلة صيد فأمر بحبسه لأنه مر بطريقه

يعتبر التراث لأي دولة في العالم جزء لا يتجزأ من تاريخ الدولة الحقيقي لهذا السبب نجد أن العديد من الخرافات قد اختلطت بالحقائق العلمية... و التراث العربي ليس استثناء من هذه الظاهرة ! بالعكس تماما فهو غني جدا بعدد كبير من القصص الغريبة و الغامضة ! لو أردنا الدقة فالتراث العربي بصورة عامة و الخليجي بصورة خاصة غني أيضا بالحقائق العلمية..

ففي السابق كانوا أجدادنا يطلبون دائما وضع الملح مع الثلج دون سبب واضح ! و كنا نعتقد انه جزء من الخرافات حتى اثبت العلم أن الملح بالفعل يطيل من عمر الثلج و يجعله غير قابل للذوبان !! إذن ليس كل ما يقوله أجدادنا خرافات ! و يقول المثل الشهير لا يوجد دخان من غير نار . فتعالوا معنا عبر هذه الدراسة لكي نخوض في تراثنا المليء بالمعتقدات الغريبة و نبحث في حقيقته العلمية .. و نتحدث الآن عن موضوع اشتهر بشدة منذ بداية التاريخ حتى يومنا هذا .. التشاؤم ! لماذا كان يتشام أجدادنا !



تشاؤم بعض الشعوب من اليوم بما يشاؤم بها البعض الآخر ا

و هل هناك أي حقيقة علمية أو دينية تدعم هذا الموضوع ؟

أم أنها مجرد أفكار و أوهام بشرية ؟

العجيب في الأمر أن ظاهرة التشاؤم متأصلة في البشر منذ القدم و تتوارث جيل بعد جيل حتى يومنا هذا فمن النادر - بل شبه المستحيل - أن تعثر على شخص في زماننا هذا لا يتشام من أمر معين !

حتى أنت عزيزي القارئ فكر جيدا و ستعثر على احد هذه الترسيبات العتيقة في نفسك ! و رغم أننا غالبا ما لا نعرف الأسباب الواضحة لهذا التشاؤم إلا أننا نؤمن به بشدة ونمارسه

فمنذ القدم كان العرب يؤمنون بالنحس و التشاؤم و كانوا يطلقون عليه اسم (التطاير) و التسمية الأخيرة مشتقة من كلمة : التطير أي زجر الطير فقد كان العرب يزجرون الطير أو يرمونه بالحجر فان طار يمينا تضاءلوا بما يقومون به من عمل و أن طار يسارا الغوا ما سيقومون به ! قبل الدخول في التحليلات العلمية و الدينية لهذه الظاهرة دعونا نتعرف على أشهر علامات النحس و التشاؤم و نتعرف على أصل هذه الأمور و نتقرب ببطء من الحقيقة !

الغراب و صوته !

يتشاءم اغلب من في البلاد العربية من صوت الغراب و شكله و رغم أن الظاهرة بدأت في الانقراض إلا أن إعددهم حتى الآن تعتبر كبيره و الغريب

في الأمر أنها قد تطورت مع تطور التكنولوجيا !

فقبل عام تقريبا رفض صديقي الخروج من منزله لسبب بسيط و

هو انه سمع صوت الغراب في التلفاز !

و رغم انه لا يعرف السبب الرئيسي في هذا التشاؤم إلا انه فضل إقناع سياسة - امشي

جنب الحيلة - و تطبيق نظرية الأولين في التشاؤم !

و قد أكدت الدراسات أن أسباب تشاؤم الإنسان - سواء في الشرق أو الغرب - من الغراب

تعود للزمن بعيد !

فمنذ بداية الخليفة و عندما قام البشر بارتكاب أول جرائمهم حيث قتل (قابيل) أخيه

(هابيل) لم يعرف كيف يتخلص من الجثة إلا عن طريق الغراب !

و قد اشتهر أيضا في بداية التاريخ العربي بما يسمى بغراب البين لنجد العديد من القصائد

القديمة تصف لنا نحس ما يسمى (بغراب البين) منها قصيدة عنتره الشهيرة !

و يعود السبب الرئيسي في التشاؤم من الغراب و تسميته قديما بغراب البين عند العرب إلى

انه كان المسافرين يضعون بعض هتات الخبر عند مداخل منازلهم عند السفر فيقتات عليها

الغراب فإذا حضر شخص و أراد مقابلة أصحاب البيت و شاهد الغراب تقتات عند الباب

عرف أنهم في سفر !

و هناك أيضا بعض الروايات - الغير مؤكدة و لكنها منتشرة في التراث البشري بصورة عامة

- تشير إلى أن نبي الله (نوح) عليه السلام قد أرسل غرابا ليعرف له أمر الطوفان و لكن

الغراب انشغل بجيفة و لم يعد ليرسل نبي الله بعدها الحمامة التي عادت بغصن من الشجر

ليعرف أن منسوب المياه قد انخفض !

و بطبع كما رأينا فان معظم حالات التشاؤم من الغراب هي مجرد أفكار متوارثة ليس لها أي

دليل واضح و لا تستند لأي ظاهرة علمية واضحة و قبل الانتقال إلى التفسيرات الدينية دعونا

نتقل إلى ظاهره ثانية يتشاءم منها العرب بصورة عامة .. !



الرقم ١٣ :

يتشائم عدد كبير من الأشخاص في وطننا العربي الكبير من الرقم ١٣ رغم أن هذا التشاؤم قد انتقل إلينا من الغرب إلا أنه انتشر بصورة كبيرة و مذهلة عبر انزلاق الثقافة الأجنبية إلى العقول العربية و يعود أصل هذا التشاؤم إلى أسباب دينية بحثه حيث تحكي لنا العقيدة المسيحية أن المسيح (عيسى) عليه السلام قد خانته الشخص الثالث عشر من (الحواريين) بالإضافة إلى أنه قد قبض عليه بعد أن اجتمع الحواريين مع نبي الله في العشاء الأخير أي عندما اكتمل العدد ووصل إلى ثلاثة عشر !

و بالطبع نكتشف مرة أخرى أن الموضوع لا يخرج كونه صدفة بحثه !

اليومة المظلومة !

تعد اليومة في التراث العربي نذير الشؤم الأكثر شهرة بعد الغراب و العجيب في أمر اليومة أنها تعتبر في نفس الوقت نذير الخير و مبعث للتفاؤل عند الايطاليين ! و يعود السبب الرئيسي في تشاؤم العرب من اليومة إلى معتقدات قديمة و عتيقة أيضا و ممكن القول أنها بالية و خالية من المنطق !

فقد كان يعتقد القدماء أن روح الإنسان تتحول إلى يومة فور وفاة ! و أن نعيق اليومة ليس إلا صراخ هذه الروح !

طبعاً نجد أن أصل هذا التشاؤم قد بني من الأساس على اتجاه باطل ترفضه اغلب الديانات في جميع أنحاء الأرض لهذا السبب يسهل لنا الحكم على اليومة اللطيفة بالبراءة من تهمة التشاؤم !

أمور أخرى ليس لها أصل واضح و التفسيرات المحتملة !

هناك أيضا عدد من الأمور التي يتشائم منه عدد كبير من الأشخاص دون أن يكون لها أصل واضح في التاريخ العربي مثل التشاؤم وجه شخص معين أو من الشخص الأعور أو من اختلاج العين (الرفه) أو من فتح و غلق المقص بصورة متتالية أو حتى طنين الإذن !

و يعتقد الخبراء هنا أن علم النفس يلعب دورا هاما في التشاؤم حيث يكفي أن تحدث حادثه واحدة



متوافقة مع اعتقادك ليتحول الموضوع إلى ظاهرة تسير عليها حياتك !

فعلى سبيل المثال لو كنت تتشاءم من القطعة السوداء و عبرت أمامك فستصاب بتوتر طوال اليوم حتى يحدث حادث سيء - بسبب توترك لا بسبب القطعة - فتلقي باللوم على القطعة السوداء و ترسخ هذه القاعدة في ذهنك فتتحول مثل صديقي الذي رفض الخرج بسبب سماعه لصوت الغراب في التلفاز !

و على النقيض لو كنت تتفاءل بالقطعة السوداء و خرجت من منزلك ليصيبك حدث سعيد لترسخ هذا الأمر و اكبر دليل على أن النفس البشرية هي المتحكم الأول في هذا الأمر هو حادثة المركبة (ابولو ١٢) فقد تعرضت رحلة هذه المركبة إلى أعطال كبيرة أدت إلى فشل المهمة بسبب توتر جميع العاملين في وكالة الفضاء الأمريكية (الناسا) لاعتقادهم انه يقومون بإطلاق رحلة تحمل رقم مشنوم !

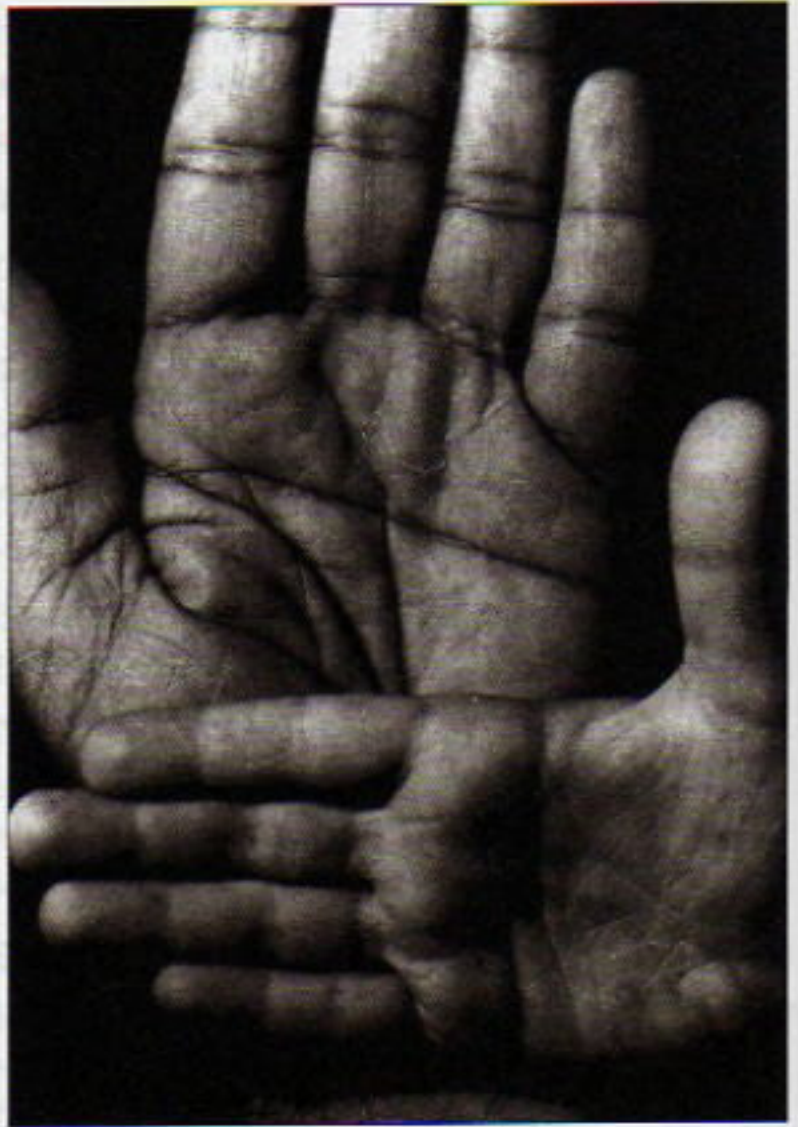
و رغم أن العديد من رحلات (الناسا) قد فشلت قبل هذا الرقم و بعده إلا أن التركيز يكون على هذه الرحلة بسبب ما تحمله من رقم !

و هذا يجعلنا نتذكر قصة شهيرة حدثت في السابق إذ يحكى أن احد أشهر ملوك الفرس قد خرج إلى الصيد فشاهد في الطريق رجل اعور فتضايق الملك لاعتقاده أن مشاهدة رجل اعور هو أمر نحس و لن يصاد الكثير في رحلته فأمر بالقبض على الرجل و ضربه و من ثم حبسه ! و بعدها تفاجأ الملك بأن رحلته كان ناجحة فأخرج الرجل من السجن وأغدق عليه بالمال الوفير تعويضا له عما فعله به، ولكن الأعور رفض ذلك المال، وقال للملك : ((إنك لقيتني فضريتي وحبستني ، ولقيتك فاصطدت صيدا وفيرا، فمن منا كان شؤما على الآخر!!)).

لقد أثبتنا طوال فترة استعراضنا للموضوع أن اغلب الظواهر المتعلقة بالنحس هي مجرد ترسبات عقلية عتيقة لا أساس لها من الصحة لهذا السبب ادعوكم و من خلال هذه الأوراق بإلقاء جميع أفكار النحس خلف ظهركم من اليوم .. و استبدالها بالتفاؤل .. فلتتفاؤل قوة لا يعرفها إلا المجربين !

قراءة الكف ضرب أخر من ضرب الجنون !⁽¹⁾

انتشر هذا العلم منذ مئات السنين واصبح له الكثير من المؤيدين في جميع انحاء العالم وخصوصا في الهند والصين ومصر ، ولا يخفى على احد ان عدد ممارسي قراءة الكف والدجالين يزداد يوما بعد يوم ، فما اسهل الوظيفة التي تجلس فيها على كرسي مريح وتنتظر الاحمق الذي ستمتع بتعابير وجهه وهو مصدق تماما ان كل ما يقال له حقيقة بالاضافة الى الريح الخيالي الذي ستحصل عليه من هؤلاء ! وهو علم⁽²⁾ آخر تافه تم ابتكاره خصيصا لمعرفة الطالع



و المستقبل و تعتبر قراءة الطالع عن طريق الكف من العلوم القديمة جدا⁽³⁾ و يعتقد المؤمنون بهذا النوع من العلم انه يعتمد على ثلاث علوم أخرى و هي :

- المانولوجيا Manologia وهو علم شكل اليد .
- الكيولوجيا Chirolgia وهو علم شكل خطوط اليد .
- الكيروزوفيا Chirosophie وهو علم أسباب شكل الخطوط

في السنوات السابقة كنا نسمع عن تردد النساء على قراءة الكف حين تكون لديهن مشكلة ما في الزواج او قلق من موضوع معين او لمجرد المتعة والتسلية .. اما الان فقد بدأ الكثير من الرجال يرتادون هذه الأماكن ويعتمدون على ما يحصلون عليه من معلومات في عملهم او حياتهم الزوجية او غيرها ..

لم يتوقف هذا العلم عند هذا الحد ، بل حاول دخول المجال الطبي ايضا من خلال ربط علم قراءة الكف بالعلوم الطبية ، واعتباره طريقة من طرق التشخيص السريعة .. وقد اثارت مقولة

1 - ملاحظة اننا لم نرلى اعتماد كبير تقاهرة (قراءة الكف) و يعود السبب الرئيسي في ذلك الى ان هذا النوع من العلوم والعلم قد بدأ ينتشر في اوساط التقدير و أصبح عند المؤمنين به قبل لانه و نال بسطة ينافي العطرة السليمة فنزل ان خطوط اليد تحتوي على مستقبل الإنسان صرير من الجنون و السخيل

2 - لقد اقبل اطلاق اسم علم على قراءة الكف و لكني سألت ما يشهه ارباب هذا العلم !

3 - يقال ان الفيلسوف اليوناني (ارسطو) كان ملأ بحسره عندما وجد على الهولك الخسيس ثلاثة (حراسين) يحفظون مائة الف عربية عن قراءة الكف التي يعرفون من نخب ا

احد علماء النفس الكبار ضجة في الوسط الطبي حين أكد ان نظره واحدة الى كف المريض تعادل في كثير من الأحيان عدد من جلسات التحليل الطويلة المعقدة ، ويضيف انها اكثر كسفا لنفسية المريض من عدة ساعات يقضيها بالدرشة معه .

وقد جاء في احدي السنوات مقال نشر في مجلة (لانست) وهي بالمناسبة مجلة طبيه ، ان البصمات ممكن ان تكون اداة قيمة في التشخيص ..

للاسف ان البعض يصدق هذه الخرافات ويقتنع انه بقراءة الكف يمكن تشخيص المرض بسهولة ، واغلبهم لا يعلم بان التشخيص بمشاهدة اليد او الرجل هو علم اخر من العلوم الطبيه ولا يمت بأي صلة لخرافات قراءة خطوط الكف و معرفة المستقبل .. فلا اتخيل ان يقتنع الطب بهذه الامور ، ولا اتخيل ان اذهب في يوم الى الدكتور و امد له يدي حتى يقرأها لي شخص مرضي ويكتب لي وصفة الدواء ..!!

لكن دعونا نرى .. هل من المعقول ان تكون بعض الخطوط الموجودة على كف اليد هي قصة مفصلة عن حياة كل شخص وتتدخل في الجوانب الصحية والاجتماعية له ؟ وان كانت كذلك فهل تتغير هذه الخطوط بتغير مسيرة حياة الشخص ؟

دعونا نستعرض بعض الامور التي تنافي هذا العلم ونفسد كل هذه الخرافات التي يعتمد عليها الدجالين للكسب السريع و الوصول الى مبتغاهم ..

ان هناك الكثير من الامور التي تعارض منطق قراءة الكف ومعرفة المستقبل من اهمها انه حتى الان لا يوجد اي دليل علمي يثبت صحة هذا العلم ، كما ان الاديان السماوية ترفضه بشدة ناهيك عن الدين الاسلامي الذي اوضح انه ليس هناك من هو قادر على معرفه مستقبل الخلق سوى الله تعالى ولا يملك هذه القدرة اي من البشر ..

ثم دعونا نفكر قليلا في من يقرأون الكف ، ان كانوا حقا قادرين على معرفه المستقبل فلماذا لم يحسنوا من وضعهم الشخصي ولماذا لا يزالون يمارسون هذا العمل مع انه بامكانهم ان يصبحوا ما يشاءون اذا قرأوا المستقبل جيدا ، فسيكون من السهل عليهم معرفه ما سيصيبهم في اقرب وقت واي مرض سوف يعانون منه فيأخذون كامل احتياطاتهم صحيا ، وكذلك من الممكن معرفه اوقات ارتفاع وانخفاض اسهم البورصة والورقة الرابحة في العاب المقامرة وارقام الحظ في لعبه (الروليت) وغيرها من الأمور التي ستجعلك اغنى اغنياء العالم ..

لو كان الأمر حقيقة لكنت شخصا أول من تعلم قراءة الطالع للتنبؤ بالمستقبل والتخطيط له واستفيد من معلومات كفي حتى احكم العالم .. فساكون ملما بكل شئ عن مستقبلي وبامكاني تغييره ان لم تعجيني مسيرة حياتي ..!!

وقد كانت لي تجريه ذات مره مع قراءة الكف في واحدة من الدول العربية ، حيث كنا نجلس انا وصديقي في احدي المقاهي ، ولاحظنا وجود امرأ عجوز كبيره بالسن - عرفنا بعد ذلك انها قارة الكف - تنتقل من شخص الى اخر ، كنا نستمتع برؤية هؤلاء الاشخاص وهم منبهرين فترى ذلك الذي يرفع حاجبيه مستغريا ، والاخرالذي بيتسم تلك الابتسامه البلهاء ومن يهز رأسه موافقا والمرأ التي تأتي الى هذا المقهى يوميا فقط لتتابع مسيرة حياتها وتعرف اسرار زوجها التي يخفيها منذ مده غير عالمه انها اصبحت فريسه سهله وفرصه لا يمكن ان تفوتها تلك الدجاله..

كنا نستمتع حقا بهذا المنظر ولم يقاطع شرودي الا صوت صديقي وهو يسألني هل نجرب ؟ وابتسم تلك الابتسامه الخبيثه ولم ينتظر ردي فقد اقرن القول بالفعل و طلب منها ان تجلس بيننا وتبدأ عملها ..

ما ان جلست حتى بدأت بالترحيب الحار ،وسألنا من اي بلد خليجي نحن فاجبناها اننا من الكويت ،فنظرت الينا وسالت من يريد ان يدفع و يبدأ ،فكان صديقي هو الفريسة الاولى ..
القارة : ماشالله .. انت انسان هادئ وجميل و شيوخ الشباب ..
صديقي : شكرا ..

سألته : هل تعرف عبدالله ؟

صديقي مندهشا : نعم ،انه ابي !!

القارة : وماذا عن محمد وعبدالعزيز وأحمد ؟

صديقي : محمد هو صديقي وأحمد اخي اما عبدالعزیز فاعرف الكثير بهذا الاسم !!
(الأحمق لقد نسي انها تعلم اننا من دولة الكويت وهذه الأسماء منتشرة كثيرا في جميع البلاد الخليجية ! فهي أيضا تتبع تقنيات القراءة الباردة و لكن بأسلوب متخلف بعض الشيء !)
القارة : انت انسان مسكين ومظلوم وهناك من يحاول ان يؤذيك عن طريق السحر ،ويمكنني ان اخلصك من هذا السحر اذا اردت .

صديقي - و هو يكتب ضحكاته - : لا بأس خالصيني منه

القارة : اعطني العشر دنانير الموجودة في حقيبتك حتى اخلصك الان ..
هنا نظرنا الى بعضنا نظرة شك .. اذا كانت هناك فعلا عشر دنانير فان هذه العجوز ستكون صادقة وبامكانها فعلا ان تكشف المستخبي كما تقول ..

واخذ صديقي يبحث ويبحث وانا اراقب يديه .. ولحسن الحظ لم يجد ايه نقود كويتية ! فقد خاب ظن القارة عندما خمنت انه يملك نقود كويتية في الحقيبة

فقال وهو يبتسم ابتسامته الخبيثة : هل بامكانك اعطائي اسم من يحاول ايذاي ؟
القارة : لا يمكنني البوح باسمه حتى لا اكون السبب في مشاكلك معه ، لكنه شخص قريب منك جدا ..

هنا وبعد ان عرفت ان هذه العجوز لا تعرف شيئا عن قراءة الكف وليس لديها المهارة الكافية لتكذب وتتلاعب كما يفعل المتمرسون ، فقررت ان اداعبها ببعض الاسئلة التي اعرف انها لن تجيب على شئ منها ،فسألتها عن ماضي صديقي او اي حادث حصل له في الفتره السابقة ..

سكتت لحظة ثم اجابت : لقد كان يعاني من بعض المتاعب في السنوات الثلاثة الاخيرة ..
وهنا انبهر صديقي وأيد ما قالته عن السنوات الثلاثة السابقة .. وقال لها فعلا انه كان يعاني من امور الدراسة وتخرجه من المدرسة ثم دخوله الكلية وحتى الان وهو يعاني من مستواه الدراسي⁽¹⁾

قالت القارة : انا اعرف هذا جيدا .. اهتم بامورك وستحسن قريبا ..

صديقي : حسنا وماذا تعرفين ايضا ؟

1- ما انبهر صديقي وأيد ما قالته عن السنوات الثلاثة السابقة .. وقال لها فعلا انه كان يعاني من مستواه الدراسي

قلت وانا انظر الى عيناها المرعبه : هل تعرفين اسم امه ؟
 قالت وقد حسست انها تتمنى لو انها قطعتي ورممتي الى هذه القطط الجائعة التي تبحث عن
 شئ تاكله بين ارجلنا : ان امه طيبه القلب، وقد دعت له كثيرا قبل ان يأتي الى هنا .. وهي
 تفكر به الان .. ساظطر للذهاب الان على ان اراكم غدا حتى اخلصك من السحر الى الابد ..
 الى اللقاء ..

وما ان ذهبت حتى بدأنا نثرثر عن هذه المرأه وهو يحاول اقناعي بانها صادقة واستطاعت ان
 تعرف اسم ابيه واخيه الصغير .. وايضا عرفت ان سنواته الاخيره كانت صعبه و ان والدته
 تفكر فيه حاليا .. اما انا فقد بدأت اشرح له وجهه نظري التي اقتنع بها فيما بعد ..
 دعونا نفكر قليلا فيما قالته هذه العجوز وكيف تلاعبت باسلوبها واستلقتها حتى تحصل على
 الاجابات التي تحتاجها منا ..

لقد عرفت منا البلد الذي نعيش فيه واستخدمت عن الاسماء المعروفة في هذا البلد حتى
 تسألنا عنها ،ولو انها سألتني نفس السؤال لكنت قد اجبت انني اعرفهم ايضا فلدي العديد
 من الاصدقاء والاقارب بهذه الاسماء .. وقد خمنت بالخطأ ايضا وجود ذلك المبلغ في
 الحقيبة، لكن تخمينها لم يصيب هذه المره .. وعندما سألتها بعض الاسئلة الجديه ، لم تعرف
 الاجابه فقامت بتغيير الموضوع او خلقت الاعذار حتى لا ينكشف امرها .. اما عن الثلاثة
 سنوات التي تحدثت عنها فانها لم تحدد تلك المتاعب التي واجهها بل هو من اخبرها بذلك ولو
 سألت نفسك هذا السؤال هل السنوات الثلاث الفائته كانت مليئة بالمتاعب ؟ ستجد انك
 ايضا ستوافق على هذا، لانك سيمر شريط هذه السنوات سريعا في ذهنك وتستخلص اصعب
 المتاعب التي مرت عليك خلال هذه الفترة .. ولو سألتك عن اخر سنتين او اربع سنوات ..
 ستجد انك فعلا كنت تعاني من متاعب، فالحياة لا تخلوا من المشاكل ابدا ..

من هنا يتبين لنا ان قراءة الكف ماهو الا فن كخداع البصر ، حيث يمكنك ان تخدع الناس
 بأمور لاتصدق وتوهمهم انك قادر على تحقيقها ، وتستخدم بعض الخدع دون ان يشعر احد
 منهم حتى يتخيلون الخدعه حقيقة !
 ان ممارسي قراءة الكف لا يحتاجون سوى مهارات بسيطة حتى يستخدمونها للخداع ، كبعض
 الاسئلة التي يسألها لك ويجعلك تجيب عن معلومات يحتاجها ، او يخبرك بأمور موجودة بحياة
 اي شخص مثل مشاكل الزواج والعمل والقلق وغيرها ، او ان يخبرك بأمور مستقبلية لم تعيشها
 ولا تعرفها .. فيمكنه ان يستخدم الحيل التي لا تخطر على بالك حتى يجعلك تصدقه وتثق
 به ..

انظر نظرة اخيره الى كف يدك وفكر في هذا الامر .. وتذكر دائما ان ليس هناك من يستطيع
 معرفه المستقبل سوى الله سبحانه وتعالى .



و ايضا .. قراءة الفنجان !

هل فكرت يوما النظر داخل فنجانك بعد ان تنتهي من شرب القهوة ؟ هل لاحظت بعض الاشكال التي يمكن تمييزها كوجه انسان او طفل او شكل واضح لاحد الحيوانات او اوراق الشجر او غيرها .. ؟ ترى ماذا تعني هذه الاشكال .. وهل هناك فعلا من يستطيع ان يقرأ هذه الاشكال وان يفسرها ؟

من العلوم التي ثارت حولها الشكوك وهي تعتبر من علوم قراءة الطالع تماما مثل قراءة الكف ، التاروت ، البلوره .. وغيرها ، حيث يدعي البعض ان فنجان القهوة الخاص بك يخبئ العديد من اسرار حياتك سواء في الماضي او المستقبل ، وقد انتشرت شعبيه قراءة الفنجان كثيرا في الازمنة الاخيره خصوصا في الدول العربية ، حيث بدأ العديد من الناس بتعلمه وممارسته للتسلية وربما للحصول على المال ، ويرجع السبب الرئيسي الى ذلك هو امكانية ممارسه هذا العلم بكل سهوله فما عليك سوى تبين بعض الاشكال التي تظهر على جدار الفنجان الداخلي وربطها بالمواصفات التي لديك ..

فهذا العلم يعتمد كليا على الاشكال التي تظهر في فنجان القهوة بعد الانتهاء منه ، حيث ان كل شكل يظهر على جدار الفنجان من الداخل يكون له معنى معين يعرفه قارئ الفنجان .. ويعتمد تفسير الاشكال على مكان ظهورها فعندما تظهر في الجهه الراكبه يكون المعنى مختلف تماما عما اذا ظهرت في الجهه المتكافئه داخل الفنجان .. على سبيل المثال ، يعتقد البعض ان اليومه اذا ظهرت في الجهه الراكبه دلت على بشرى طيبه وهناء ، اما اذا ظهر في الجهه المتكافئه فتدل على الموت او الخراب والعياذ بالله ..

قد يستمتع الكثير بسماع معلومات تخصه حتى وان كانت غير صحيحة وذلك من باب التسلية فقط , لكن البعض وللأسف الشديد يصدقها ويؤمن بها ويعتمد عليها في حياته وقراراته الصعبة ايضا .. !!

ربما تظهر بعض الاشكال داخل الفنجان بالصدفة حيث يفسرها المتمرس كما يفكر صاحب الفنجان ويبدأ الاخير بتصديق بكل ما يقوله قارئ الفنجان لمجرد انه خمن معلومه واحده صحيحه ..

وقد كنت افكر يوما بهذا العلم ,ماذا اذا غيرت نوع القهوة او غيرت الفنجان ؟ فهل ستختلف النتائج .. وماذا سيحصل اذا شربت قليلا من فنجان صديقي ؟ هل سيظهر الفنجان قصة حياتنا معا او ستظهر معلومات شخص اخر من خيال قارئ الطالع !!

واخيرا قررت ان اكتشف سر الفنجان وبدأت بالبحث عن عرافة مشهورة تقرأ الفنجان ويثق الناس فيما تقوله .. وقد وجدتها ! فقررت ان اتلاعب معها قليلا واختبر قدرتها على قراءة الطالع

فأخذت منها موعد لقراءة طالعي وافتقت معها على السعر المطلوب واقنعته انني مهتم جدا في معرفه ما يخبئه لي المستقبل حيث انني العائل الوحيد لأسرتي وظروفي الحالية صعبه جدا ..

وفي اليوم التالي كنت عندها قبل الموعد المحدد بعشرة دقائق وكنت ممسكا بفنجانني الذي كان يحتوي على قهوه .. وجلست انتظر وانا اقلبه في يدي وانظر داخله وافكر بالخطوط والاشكال الغريبة التي تظهر على جداره ,هل بإمكانها فعلا ان تخبرني بالماضي والمستقبل ؟ وهل سأقتنع بما سوف تقوله لي هذه العرافة ؟

سمعتها تتاديني فعرفت انها انتهت من اللعب بمشاعرك تلك السيدة التي كانت تجلس عندها وتشتكي من حاله زواجها .. تقدمت اليها وجلست امامها ثم اعطيتها فنجانني وانا ابتسم .. وبدأت هي بالحديث ..

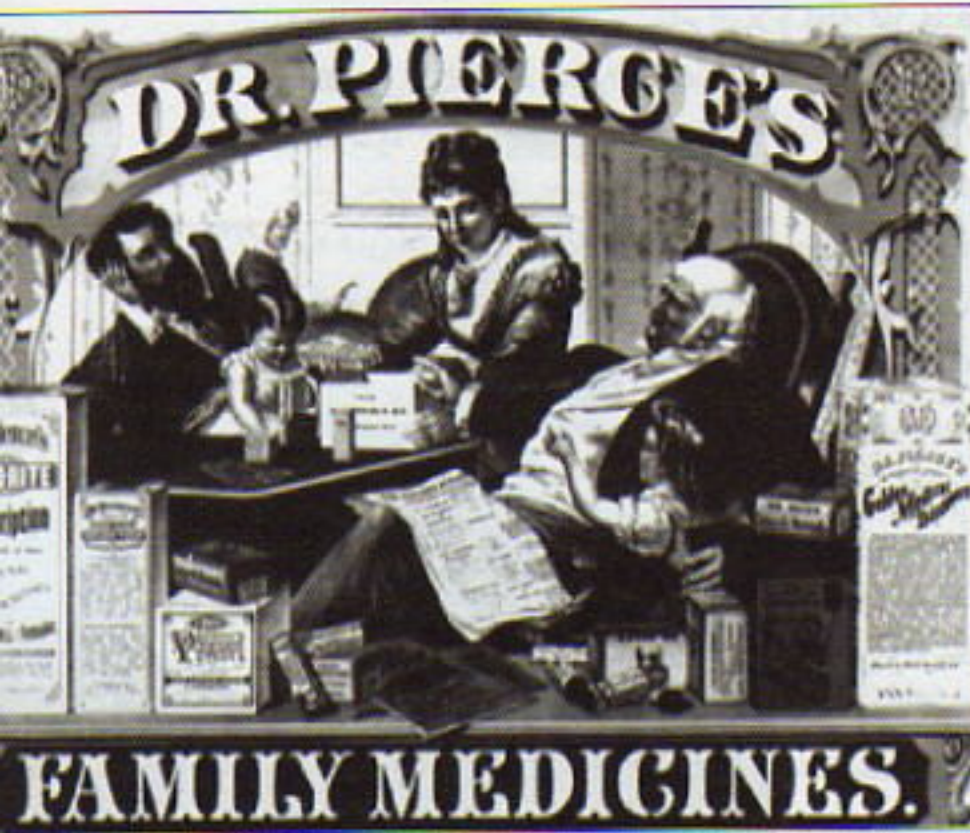
بصراحه لم استمع الى ما قالته هذه العرافة ,كل ما عرفته انها كانت تخبرني بقصه حزينه وماساه ستحل بعد اعوام .. وكنت ابتسم .. ثم تخبرني عن مشاكل عائلية ستحدث خلال ٢ ساعات او ايام او اسابيع .. وتزداد ابتسامتي ,ثم تختم قولها ب "الله يعينك على مشاكلك" , وهنا لم اتمالك نفسي .. فشكرتها و اخذت فنجانني وما ان خرجت حتى شرعت اضحك كالمجنون .. ياله من فنجان مسكين .. هل تعرفون لماذا ؟ لانني لم اشرب منه شيئا .. لقد اضرغته من القهوة دون ان ارشف رشفه واحده منه .. لقد اخبرتني اللعينه عن قصة حياة فنجانني ..

للاسف لم اكن احب ان اوقع فنجانني العزيز بهذه المشاكل العائلية وادخله في هذه القصة حزينه ..

لكن كان لا بد لي ان اكشف لعبه هؤلاء حتى اقطع الشك باليقين .. وان اتأكد انه ما من احد يمكنه معرفه المستقبل سوى الله سبحانه وتعالى .

والان وبعد مرور فتره على هذه الحادثة .. مازلت احتفظ بهذا الفنجان بعيدا عن المشاكل ولله الحمد لم يتعرض للاذى حتى بعد مرور ثلاثة اشهر من ذلك اليوم ...

أكاذيب علم اسمه (الطب البديل) !



التدليك ، اليوجا ، المساج ، العلاج بالابر وغيرها .. كلها علاجات خاصة بالطب البديل ، وقد اطلق عليه اسم "بديل" لانه لا يستخدم الممارسات الطبية التقليدية وهو غير علمي بل انه يتدرج غـالبـا تحت العلوم " الميتافيزيقية " (١) ..

وقد لاقى هذا العلم شعبية كبيرة جدا في الاعوام السابقة ، حيث اثبتت دراسات نشرتها مجلة " نيو انجلاند " (The New England Journal of Medicin) عام ١٩٩٣ ان حوالي ثلث البالغين الامريكيين بحثوا عن نوع غير تقليدي من العلاج خلال ذلك العام ..

وتعود الاسباب وراء شعبية الطب البديل الى عدة نقاط اهمها ان الجراحة والمخدر ليسا جزءا من العلاج ، حيث ان الخوف من الجراحة او الآثار الجانبية للمخدر تبعد المرضى عن الطب التقليدي .. ويعتقد البعض ايضا ان الطب البديل اقل خطورة ولا يسبب الاذى المباشر ..

ايضا من الأمور التي تجعل لهذا الطب شعبية كبيرة انه يستخدم العلاج والادوية الطبيعية ، ويعتقد الكثير من

النتيجة :
كانت هناك دراسة طبية في نيويورك لعام ١٩٩١ (دراسة هارفارد للممارسة الطبية The Harvard Medical Practice Study) حيث وجد ان ٤٪ من المرضى قد تعسروا من العلاج في المستشفى و ١٤٪ من هؤلاء قد توفوا ! وقد قدر احد الاطباء هذه الخسارة بالأرواح بأنها تعادل تشرييا تحطيم ثلاث طائرات مدنية كل يومين !

الناس ان الادوية الطبيعية دائما ما تكون مفيدة وبعيدة عن الضرر ، وهو اعتقاد خاطئ ، فهناك العديد من المواد الطبيعية الضارة والخطيرة او عديمة النفع .

كما ان العلاج في الطب البديل يتميز بانه لا يكلف كما هي الطب التقليدي وهذا ما يجعل العامة تنجبه له .. لكنهم لا يعلمون ان معظم ما يسمى بالعلاج البديل لا يكون حقا بديل للعلاج الطبيعي وقد لا يؤثر اطلاقا في المريض .. لهذا السبب نرى ان العلاج البديل دائما ما يكون اقل ثمنا من العلاج التقليدي !.

يرى مؤيدوا الطب البديل ان اطباء الطب التقليدي يعالجون المرض فقط , وقليل ما يتطرقون الى الانسان وحالته النفسية وراحته وهي كما نعلم من اشد العوامل التي تؤثر بالمريض , حيث ان القلق والخوف من عدم نجاح العلاج كفيلا بأن يدهور حالة المريض الى الأسوأ .. اما العلاج الطبيعي فيختلف كثيرا حيث انه يعتمد على معاملة عقل وجسم وروح المريض كما يدعي ممارسوه ..

دعونا نتحدث قليلا عن بعض هذه العلاجات التي تسمى بالطب البديل ولنبدأ بالتدليك الذي انتشر في شتى انحاء العالم , وهو عبارة عن طريقة علاج بزيوت نباتية مأخوذة من الزهور , الجذول , البذور .. وغيرها , يتم تدليك جسم المريض بها في جو مريح للاعصاب , حيث يسترخي على سرير مريح ويستمتع الى الموسيقى الهادئة ويتنفس ذلك الهواء العطر النظيف ويرى الالوان المريحة حوله على ضوء الشموع ..



حقيقة التدليك !

ان العلاج بالتدليك يعتمد على استغلال هذا الجو الهادئ المريح للتأثير ايجابيا في حالة المريض , فلا تؤثر تلك الزيوت بشكل مباشر على حالته الصحية .. فهو يحتاج اولا الى تلك الراحة النفسية التي يوفرها هذا العلاج ولا يتوافر في الطب التقليدي ..

• هناك طرق مختلفة لم يرد ذكرها في الكتاب لشدة نقاشها ومنها العلاج بالشموع !

العلاج بالمغناطيس

اما عن العلاج بالمغناطيس الذي يؤمن به البعض كطب بديل , فهو مجرد خدعة نفسية حيث يدعي ممارسوا هذا العلاج ان المغناطيس يساعد على التئام العظام المكسورة وانها تساعد على تخفيف الالام , فليس هناك دليل علمي واضح يثبت قدرة العلاج بالمغناطيس , باستثناء تلك الدراسة التي اجرتها (كلية بيلور الطبية Baylor College of Medicine) التي قارنت اثار المغناطيس على الم الركبه لـ 50 مريض ما بعد الشلل , بعد العلاج اشارتالمجموعة التجريبية عن تحسن كبير من الالم أكثر من المجموعة المراقبة . ولم تعمل حتى الان اي اعادة دراسة و يعود السبب الرئيسي في هذا الاعتقاد الحالة النفسية للمريض الذي عولج بالمغناطيس حيث يشعر أن المغناطيس قد اثر ايجابا في حالته النفسية ! و هو طبعا ضرب من الخيال !

ويعتقد مؤيدو هذا العلاج ان المغناطيس يساعد على التأثير على الدم ! فهو قادر على تحريك الدم و التأثير على الدورة الدموية !

طبعا ليس هناك دليل علمي يثبت هذا القول و أطرف ما قيل لتفسير العلاج بالمغناطيس أن المغناطيس العادي يؤثر على الحديد الموجود في كريات الدم الحمراء !

و بصراحة هذا أكثر ما سمعت إثارة للضحك ! فالحديد الموجود في جسم الإنسان هو مجرد نسبة ضئيلة و لا يمكن استخراجها أو التحكم فيها بالمغناطيس لسبب بسيط فهي لا تكون على حالتها العادية بل تكون على شكل عنصر كيميائي !

ويؤمن بعضهم بأن المرض يسببه نوع من الخلل أو عدم الانسجام في الطاقة .. وان تدفق الطاقة الكهرومغناطيسية يساعد على إعادة الصحة والمغناطيس قادر على عمل هذا .. ان العلاج المغناطيسي يعتمد بشكل كبير على الحالة النفسية للمريض فعندما يؤمن بأنه سيشفى بهذا العلاج فإنه يوهم نفسه بالشعور بالتحسن .. وقد كانت هناك تجرته طريفة في هذا المجال عرضت من خلال برنامج امريكي مشهور فذهبوا إلى احد المجمعات الشهيرة (منتكرين بزى أطباء) و طلبوا من الموجودين القيام بتجربة لتحسين حالتهم من خلال المغناطيس !

و كانت النتيجة مذهلة فجميع من زار المركز الطبي الوهمي و مصاب (بالآلام) او (الروماتيزم) اكدوا أنهم شعروا بالتحسن !

رغم أن المغناطيس الذي استخدم معهم مغناطيس مزيف !
نتبين هنا أن الإنسان هو من يتحكم بمرضه او شفاؤه .. فالطب البديل يعتمد على ايهام المرضى بالشفاء العاجل و رفع معنوياتهم , لهذا نرى ان الاغلبية يؤيدونه مع انه لا يعالج الكثير من الامراض .



• في تجربة طريقة لبرنامج امريكي شهير لإثبات حقيقة العلاج بالمغناطيس تم اختيار هذه السيدة التي تعاني من آلام في اليد اليمنى و إخبارها أنهم سيعالجونها بالمغناطيس .



• هي الخطوة الأولى لعلاج يدها التصابية تم تمرير مغناطيس صغير على يدها اليمنى و سألها بعد ذلك إن كانت بتحسن !



• المفاجأة ! السيدة تخبرهم أنها تشعر بتحسن كبير !

www.liilas.com/vb3
^RAYAHEEN^



● الغريب في الأمر أنه و قبل بدأ قد تم إزالة التأثير المغناطيسي من المغناطيس ! إذا السيدة تشعر بتحسن من قطعة حديد !



● حسناً ... بما أن المغناطيس الصخري قد أثر إيجابياً فما هو تأثير المغناطيس الكبير ! الغريب في الأمر أن السيدة ذكرت أنها تشعر أيضاً بتحسن أكبر رغم أن المغناطيس الكبير مجرد قطعة من البلاستيك !



• فيمشرح الدكتور المزيف (التابع لبرنامج) أن ترتدي هذه السيدة قبعة تحتوي على قطع من المغناطيس لمساعد على تحسين الدورة الدموية !



• القريب في الأمر أن السيدة توافق على ارتداء القبعة بالإضافة إلى فضائز مغناطيسية و حرّوت في النهاية أن تشتري النظام العلاجي الذي جربته بـ ٤٠٠ دولار دون أن تعلم أنها تشتري قطعاً من الحديد و البلاستيك ، و هذا أكبر دليل على أن العلاج بالمغناطيس مجرد تأثير نفسي !



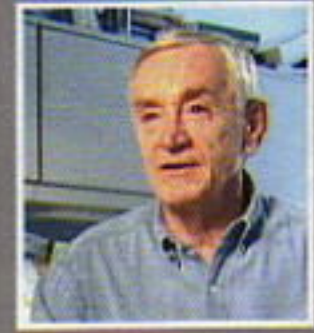
الصديقة المرة !

مقاول بناء مقلس يدعى (ريك جونز) استقل الاهتمام الحالي بالمغناطيس في تأسيس شركة سميت بـ Optimum Health Technologies, Inc اي تكنولوجيات صحة افضل ،لتسويق منتجه "ماجنا سيدجر" وهو جهاز هزاز يدوي يحتوي على المغناطيس ويباع بحوالي ٤٨٩ في دولار امريكي .. ويدعي جونز ان جهازه ليس مجرد آلة مساج اخرى بل انه يستخدم مجال كهرومغناطيسي للمساعدة في نشر الدم بينما يدلك العضلات !

<http://www.magnassager.com>

صديقة !

يؤكد الدكتور (روبرت بارك) الفيزيائي و الباحث في مجال الطب البديل أن العلاج بالمغناطيس مجرد وهم و المغناطيس لا يستطيع التأثير على الدورة الدموية و يمكنك التأكد من ذلك بسهولة ، حرك قطع مغناطيس على بقعة من الدم ! النتيجة لا شيء !!



العلاج بالابر

علاج صيني قديم جدا يعود عمره الى اكثر من ٤٠٠٠ سنة ، وهو يعتمد على استخدام مجموعة من الابر لوخزها في عدة مناطق من جسم الانسان حتى يعالج من الامراض ، حيث يعتقد مؤيدوا هذا العلم ان هذه المناطق تؤثر على بعض أنشطة الجسم الحيوية فبقرز بعض الابر في نقاط معينة يمكنها ان تؤثر في الجهاز العصبي وتشط انتاج الجسم لمواد كيميائية مسكنه طبيعية ، وقد تعرف الطب الصيني التقليدي على حوالي ٥٠٠ نقطة معينة يمكن معالجتها بالوخز لتعطي نتائج ايجابية !

ويعتقد الطب الصيني القديم ان جسم الانسان يحتوي على شبكة معقدة من الاعصاب ومن الممكن السيطرة عليها عن طريق هذه الابر التي تؤخذ على شكل مجموعة من جلسات .. وقد اثبتت هذه الطريقة نجاحها فهي تستخدم حتى يومنا هذا وقد تطورت هذا العلم اليوم حيث ابتكر مجموعة من العلماء وسيلة لاستخدام النبضات الكهربائية بدلا من الابر تجنباً للام البسيط الذي تحدثه عند غرزها ..

لكن هذا بالتأكيد لا يعني ان غرز بعض الابر في الجسم يعني الشفاء من المرض لكنه على

الاقل يخفف بعض الحمل الطبي , كما انه اثبتت العديد من حالات الفشل في هذا العلاج لكن لا احد يتابع هذه الحالات .. اخيرا .. العلاج بالابر يمكن ان تكون له اعراض جانبية سلبية حيث كانت هناك بعض التقارير لرثة و خروم المثانة وبعض القطع المكسورة من الابر , كما انه ممكن ان يضر بالجنين في الحمل المبكر .. ومن اهم الامور التي سيعاني بسببها المريض هو انه تجنب علاجاً مؤثراً معروفاً بالطب الحديث وواعتمد كلياً على العلاج البديل .. !



نهاية الجولة

من خلال جولتنا خلال بعض العلاجات الطبيعية نرى انها تعتمد اعتماداً رئيسياً على معاملة عقل الانسان و اقتناعه بقوة العلاج , فترفع معنوياته ويكون مستعداً للشفاء باطمئنان والثقة بقدره هذا العلاج .. ربما تكون بعضها مجدية وتشفى صاحبها لكن ليس من الضروري ان تكون هي العلاج الاساسي .. فمن الخطأ الاعتماد عن الطب الحديث والوسائل التكنولوجية التي يستخدمها للعلاج , او الابتعاد عن الدواء الذي يخضع مرضك واللجوء الى علاج اخر ربما لا ينجح في شفاءك .. غير ان الطب البديل لا يملك علاجاً لاغلب الامراض كما في الطب التقليدي ..

لقد تم تسجيل العديد من حالات الوفاة بسبب تجاهل البعض طبنا الحديث والعلاج باستخدام امور اخرى قد لا تنفع ولا تضر , لكن بابتعادك عن العلاج التقليدي او تأخرتك بالعلاج بسبب انشغالك بعلاجات اخرى سوف يؤثر حتماً بحالتك بحالتك الصحية الى الأسوأ ...

كل اقتربت نكايه العالم !

ما هي الحقيقة الكاملة وراء (نوسترداموس) ؟!

« من السماء سيأتي ملك الرعب الاعظم و هي زاوية قدرها ٤٥ ستحترق السماء و سوف يظهر الطير المفترس و يمنح نفسه للسماء و في الحال سيدفع تآثر اللهب الملك بعيدا عن العدو و المدينة الجديدة ستعتمز على الادانة »

من كتاب القرون للنوسترداموس

يعتبر (نوسترداموس) دليل اخر على بحث البشر الحثيث الغيبيات ... و قد تم فرد موضوع كامل عنه في هذا الكتاب بعيدا عن موضوع قراءة المستقبل لعدة اسباب لعل من اهمها هي ان (نوسترداموس) قد حصل على شهرة وايعة بعيدا عن اقرانه من قراء الغيب و المنجمين !

فبعد احداث ١١ سبتمبر من عام ٢٠٠١ قفز اسم الراهب الفرنسي (نوسترداموس) مره اخرى الى القمة .. و اثار العديد من الاحاديث حول تنبؤاته الغامضة و التي تنبأ فيها بحادثة نيويورك من خلال اربع مواضع مختلفة من كتابه القرون ...!!!



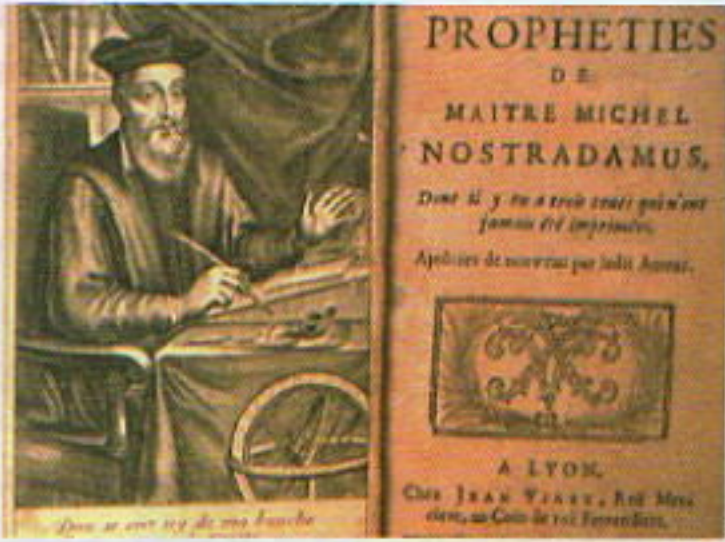
• نوسترداموس

و من خلال هذه الدراسة دعونا نبحث معا في تنبؤات نوسترداموس - ذلك الاسم الذي اصبح يعرفه الجميع - و نبحث عن الحقيقة فهل كل ما يقوله هذا الرجل صحيح ؟.. و هل هو فعلا اهل للهالة الاعلامية التي احاطت نفسه بها ؟.. ام ان الموضوع لا يخرج كونه صدف ؟.. في البداية دعونا نتعرف على (نوسترداموس) عن قرب !..

نوسترداموس راهب فرنسي ولد في مدينة بروقتس الفرنسية في عام ١٥٠٣ و كان اسمه الحقيقي هو ميشيل دي نوسترادام ثم قرر عندما كان طالبا في المرحلة الجامعية أن يغير اسمه إلى الشكل الحالي (وهو لاتيني) و قد كانت عائلته تنحدر من اصل يهودي و لكن انقلابها إلى المسيحية أدى إلى أن يعتنق ميشيل الكاثوليكية و قد درس علم التنجيم مع اللغة العبرية كما درس أيضا علم الفلسفة و من ثم ذهب إلى جامعة (مونبيلييه) حيث حصل على شهادة الطب و اثبت أنه طالب رائع وقد بدأت شهرته عندما انتشر مرض الطاعون في فرنسا وذلك من خلال انقاذه للكثير من الحالات فقد طبقت شهرة نوسترداموس الأفاق حين اصدر تقويما يتضمن التنبؤات في عام ١٥٥٠ و قد أصابت معظم تنبؤاته إلى حد كبير قلب الحقيقة مما جعل الناس يطالبونه بإصدار تقويما آخر...

و من هنا بدأت المشكلة ..

استجاب الراهب الفرنسي لطلب الناس و اصدر كتابا ضخما اطلق عليه اسم (القرون) و وضع فيه مجموعة هائلة (تقترب من الالف) من التنبؤات كتبت بطريقه رباعيات شعرية غامضة و مبهمه الى حد بعيد حتى لا يتهمه أحد بممارسة السحر والشعوذة في ذلك الوقت ...



• اول كتاب طبع لنوسترداموس (القرون)

بالرغم من ان نوسترداموس كان يتمتع بشهره معقولة بسبب مجموعه من الحوادث - نذكر منها حادثة مرورة بمدينة (صالون) بفرنسا عندما طلب نوسترداموس رؤية (٣ شامات) موجودة على جسم صبي و عند رؤيته لها اعلن نوسترداموس على ان هذا الصبي سيكون في يوم من الايام ملكا على فرنسا و فعلا تحققت نبؤة فقد كان هذا الصبي هو هنري الرابع او كما يحلو للبعض تسميته هنري النافاري - الا انه لم يحصل على الشهره التي حصل عليها بعد وفاته و بعد ان تحققت العديد من نبؤاته على المدى البعيد مم جعل الناس تلتف حول كتابه القرون و تقترب و تقسر نبؤاته بحذر ..

و لعل من اشهر الحوادث التي حولت من نوسترداموس الى اسطورة هي حادثة ثلاث صغاليك حاولوا في عام ١٧٩١ م من نبش قبر الراهب و الطبيب الفلكي (نوسترداموس) و بعد ان نجحوا في الوصول الى التابوت عشروا على قطعه حديدية علقت على عنق الهيكل العظمي بنوسترداموس كتب عليها :

بعد عامين من الثورة .. و في الشهر الخامس ..
ثلاثة سكارى ينبشون القبر القديم ...
اثان يموتان في نفس الليلة ...
و الثالث يبقى مجنوناً حتى موته ..

و قد كانت هذه الحادثة بالفعل بعد عامين من الثورة و في شهر مايو بالتحديد وكانت نبؤة نوسترداموس هذه صادقة الى حد بعيد جدا ..

فقد هرب من دعر الصغاليك و قتل اثنان بالفعل في نفس اليوم و فقد الثالث عقلة !!.. كما ان نوسترداموس قد استطاع ان يتنبأ بالحرب العالمية الثانية و ذكر اسم (هتلر) على شكل (هستر) في نبؤاته ..

لن تسترد الحرية

سوف يفتصبها رجل اسود متكبر نذل ظالم

و عندما يفتح هستر قضية اليايا
ستار حفيظة جمهورية البندقية

كما تتبأ باندحار الجيوش الالمانية و هزيمتها في الحرب العالمية الثانية ، و قد انتبهت حرم
الدكتور (غوبلز) الى هذه النبوءة و حاول (هتلر) إخفائها ، هقام بتوزيع عدد كبير من
التنبؤات المزورة و التي تتحدث عن انتصار ألمانيا في الحرب العالمية الثانية ..
كما تحدث (نوسترداموس) ايضا عن العالم الشهير (لويس باستور) و ذكره بالاسم في
تنبؤاته ..

يكتشف الشيء المفقود مخبأ عدة قرون

سيحتقل بباستور كرمز تقريبي

يحدث هذا عندما يتم القمر دورته العظمى

و لكنه نتيجة لاشاعات اخرى ستتلوث سمعته ..

و الجدير بالذكر انه تحدث ايضا عن

مرض (جنون البقر) الشهير و اطلق

عليه مرض الحقول في تنبؤاته ، و من

الأمور الطريفة في الأمر ان

نوسترداموس قد تتبأ بأختراع الطائرة

و ذكر في احدي تنبؤاته الشهيرة ان

هذه الطائرة يقودها شخص أشبه

(بالخنزير) منه الى كائن بشري ..! و

قد فسرها العلماء فيما بعد ان

نوسترداموس قد شاهد طائرة حديثة

جدا ..! و يقودها شخص يرتدي قناع الأكسجين مما جعله

أشبه بالخنزير لنسترداموس !

و توجد رباعية اخرى مشهورة ذكرت ايضا في كتاب القرون تتبأ

فيها بما حدث في مدينة (هيروشيما) و (ناغازاكي)

اليابانية :

قرب الميناء و هي المدينتين

ستحدث كارثتان لم ير لهما مثيل ..

جوع طاعون في الداخل .. ناس يطرحون خارجا بفعل السيف ..

سوف يبكون من اجل الحصول على مساعدة من الله ..



• جون هوب أشهر
باحث في تنبؤات
نوسترداموس



• فيلم يحكي قصة
حياة نوسترداموس
ضمن سلسلة أفلام
عديدة تم إنتاجها عن
هذه الشخصية مما
تسبب في الهالة
الإعلامية حول
الشخصية

و هذا ما حدث تحديدا في الجزيرتين اللتان قصفتا بالقنابل الذرية من قبل الولايات المتحدة .

نعود مرة اخرى الى موضوع ١١ سبتمبر فقد حيرت التنبؤات الأربع المتعلقة بالهجوم على (نيويورك) - و هي ما يطلق عليها اسم المدينة الجديدة - المختصين قبل الحدث فان اصرار نوسترداموس على هذا الهجوم في اربع مواضع من الكتاب كان امرا غريبا و خصوصا ان العلماء لم يتوقعوا ابدا ان يحصل هذا الهجوم خصوصا بعد المكافحة العريقة التي حصلت عليها الولايات المتحدة .. و كانت المفاجأة هو ما حدث في شهر تسعة من العام الماضي من هجوم على مبنى التجارة العالمي .. تأملوا معي هذه الرباعية :

نار مزلزل الارض من مركز الارض
سوف تسبب هزات حول المدينة الجديدة
ستحارب صخرتان عظيمتان مدة طويلة
ثم ستضفي (اريثوزا) لونا احمر على النهر جديد

لقد فسرت هذه النبوة و قبل حدوث حادثة نيويورك - قد قرأت تفسيرها انا شخصيا قبل الحادثة بشهور طويلة - على انه انفجار كبير في منتصف نيويورك و الصخرتان هم مجرد ابراج للاتصالات او ناطحات سحاب !! و هو ما حدث بالضبط في العام الماضي ..

و تتسمتع تنبؤات الراهب (



• في الكثير من الأحيان تكون نبؤات نوسترداموس غير صادقة و لكن يتم تركيبها على اساس الأحداث الحالية حتى تكسب النجاح ، فعلى سبيل المثال نجد أن (جون هوب) قد فسّر أحد نبؤات نوسترداموس القامضة في أحد كتبه انه يقصد (الخميني) بينما فسرها في نفس الكتاب بعد عام و طبعة جديدة بأنه سدام حسين !

نوسترداموس) بالازاحة حيث ان الأحداث التي يذكرها قد تتحق في النفس العام أو في الأعوام العشر القادمة !..

و قد توفرت طبعا من كتابه القرون بجميع لغات العالم الحية تقريبا - صدرت باللغة العربية مؤخرا - و يقول الإنجليز أن الكتاب الوحيد الذي لم ينفد من السوق طوال ٤٠٠ عام بعد الإنجيل هو كتاب القرون كما أنشأت جمعيات خاصة لدراسة الظاهرة هذا الشخص و أنشأت جمعيات تبحث عن تاريخه الطويل .

و الاسئلة المطروحة حاليا في عقلك الباطن و التي تحتاج الى اجابة .
و هل فعلا ٨٠ ٪ من تنبؤاته قد تحققت ؟.. و هل ذكر نوسترداموس حرب الخليج في تنبؤاته كما أثير مؤخرا ؟..

و كيف كانت وفاة (نوسترداموس) ؟
و ما هو السر في نجاح تنبؤاته دون غيره من العارفين ؟.. و هل يوجد اساسا عارفين على مستوى نوسترداموس ؟..

موت (نوسترداموس)

لقد مات الراهب (نوسترداموس) موة طبيعية جدا الا انها كانت تحمل شئ من الغموض فقد ذكر مساعده انه قد شاهده في اليوم السابق لوفاته و تحدث معه و عند افتراقهما قال المساعد (نوسترداموس) :

- اراك في الغد !..

و كان رد (نوسترداموس) :

- لا اعتقد ..

و بالفعل في اليوم التالي وجد (نوسترداموس) ميتا الا ان المشككين يرون ان هذه القصة قد تكون غير واقعية و السبب في ذلك انه لا شهود على ما قاله مساعد (نوسترداموس) و قد يكون زميلة قال ما قال لزيادة هالة الغموض حول هذه الشخصية الرهيبة .

ولعل من أشهر الحوادث التي جعلت من (نوسترداموس) أسطورة هي ما حصل بعد وفاته ! فقد حاول ثلاثة صعايليك في عام ١٧٩١ نبش قبره، وبعد أن نجحوا في الوصول إلى التابوت عثروا على قلادة من الحديد علقته على عنق الهيكل العظمي لـ (نوسترداموس) كتب عليها :
بعد عامين من الثورة .. و في الشهر الخامس ..

ثلاثة سكارى ينبشون القبر القديم ...

اثنان يموتان في نفس الليلة ...

و الثالث يبقى مجنوناً حتى موته ..

وكانت نبوءة (نوسترداموس) هذه صادقة إلى حد بعيد جدا !! فقد كانت هذه الحادثة بالفعل بعد عامين من الثورة، وفي شهر مايو بالتحديد، وقد أصيب الرجال الثلاثة برعب هائل، فحاولوا الهرب من المقبرة، ولكن وجدتهم دورية تابعة للشرطة، فأطلقت عليهم النار، وأصاب اثنان منهم، فلقيا مصرعهما، وفقد الثالث عقله وأصيب بالجنون من هول الموقف!!.

و انا شخصيا ارى ان هذه القصة تحديدا ليست سوى زيادة للهالة الاعلامية حول

(نوسترداموس) فلا توجد حتى يومنا هذا اي دليل ان هذه القصة قد حدثت فعلا !

كيف يقوم (نوسترداموس) بالتنبؤ ؟

لقد ذكر (نوسترداموس) طريقته في التنبؤ في بداية كتابة القرون من خلال الرباعية الشهيرة :

اجلس وحيدا في الليل في دراسة متكئة

انها موضوعة على الحامل النحاسي ذي القوائم الثلاث

تخرج شعله واهية من قلب الفراغ

وتدفع الى النجاح مالا ينبغي الايمان به لانه باطل

و توحى طريقته بان ما يقوم به هو طلاس سحرية ، فالوقت ليل و يقرأ كتب ممنوعة و استخدامة للحامل النحاسي . الا ان مؤيدي (نوسترداموس) يرون انها طريقة لا تمت بالسحر بشئ فقد تكون مجرد تأهيل لحالة نفسه يجب ان يعيشها !

النبؤ الأكثر جدلا

تنبأ (نوسترداموس) بنهاية العالم في كتابة القرون من خلال حرب مدمرة في عام ١٩٩٩ و هذا العام طبعاً قد مضى دون أي حروب مدمرة او حتى كوارث .

سيهبط من السماء ملك الرعب الأعظم ..

في عام ١٩٩٩ من الميلاد سينتهي العالم ...

و سيحكم المريخ كوكب الحرب ...

قد استغل المعارضين لظاهره (نوسترداموس) - ان صح التعبير - هذه النبؤة في الهجوم عليه و اعشاره دجال كانت الصدفة معه لا اكثر و لا اقل الا ان المؤيدي له يؤكدون ان نهاية العالم باتت وشيكة و يرجعون السبب الرئيسي الى هذا الاحتمال الي ان اغلب تنبؤات (نوسترداموس) لم تكن تتحقق في نفس العام الذي يعلنه فهي تتميز بازاحه قدرها عشرة اعوام .

فاذا عدنا الى موضوع نهاية العالم فهم يتوقعون تحققها خلال الفترة من عام (١٩٩٩ - ٢٠٠٩) كما انهم يؤكدون انه لو لم تتحقق هذه النبؤة فان بقية التنبؤات التي تحققت كفيلا تماما يجعل هذه الإنسان ظاهره تستحق الدراسة بالفعل .

نبؤه حرب الخليج :

ادعى العديد من الأشخاص من خلال وسائل الاعلام المتعددة إلى ان (نوسترداموس) قد ذكر ما حدث في حرب الخليج و غزو العراق للكويت في كتابة (القرون) و قد تمادى البعض

و ذكر ان (نوسترداموس) قد ذكر اسم (صدام) بالاسم في كتابة الا انني اؤكد لكم اعزائي القراء ان (نوسترداموس) لم يذكر أي من (صدام) او حرب الخليج في كتبه فقد قرأت كتابه مرارا و تكرارا بحثا عن اسم (صدام) او حتى اسم شبيه فلم اجد شيئا !



و يثير هذه الموضوع ظاهره مهمة و هي اضافته البعض لعدد من التنبؤات لكتاب القرون خصوصا لو علم البعض ان كتاب القرون قد طبع بعد كتابته بفترة ليست

قصيرة مما سمح بإدخال العديد من التنبؤات و إلغاء عدد آخر منها و هذا واقع لا يمكننا رفضه الا أن السؤال يعود لي طرح نفسه ماذا عن التنبؤات التي تحققت بعد ان طبع الكتاب بصورة رسمية ..!!

هل (نوسترداموس) هو الوحيد ؟

قد يتساءل البعض هل (نوسترداموس) هو الشخص الوحيد عبر التاريخ الذي ذكر تنبؤات ناجحة ..!

بالطبع الاجابة كلا فهناك العديد من المنجمين (ان جاز التعبير) الذين حققوا نجاحا كبيرا نذكر منهم (براندانو) صاحب نبؤه احتلال روما الشهيرة ، و (سبورينا) صاحب التحذير الشهير الخاص باغتيال الملك (يوليوس قيصر) ، و لا ننسى ايضا (جين ديكسون) التي استطاعت التنبؤ بمقتل و اغتيال الاخوة الثلاث من ال كيندي الا ان (نوسترداموس) هو الاكثر شهره كما ذكرنا سابقا بسبب العديد الكبير من نبؤاته التي تحققت و التي تجاوزت بالفعل ٨٠ ٪ و هي نسبة عالية جدا لاي عراق على مدى التاريخ !

تنبؤات أخرى شهيرة :

ان ما ذكرناه من خلال هذه الدراسة هو جزء صغير من عدد ضخم من نبؤات (نوسترداموس) و نذكر هنا ايضا نبؤه شهيره لا تخلو منها أي دراسة تعد لهذا الشخص و التي تنبأ فيها بمقتل (فريناند) حيث يقول (نوسترداموس) :

الشخص الملكي الاكبر سنا يمتطي صهوة الجواد اللعوب ..
سوف يلقيه ارضا و ينطلق فجأة ..
فم ، لكمة ، قدم تتألم في الطوق ..
يتعرض للجر و السحب قبل ان يموت ..

و بالفعل مات (فريناند) وريث
لويس فليب في عام ١٨٤٢ حيث
سقط من على ظهر حصان و
سحبه الحصان حتى مات !..

اخيرا حقيقة
(نوسترداموس) !

يعتبر نوسترداموس ظاهرة طافيه
على السطح للدعاية الاعلامية
الظخمة المصاحبة له و رغم ان
هناك عدد من النبؤات قد اصابت
كبد الحقيقة لهذا الراهب الفرنسي
الا انها تساوي عدد النبؤات التي
فشلت !.. فعلى سبيل المثال تنبأ (
نوسترداموس) بأن نهاية العالم
ستكون في عام ١٩٩٩ و ها نحن
في عام ٢٠٠٥ دون ان ينتهي العالم
! كما تنبأ بحروب في اوربا لم
تحدث حتى يونا هذا ! الغريب في
(نوسترداموس) و هذا ما جعله
مشهورا انه ذكر بعض الاسماء التي
جاءت فعلا قيما بعد مثل تنبؤه (
باستير) و (هتلر) و طبعا هذا
يجعل للموضوع تفسير اخر يتعلق
بان (نوسترداموس) قد اعتمد على
جانب كبير من في علمة على
السحر !



هل هو ساحرام منجم ام صاحب قدرة خارقة ؟

يرى العديد من الأشخاص ان (نوسترداموس) منجم لا اكثر و لا اقل بينما يرى البعض
الآخر انه ساحرا و يرى مؤيدوه انه ذو قدرات خارقة .

و من وجه نظري الشخصية ان (نوسترداموس) قد يكون ساحرا فطريقة في التنبؤ توحى
بذلك كما ذكرنا في البداية إلا انه بعيد كل البعد ان استخدام النجوم في التنبؤ .. بمعنى اخر
بعيد تماما عن ظاهره التنجيم .

و لكن السؤال يظل لي طرح نفسه .. هل للسحرة القدرة على معرفة الغيب ؟..

الاجابه بالطبع هي لا ..

فتحن كمؤمنين نعرف تماما انه لا يعلم الغيب الا الله و لا يوجد أي مخلوق يمكنه ان يعرف امر
الا بأذن الله ..

كما ان رسولنا الكريم قد حذرنا من التعامل مع المتجمين الا ان السؤال يعود مرة اخرى كيف
استطاع (نوسترداموس) ان يحصل على هذا الكم الهائل من التنبؤات ..
لقد انقسم رأي العلماء ورجال الدين الى قسمين ..

الرأي الأول يقول انه قد تكون التنبؤ ببعض الأحداث (و ليس كلها) هي مجرد هبة من الله
يمنحها لبعض الأشخاص تماما مثل موهبة الرسم و الشعر و غيرها ..
و الرأي الثاني يقول ان (نوسترداموس) كان يتعامل مع الجن .. و الجن لا يعلمون الغيب و
لكنهم كانوا يسترقون السمع الى السماء قبل ولادة الرسول (ص) لذلك قد يكون لهم العلم
ببعض الأمور ..

توجد نظرية أخرى ظهرت قبل فترة ابتكرها الكاتب (جمال الدين محمد) صاحب كتاب (
عمر أمة الإسلام) يقول فيها أن (نوسترداموس) قد حصل على تنبؤاته تلك من خلال قرأته
لمخطوطات قديمة تحوي على أحاديث ضعيفة لرسولنا الكريم إلا أن هذه النظرية قد قوبلت
بعارضة من الرفض و خصوصا أن الكاتب نفسه يواجه مشاكل عديدة في كتبه المثيرة للجدل .
و يظل اخيرا التفسير العلمي لهذه الظاهرة الذي جعلته في اخر المقال لانه معقد بعض الشئ
و اتمنى ان استطيع تبسيطه !

يؤكد التفسير العلمي على ان من المستحيل ان يعرف البشر المستقبل بصورة مباشرة و لكن ما
يحدث هو ان يكون لدى البشر بعض المعطيات الاضافية - التي تأتي عن طريق رسائل كونية
- تجعله يعرف ما سيقع فعلى سبيل المثال لتتخيل انك تجلس في احد الشوارع المشهورة بينما
يجلس صديق لك فوق عمارة .

طبعا صديقك يشاهد ما لا يمكنك مشاهدته من اعلى العمارة فهو يستطيع ان يرى بداية
الشارع الذي تسير فيه سيارة مسرعة بصورة كبيرة و يرى ايضا الازدحام الشديد في نهاية
الشارع لهذا السبب يتوقع صديقك انه سيحصل حادث بعد قليل بينما انت لا يمكن ان تتوقع
ما سيحدث لانك لا تستطيع مشاهدة بداية الشارع من موقعك هذا !

هذا تبسيط بسيط للنظرية العلمية التي تؤكد ان المعطيات الكونية قد تكون السبب في نجاح
نبؤات البعض .

و سواء كان أي من النظريات السابقة صحيحة يظل (نوسترداموس) ظاهره غريبة و
غامضة تستحق الدراسة .

التنويم المغناطيسي ! الحقيقة و الخداء !

« شاب يجلس على مقعد وثير عيناه مغمضتان و يقف أمامه دكتور يرتدي معطف ابيض و يأمر الشاب بسرقة خزنة الغرفة المجاورة !
 فينهض الشاب و هو مسلوب الإرادة جاحظ العينين لينفذ الجريمة ! »

مشهد من احد الافلام الرديئة التي تتناول التنويم المغناطيسي

« هل تبحث عن التغيير ...! هل تبحث عن تطوير ذاتك ! إذن انظم إلينا دورات تنويم بأسعار تناهضية ! »

إعلان منشور في احد الصحف الكويتية

يعتبر التنويم المغناطيسي من أكثر العلوم النفسية إثارة للجدل في القرن العشرين فرغم ما يدعي عدد كبير من ممارسي هذا الفن في إمكانية تغيير حياتك عن طريق ٢ جلسات فقط فيما يدعي البعض الآخر انه مجرد وهم ...!

لن تحدث طبعاً في هذه الصفحات عن التاريخ الغامض لهذا العلم فقد تحدثنا عن ذلك سابقاً^(١) و لكننا سنركز حديثنا عن حقيقة ما يشاع عن التنويم المغناطيسي بصورة عامة قبل أن نخوض حقيقة ما ينتشر في هذه الأيام من جلسات علاجية بهذا العلم .

التنويم المغناطيسي ما هو ؟

لا يوجد تعريف واضح للتنويم المغناطيسي و لكن أفضل تعريف ذكر لهذه الحالة الغامضة هو ما ذكره العالم (وليكرون) حين قال :

(أن التنويم المغناطيسي هو إدخال الإنسان في حالة تجعله على استعداد أكبر من المعتاد لاستقبال رسائل مقترحة من طرف خارجي)

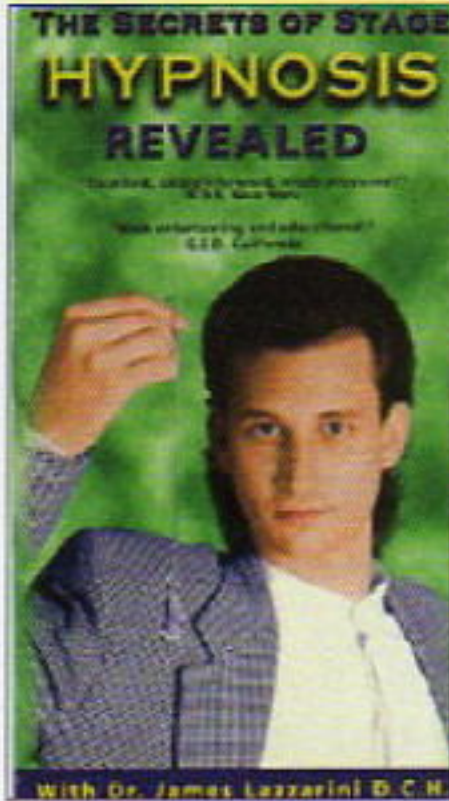
و المقصود هنا أن الشخص عند دخوله في حالة التنويم يصبح من المتاح جداً الدخول إلى عقله الباطن لهذا السبب يصبح إرسال رسائل تساعد في علاجه أمر سهل جداً .

و يقوم التنويم المغناطيسي على مرحلتين هامتين يدخل فيهما الشخص المراد تنويمه و هي (النشوة) و (الرسائل المقترحة للعقل الباطن)^(٢)

١٦ - يعود تاريخ التنويم المغناطيسي إلى النصف الأخير من القرن العشرين -- و إلى عام ١٧٨١ م بالتحديد -- حيث استطاع العالم الألماني (ميسمر) - Mesmer - القيام بعدة حالات من العلاج و التطبير باستخدام التنويم المغناطيسي و قد اعتبر ما فعله في تلك الوقت نوع من السحر و المشعوذة لما منح من معارسة البهجة بشكل قارني في هذا المجال كما قامت (Medical Fraternity) في فينا بتجلب ميسمر و حرمانه من العضوية --

و نظراً لهذا العناد سافر (ميسمر) إلى فرنسا و راح يمارس أمثاله هناك بهوه و قد جذبت طريقته في العلاج العديد من الأثرياء إلى عيادته مما جعل الأكاديمية الفرنسية تشكل لجنة مكونة من كل من السفير الأمريكي (بينجمن فرانكلين) - Benjamin Franklin لا زواجية - Lavoisier - و العديد من العلماء والمختصين لدراسة ما قام به (ميسمر) و كانت نتيجة هذه الدراسة التي استمرت أكثر من سبع سنوات أن هناك فعلاً ما يسمى بالتنويم المغناطيسي و هو عمل فاضل بعيد كل البعد عن السحر والدجل والشعوذة تزيد من التفصيل راجع كتاب (حديث في الكويت) للمؤلف .

و تكون النشوة في البداية حين يبدأ الشخص بالدخول في الحالة بينما تكون الرسالة المقترحة هي المرحلة الثانية من الموضوع و التي يرسل فيها الشخص المعالج مجموعة من الرسائل المقترحة للعقل الباطن.



● أحد نجوم التتوييم
السرحي يكشف أسرار
هذا التتوييم في شريط
فيديو خاص

التتوييم المغناطيسي (الحقائق والخيال)

اختلط الحابل بالنابل في معتقدات الناس اتجاه التتوييم المغناطيسي و من المضحك فعلا أن نجد أن هذا العلم الغامض قد انتقل بسرعة من خانة (العلم) إلى عالم (الأدب) و (الخيال) بل حتى إلى حليات (السيرك) حيث راح يدعى العديد من (السحرة) بقدرتهم على القيام بإعمال التتوييم المغناطيسي و راحت تنتشر عروضهم في كل مكان مستقطبة عدد كبير من المشاهدين حول العالم لمشاهدة هذه العروض الغريبة مما كون لدى العديد من الأشخاص معلومات خاطئة و مشوهة عن هذا العلم و كان اقتحام السينما لهذا الموضوع الأثر الأسوأ في تاريخه فراح تصور التتوييم المغناطيسي كحالة من سلب إرادة الشخص و التحكم فيه و يعود السبب الرئيسي

في تشوه الصورة الكبيرة لهذا العلم هو عدد الأفلام الضخمة التي أنتجت حول فكرة التتوييم المغناطيسي دون أن يكون لهذه الأفلام أي أساس من الواقع فتجد في هذا الفلم الشخص المنوم يجبر على القيام بالسرقة و في فلم آخر يجبر على الاعتراف بالحقيقة !

و طبعا الواقع غير ذلك تماما فالتتوييم المغناطيسي (أو الإيحائي كما يخلو للبعض تسميته) هو مجرد حالة بين الوعي و النوم يدخل فيها الشخص المعالج و لا يقوم تحت هذه الحالة بأي عمل كان لا يقوم به في الواقع !! فعلى سبيل المثال لو كنت ترفض أن السرقة فلن تقوم أبدا بالسرقة تحت تأثير التتوييم المغناطيسي !

و الأدهى من ذلك انه من الصعب جدا جعل الشخص الغارق تحت حالة التتوييم أن ينهض ليقوم بأي عمل تحتاج إلى مجهود عضلي !

فمن الصعب جدا جعل الإنسان الواقع تحت تأثير التتوييم المغناطيسي أن يقفز أو يتحرك .. فالتتوييم هو مجرد إدخال الشخص في حالة من التقبل النفسي لبعض الأوامر لا أكثر و لا أقل !

و هنا يطرح السؤال نفسه و بشدة ..

ما حقيقة ما نشاهده في التلفاز من عروض للساحر و المنوم المغناطيسي العالمي (الفلاني) و

الذي يستطيع أن يقوم بتتوييم أي شخص بسرعة رهيبة و يجعله ينفذ بعض الأوامر .
يطلق على هذا النوع من التتوييم اسم (التتوييم المسرحي) (١١)

حقيقة (التتوييم المسرحي)

يطلق على ما ذكرناه
في السطور السابقة
اسم (التتوييم
المسرحي) و الذي يتم
عن طريق استضافة
شخص من الجمهور
في المسرح و تنويمه
وفق طريقة معينة
أمام حشود



● شخص يرقص على
مسرح تحت تأثير
التتوييم المغناطيسي

المشاهدين ليقوم من ثم بتنفيذ بعض الأوامر الغريبة من قفز و رقص و حتى مشي على
اليدين !

و تنقسم حقيقة التتوييم المسرحي إلى شقين أساسين !

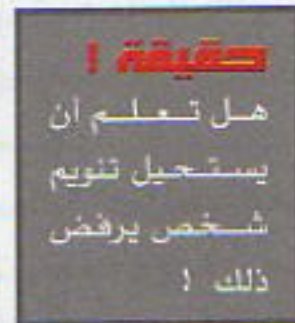
الحقيقة الأولى هي أن من يمارس هذا الفن على المسرح هو بالفعل
متوم مغناطيسي ناجح قادر على إدخال البعض في حالات كاملة من
التنويم .! و لكن في هذا الحالة لا ينجح في إدخال جميع من
يستضيفهم فنجده يفشل مع البعض بينما ينجح مع البعض الآخر !
و يقول المنوم المغناطيسي الشهير (دومينيك ويب) أنه يمكن إدخال ٢٠
٪ فقط من البشر في حالة التتوييم المسرحي (١٢) !



● دومينيك ويب
أشهر متوم مغناطيسي
في العالم

إذن العملية صعبة و لا تتجح مع غالبية الناس !
و ليس كما نعتقد !

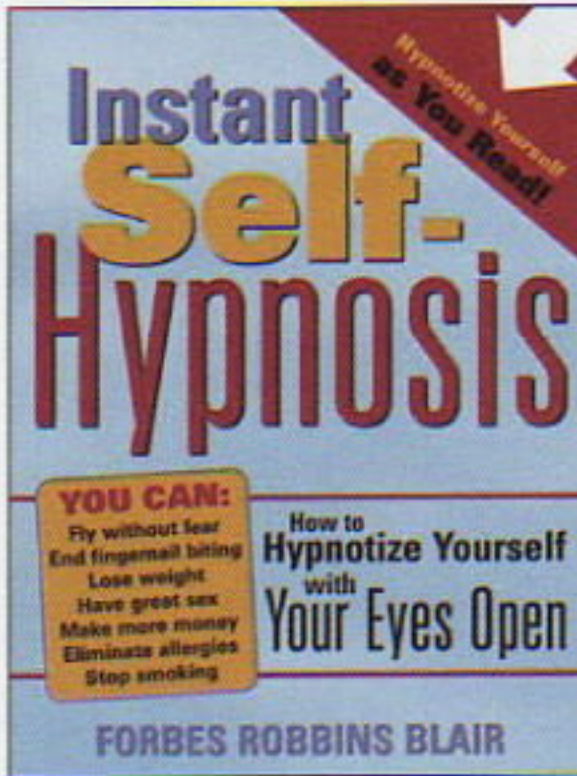
الحقيقة الثانية و التي يعتمد عليها محترفون التتوييم المسرحي هي
قيامهم بمجموعة من الخدع و الإيهام البصري لإيهام الناس أنهم
قادرون على التتوييم المغناطيسي و هو فعليا لا يعرفون الإلف من البناء
في هذا العلم الغامض !



فتجدهم يستخدمون طريقة الاتفاق مع أشخاص من الجمهور و
غيرها من الطرق التي لو أردنا الكشف عنها لاحتجنا إلى كتاب آخر مخصص لهذا الموضوع .

نحن و دورات تطوير الذات من خلال التتوييم المغناطيسي !

لعل من أكثر الأمور التي تثير غيضي هي الإعلانات التي تملأ الصحف العربية و الأجنبية
بخصوص الحل السحري القادر على تغيير حياتك جذريا من خلال بعض الجلسات الخاصة مع



• كتاب من ملايين
الكتب التي تشر سنويًا
و تعدك بتغيير حياتك
عن طريق التتويم
المغناطيسي !

المنوم المغناطيسي الشهير هذا أو ذاك و طبعاً
يجب أن تدفع بعض المبالغ الخيالية نظير هذا
التغير المزعوم قد تصل في بعض الأحيان إلى
١٠٠٠ دولار !

نود أن نوضح هنا أمر هام جداً أن التتويم
المغناطيسي ليس عصي سحرية و لا يستطيع
أي شخص أن يضمن لك نجاح هذه الجلسات
قضي الحقيقة من أصل ٥٠ مشارك قد لا
يستفيد بهذه الدورات غير ٢ أو ٤ و هو كأي
علاج نفسي آخر قد ينجح و قد يفشل !
و لو كان التتويم المغناطيسي كما يدعون الحل
الجذري لجميع مشاكل الحياة النفسية و تطوير
الذات لثم إلغاء جميع شهادات علم النفس و
تحويلها إلى جلسات للتتويم المغناطيسي !

الحقيقة المرة !

نحن لا ننكر أن (التتويم المغناطيسي) هو علم واقعي و موجود و لكننا نؤمن بأن هذا
العلم دخلت به العديد من الشوائب و المعتقدات الخاطئة لدى البشر بالإضافة إلى
ذلك فإن ما يقوم به البعض من سلب أموال الناس و إيهامهم أنه بإمكانهم حل جميع
مشاكلهم عن طريق التتويم المغناطيسي فهي سرقة غير مشروعة فجميعنا نعلم أن
التتويم المغناطيسي ليس عصي سحرية و قد يفشل في تطوير الذات أكثر مما ينجح !

حقيقة !

يؤمن عدد كبير من الناس بإمكانية حل مشاكلهم عن طريق التتويم المغناطيسي دون أن
تكون لديهم أي معلومات عن هذا العلم أصلاً ، و في ما يلي إحصائيات أجرتها مجلة
فرنسية متخصصة في علوم الطب على شريحة مكونة من ١٠٠٠ شخص .

فعالة	غير فعالة	لا إجابات
٥٣%	٣٠%	١٧%
٤٢%	٥٦%	١٢%
٢٧%	٤٦%	١٧%
٢٧%	٥٠%	٢٣%
١٧%	٤٦%	١٦%

- تساعد في علاج الاكتئاب و الأنهيار العصبي
- تساعد في التخلص من التدخين و الإفراط في الأكل و
و السمرة
- تخفف الآلام
- تحل المشاكل الجنسية
- تساعد على تعلم اللغات

لمحة ١

حدوث طريفة من عالم التنويم المغناطيسي ١

- في الستينات من القرن العشرين حدثت حادثة طريفة يذكرها الأوربيون بكثرة في جميع مناسبات التنويم المغناطيسي ففي أحد العروض التلفزيونية قام شخص يدعى (كيت) بممارسة عملية التنويم المغناطيسي على مجموعة من الأشخاص بهدف استعراض قدراته و بعد انتهاء العرض التلفزيوني ورد إلى المستشفيات المحلية أكثر من ٢٥٠ حالة من تصلب العضلات و التخشب و بعد إجراء الدراسات اكتشف أن السبب الرئيسي في هذه الحالة الجماعية من تصلب العضلات هو مشاهدة العرض التلفزيوني الخاص ب (كيت) فقد تأثر المشاهدين بصورة مباشرة لحالة التنويم المغناطيسي

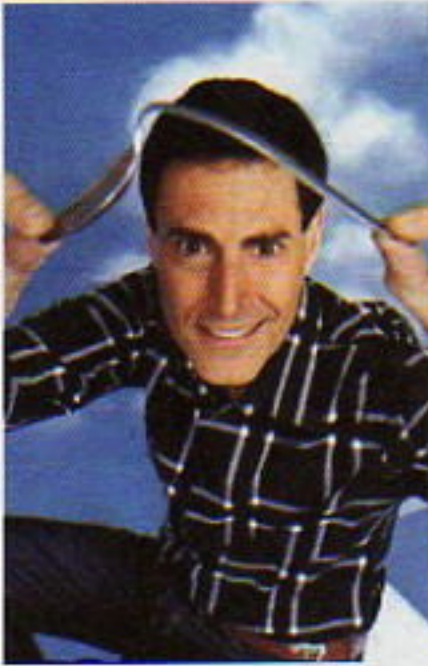
!!

- في الستينات من القرن العشرين حدثت حادثة طريفة يذكرها الأوربيون بكثرة في جميع مناسبات التنويم المغناطيسي ففي أحد العروض التلفزيونية قام شخص يدعى (كيت) بممارسة عملية التنويم المغناطيسي على مجموعة من الأشخاص بهدف استعراض قدراته و بعد انتهاء العرض التلفزيوني ورد إلى المستشفيات المحلية أكثر من ٢٥٠ حالة من تصلب العضلات و التخشب و بعد إجراء الدراسات اكتشف أن السبب الرئيسي في هذه الحالة الجماعية من تصلب العضلات هو مشاهدة العرض التلفزيوني الخاص ب (كيت) فقد تأثر المشاهدين بصورة مباشرة لحالة التنويم المغناطيسي !!

- يعتبر الطبيب الأسباني (اسكوديرو) حالة نادرة تماما عمليات التنويم المغناطيسي فهو قادر على القيام بعمليات و جراحات للعظام و الدوالي دون تخدير وكل ما يقوم به هو القيام بعملية تنويم مغناطيسي قبل التخدير وبالفعل لا يشعر الشخص الواقع تحت تأثير التنويم المغناطيسي بأي ألم .. !!

- يستطيع النوم العالمي (دومينيك ويب) - Dominique webb أن يجعل الأشخاص (تحت تأثير التنويم المغناطيسي) أن يتذوقوا طعم (الحليب و عصير الأناناس و البرتقال و التفاح) دون شرب أي منهم !! فقط يشعرون بهذه المذاقات المختلفة عند تناولهم لكوب ماء عادي !!

نصاب أسمة (يوري جيلر) !



يعتبر (يوري جيلر) من أشهر المحتالين مدعين (القدرات الخارقة) في العالم فهذا الشاب - الإسرائيلي - الأصل يدعي انه يستطيع قراءة الأفكار و معرفة بعض أمور المستقبل بالإضافة إلى انه قادر على ثني الملاعق و الشوك بقدرات عقله الخارقة فقط !

و بالطبع و رغم ما يدو عليه الأمر من تفاهة إلا انه استطاع و خلال فترة قصيرة من الزمن أن يتحول إلى نجم شهير حول العالم كما نجح في مصادقة أشهر الفنانين و الحكام حول العالم !

و يربح (يوري جيلر) شهريا مبالغ خيالية من خلال بيعه

لمجموعة من المجوهرات (١) التي يقوم بتصميمها بنفسه و يدعى أنها قادرة على فتح بابا الحظ أو جعل الإنسان أكثر سعادة و معالجة طاقاته النفسية !

فما هي القصة الحقيقية وراء هذا النصاب المدعو (يوري جيلر) ! و هل يمتلك فعلا طاقات عقلية غامضة قادرة على قراءة الأفكار و ثني الملاعق دون لمسها !

تعالوا نستكشف معا الحقائق المذهلة وراء (يوري جيلر) !.

بداية (يوري) أضحوكة أخرى !

يدعي (يوري جيلر) أن بداية حياته مع عالم الظواهر الخارقة قد بدأ فعليا في عام ١٩٧٢ حين كان مسافرا إلى من (لندن) إلى ميونيخ ! حيث يدعي في قصة أشبه بالأساطير أن الكاميرا الخاصة به قد ارتفعت لوحدها في الهواء لتلتقط صورة من نافذة الطائرة ..!

و بالطبع كانت صورة لثلاثة أجسام مجهولة الهوية !

بصراحة لست اعرف ما هو تعليقكم على القصة و لكنني

اعتقد أنكم توافقوني الرأي في أنها مجرد قصة تافه !

حقيقة يوري جيلر !

يعتبر (يوري جيلر) مجرد ساحر خداع عادي مثل أي ساحر نشاهده في التلفاز رغم ما يدعيه من امتلاكه لقدرات خارقة تفوق الطبيعة ..

و ما يقوم به من (ثني الملاعق - قراءة الأفكار) هي مجرد تطبيقات يستخدمها السحرة في كل مكان في العالم و لنثبت لكم ذلك ستجدون الشرح الوافي لإحدى أشهر الطرق في ثني الملاعق و الشوك و تستطيعون القيام بها لإدهاش أقربائكم و زملائكم! (٢)



● الصورة التي التقطها يوري جيلر عام ١٩٧٢

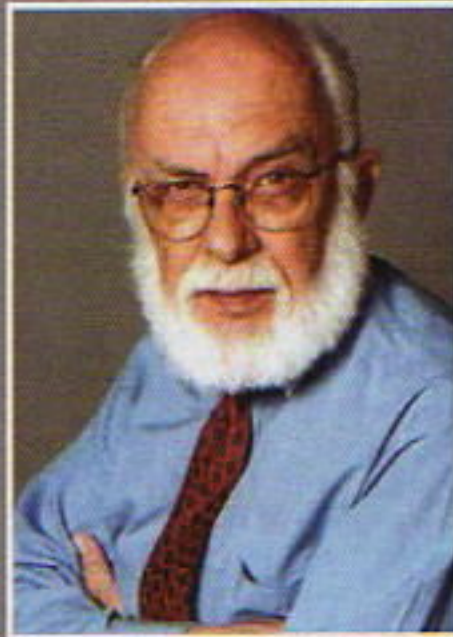
١- يوري جيلر ليس المحتال الوحيد الذي يقوم بهذا العمل هناك عدد كبير من العرف و الأجنب من يبيعون المجوهرات التي تفتح لك باب الحظ !

٢- لقد قمت بهذه الخدمة شخصيا أمام عدد كبير من الناس و جميعهم كانوا سريعا ما يصدقون أنني امتلك قدرات خارقة !

● يوري جيلر أشهر مدعي للقدرات الخارقة و ثني الملاعق

من هو جيمس راندي ؟

جيمس راندي هو عالم و صاحب مؤسسة (جيمس راندي) التي يحارب من خلالها جميع الظواهر الخارقة للطبيعة قد وضع جائزة قدرها (مليون دولار أمريكي) لأي شخص يستطيع أن يثبت أنه يمتلك قدرات خارقة تحت ظروف و شروط علمية يحددها (جيمس راندي) بنفسه ! و لم ينجح أي شخص في اختبار (راندي) هذا ! و رغم أننا نختلف معه بالرأي في رفضه لبعض ظواهر (ما وراء الطبيعة) المثبتة علمياً أننا نتفق و نحترم أسلوبه الذي أدى إلى كشف عدد كبير من المحتالين و مدعين امتلاك القدرات الخارقة للطبيعة !



One Million Dollar Paranormal Challenge

The Foundation is committed to providing reliable information about paranormal claims. It both supports and conducts original research into such claims.

At JREF, we offer a one-million-dollar prize to anyone who can show, under proper observing conditions, evidence of any paranormal, supernatural, or occult power or event. The prize is in the form of negotiable bonds held in a special investment account. The JREF does not involve itself in the testing procedure, other than helping to design the protocol and approving the conditions under which a test will take place. All tests are designed with the participation and approval of the applicant. In most cases, the applicant will be asked to perform a relatively simple preliminary test of the claim, which if successful, will be followed by the formal test. Preliminary tests are usually conducted by associates of the JREF at the site where the applicant lives. Upon success in the preliminary testing process, the "applicant" becomes a "claimant."

To date, no one has ever passed the preliminary tests.



جيمس راندي ويوري جيلر !
لعل من اقوي الأدلة على انه (يوري جيلر) انه نصاب و محتال عالمي هو ما قام به العالم (جيمس راندي) عندما طلب منه الخضوع لتجاربه الخاصة للتأكد من القدرات الخارقة التي يدعي انه يمتلكها وكان رد (جيلر) انه يرفض مثل هذا الاختبارات مع انه لو قبل هذا الاختبار و استطاع إثبات انه يمتلك قدرات خارقة لاستطاع أن يحصل على شهرة كبيرة بالإضافة إلى موافقة علميه



● يعتبر يوري جيلر من اقرب اصديقاء النجم العالمي مايكل جاكسون حيث أن جاكسون يحب أن يستشير جيلر في جميع أعماله

• بيع يوري جيلر
مجموعة من الأشرطة
و الكتب بالإضافة إلى
عدد كبير من
المجوهرات التي تجلب
الحنق السعيد من
خلال موقعه
الإلكتروني !



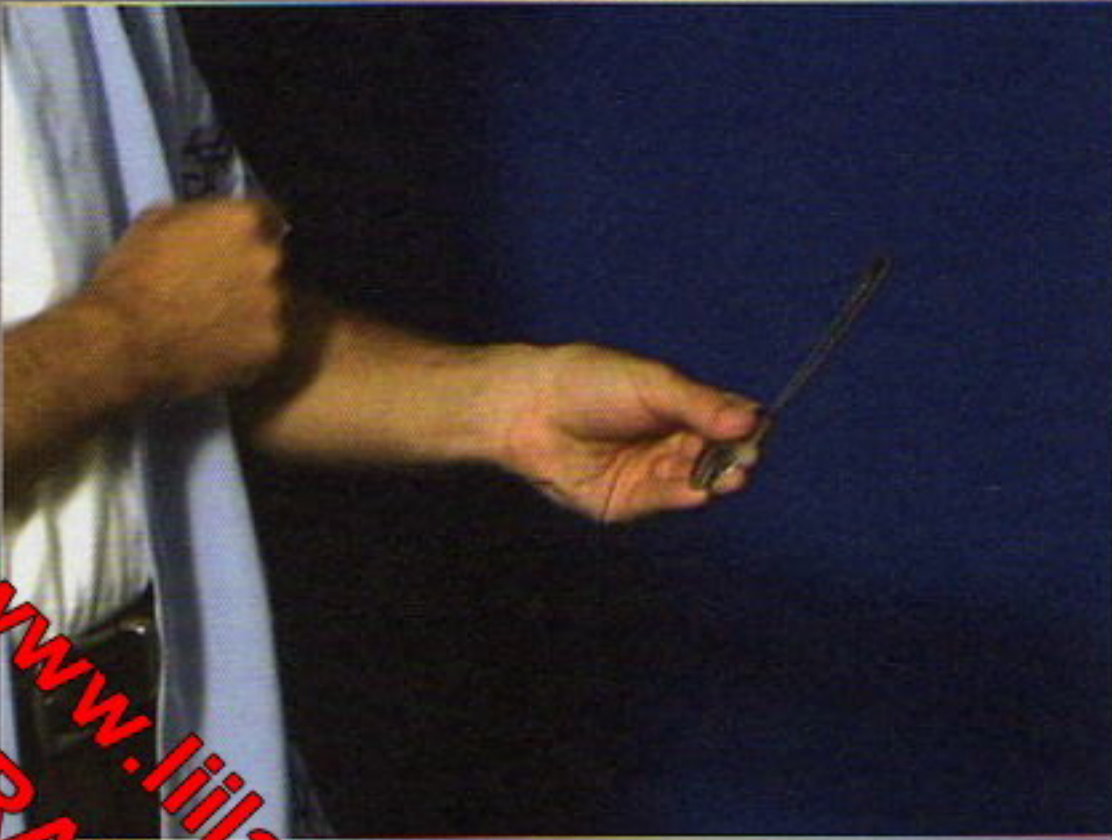
من أكثر متشكك في تاريخ ما وراء
الطبيعة هذا طبعا بالإضافة إلى المليون
دولار التي يمنحها (راندي) لأي شخص
يمتلك قدرات خارقة للطبيعة !
و بالرغم أن (جيلر) رفض تحدي
(راندي) العلمي إلا أنه لا زال يقاضي
(راندي) في المحاكم الأمريكية بسبب
ما يقوله (راندي) من أن (جيلر)
مجرد نصاب لا أكثر ولا أقل !

كيف تتني ملعة بقدراتك العقلية !

يستخدم يوري جيلر عدد من التقنيات التي يستخدمها محترفون الخدع والوهم
البصري ليثبت قدراته الخارقة ، فيما يلي نكشف لكم أحد هذه التقنيات التي يمكن أن
تستخدمها أنت شخصياً في إبهار زملائك و إيهامهم بأنك ذو قدرات عقلية خارقة !



• يصعب شرح الموضوع في الصور و لكن سنحاول أن نبسط الموضوع قدر الإمكان ، احضروا ملعقة عادية و التي ستقوم بشيها تبعد
بقليل



• إمسك الملعقة بهذا الشكل



• ضع الإبهام فوق رأس الملعقة و بقية الأصابع أسفلها كما هو موضح في الصورة

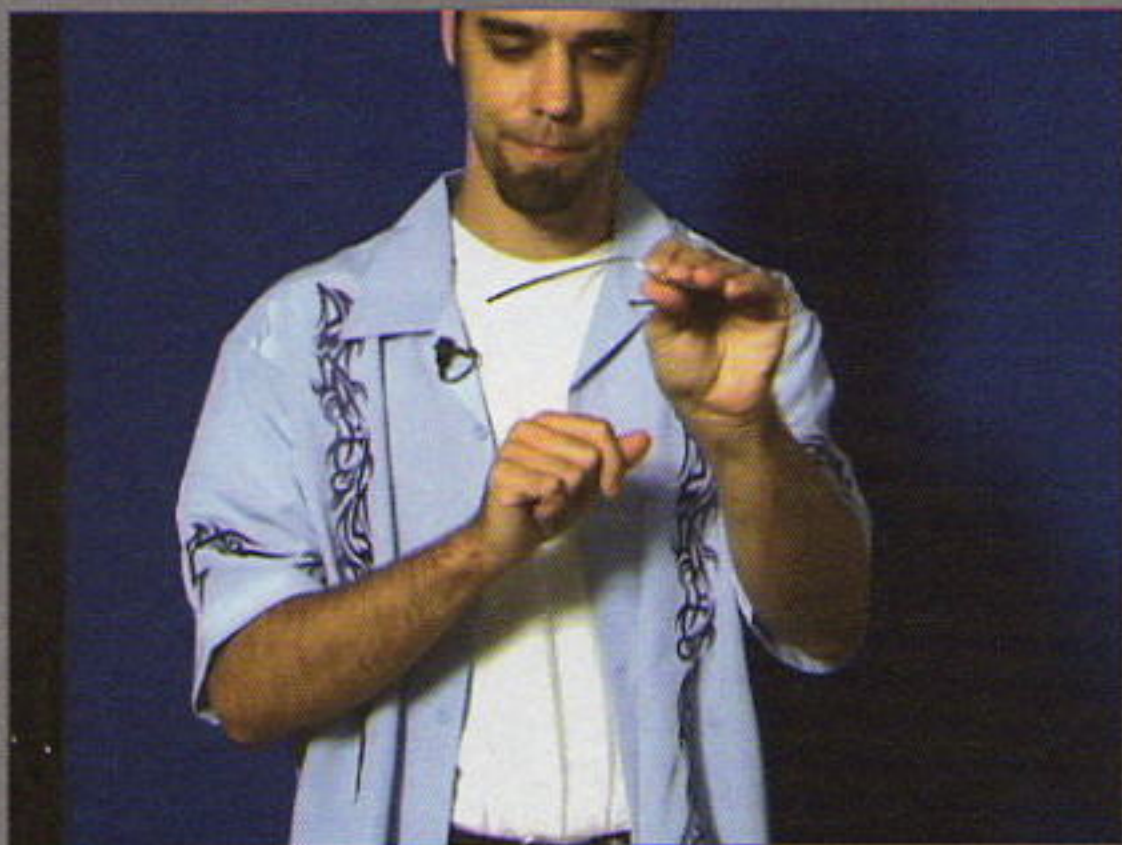
www.liilas.com/vb3
^RAYAHEEN^



● إمساك اللعقة كما هو مبين و حركة إبهام يديك اليمنى و قل للمشاهدين أنك ستكفي اللعقة بقدراتك هناك الغامضة ، و لكن ما عليك فعله هو تحريك اللعقة للأعلى عن طريق ضغط إبهام اليد اليسرى و سيعطي هذا إيحاء أن اللعقة تتحلل



● هنا تكمن الحركة السرية عند رفع اللعقة لكي يشاهدوا الجمهور ، اصنفت عليها سببهاة التمثيل و اتى اللعقة

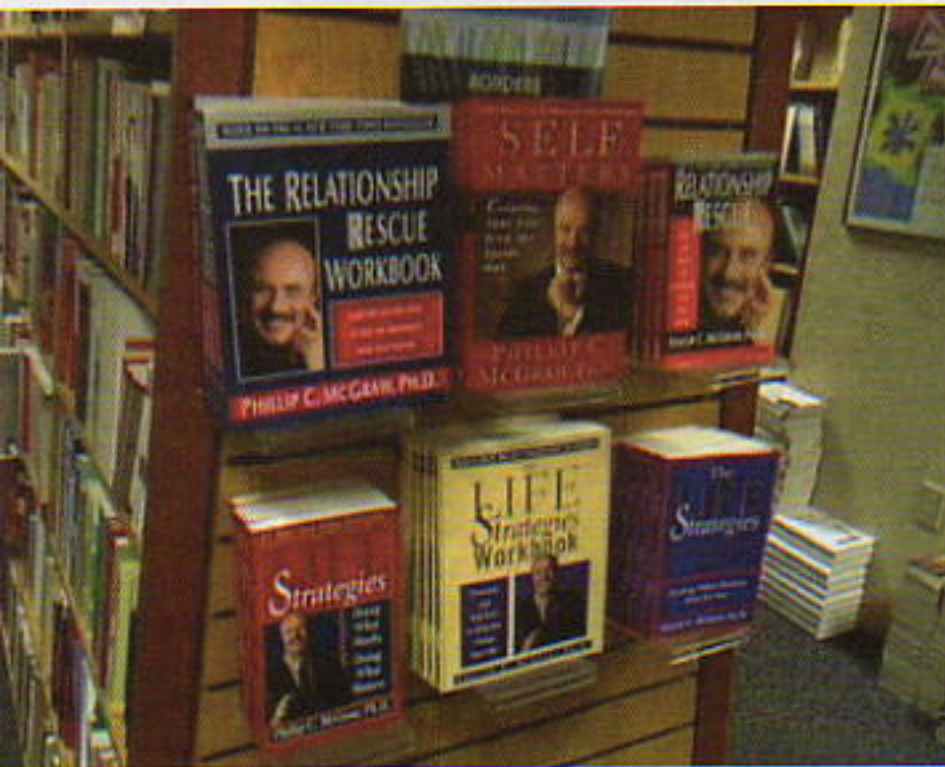


• ستكون النتيجة مذهلة كما ترى و سيعتقد المشاهدين بقدرات عقلك الفاضلة



كلوسة اسمها NLP !

البرمجة اللغوية العصبية والعلاج الذاتي أسوء الأكاذيب !
تتحفنا الصحف المحلية و الخليجية و العربية أيضا بصورة يومية بعدد من الدورات الخاصة بتطوير الذات و التحول الفجائي إلى قائد ناجح عن طريق ما يسمى بالـ (NLP) أو البرمجة اللغوية العصبية و بالطبع كحال اغلب المؤسسات التجارية التي تباع منتجات ربحية فأن هذه المؤسسات أصبحت تباع الأوهام تحت طائلة اسم العلم !



و قبل الخوض في تفاصيل أكاذيب البرمجة اللغوية العصبية دعونا نحدثكم أولا عن مفهوم هذا العلم الغريب و أصلة !

أصل علم البرمجة اللغوية العصبية !

يعتبر علم (NLP) من العلوم الحديثة نسبيا على الساحة و هو علم يعتمد بصورة كبيرة على إعادة برمجة الذات للوصول إلى أهداف معنوية تؤدي في النهاية طبعاً إلى أهداف فعلية على أرض الواقع !..
على الساحة و تعتبر بدايته ولادته

الفعلية في الخمسينات حين قام مجموعة من الباحثين في ولاية (كاليفورنيا) الأمريكية بجمع كل الأبحاث الموجودة سابقاً و الخاصة بمهارات الاتصال و غيرها ليظهر أخيراً هذا العلم إلى النور على يد عدد من العلماء المعروفين آنذاك أمثال (ريتشارد باندلر) و (جون جراندلر) .

إلى هنا و بجا العلم بعدها بالانتشار بين أوساط الفئة المثقفة تدريجياً قبل أن يتحول في نهاية المطاف إلى مادة تجارية بحثه تتناولها المؤسسات الخاصة بأسعار خيالية ضمن وعود واهية بتحقيق تغييرات كبيرة في حياتك إذا دخلت احد هذه الدورات !..

هل تغير NLP حياتك !

نحن نعرف أن هناك علم يسمى البرمجة اللغوية العصبية و لكن نؤكد لكم أن فعالية هذا العلم محدودة جداً^(١) و هي غير ناجحة مع الجميع بل تنجح في حالات نادرة و صغيرة جداً !
يقول الدكتور المختص في علم النفس (ويلم كون) أنه لو كان علم (NLP) علم فعلي و نجاح على التغيير و دفع الإنسان إلى الإيجابية لكان من الأولى إغلاق جميع المستشفيات علم النفس و فتح بدلاً منها مراكز البرمجة اللغوية !

● كغيره من العلوم التجارية تجد ملايين الكتب تطبع سنوياً لتعلمك تطوير الذات

١ - نفس المشكلة تواجهنا مع علم (الترويم المغناطيسي) فمن نعرف أن هذا العلم موجود فعلياً و لكن هل فعالية هذا العلم فعلاً كما يدعون ! لمزيد من التفاصيل راجع موضوع الترويم المغناطيسي !

و لكان من الأولى حصول مكتشف هذا العلم - المذهل كما يدعون - على جائزة نوبل للعلوم !
 و لكن الحقيقة المرة غير ذلك تماما !
 فالموضوع هو موضوع تجاري بحث و يكفي أن تلقي نظرة على أشهر نصاب في هذا العلم (انتوني روبنز) لتعرف أن الموضوع لا يتخطى كونه عملية تجارية بحثه !
 يقارب الدخل السنوي (لانتوني روبنز) ٣٠ مليون دولار في العام الواحد ! و هو مبلغ ضخّم
 جدا نُضير ما يقدمه من وهم معلب في أشرطة و كتب يتحدث فيها عن إمكانية تغير حياتك و
 تطويرها بمجرد قراءة هذا الكتاب أو سمع عدد من المحاضرات التي يقوم بتأديتها !
 و يتمادى (انتوني روبنز) في دوراته و يدعي أنك ستكون قادر بعد هذه الدورة على السير
 على النار و الزجاج المكسور !

و بالفعل بعد كلة دورة يقوم (روبنز)
 بفرش الفحم و جعل المشاركين
 يمشون على الفحم في أمسية
 هزلية !
 يقول الفيزيائي المعروف (ديفيد
 برلي) :
 أن ما يقوم فيه (انتوني روبنز) و
 غيره من مدعين قدرة تطوير الذات
 هو مجرد خداع واضح للناس فهو
 يدعي أنه يمنحك القدرة النفسية
 على السير على الزجاج و الفحم
 المشتعل بينما هو لا يقوم سوى
 بتعليمك بعض حيل السيرك
 البسيطة لتعتقد بعدها أنك قد
 طورت ذاتك !)
 و يستطرد الفيزيائي (ديفيد)
 ليشرح لنا السر في أمكانيه رواد
 دورات (انتوني) و غيره من مشاهير
 التطوير الذاتي عبور الزجاج
 و الفحم :

الحقيقة المرة

الحقيقة المرة !

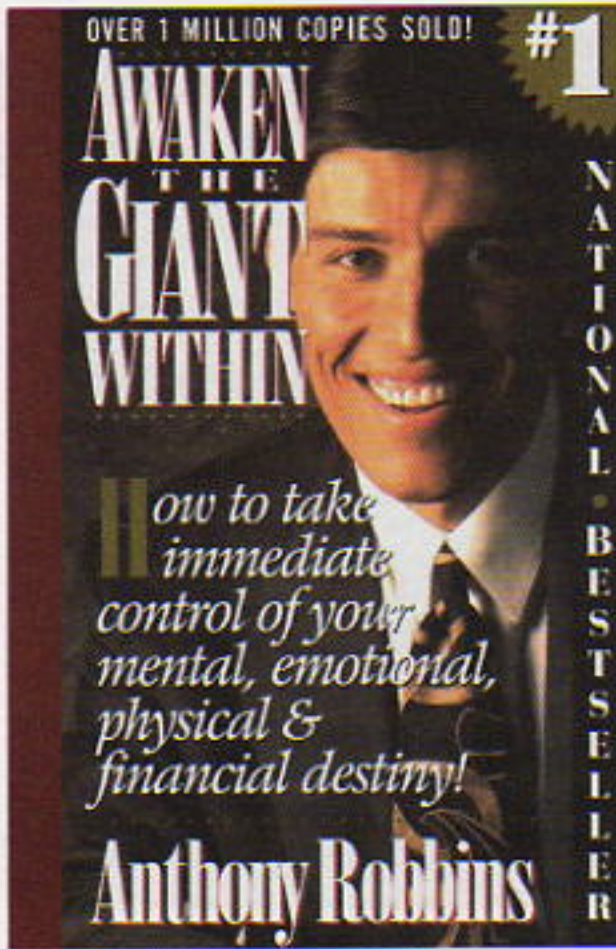
كل منا يرغب بالتطوير ذاته بسرعة و فعالية و
 لكن لأسف لا توجد أي طريقة سحرية للقيام بهذا
 الموضوع !
 برامج البرمجة اللغوية العصبية مجرد برامج
 صغيرة تشتمل مع عدد كبير من الناس قبل أن
 تتجح مع عدد محدود آخر !



• انتوني روبنز أشهر
 من جمع الأموال عن
 طريق برامج تطوير
 الذات

حقيقة !

لو كانت البرمجة اللغوية العصبية علم كامل ذو فعالية كبيرة لوجدنا عدد من الأبحاث
 في هذا الموضوع في الجامعات المحترمة ! و في الواقع لا توجد أي أبحاث لأي جامعة
 معروفة في هذا المجال سوى عدد قليل يعد على أصابع اليد الواحدة !



• (أيقظ العملاق)
أشهر كتب أنتوني
روبينز - حيث يأخ منه
ما يشارب المليون نسخة



• انشي على الزجاج احد أشهر نتائج تطوير الذات كما يدعون



• الدكتور / ديفيد بيرلي

العصبية !

من طرائف فروع علم البرمجة اللغوية العصبية و التي تدل ان أساسا علم تجاري انه العلم الوحيد في العالم المسجل كعلامة تجارية ! فالعالم المعروف (ريتشارد باندلر) قام بتطوير البرمجة اللغوية العصبية و غير مسمأها إلى (DHE) او هندسة البشرية و سجل فنيا علامة تجارية !

(يتم وضع الزجاج بطريقة أفقية تماما و عند وضع القدم الأولى يتحسس أولا بعدو وجود أي قطعه من الزجاج تقف بصورة رأسية و أن وجد غير مكان قدمه إلى نقطة أخرى تكون أكثر أمانا و هلم جرا و نفس الشيء بالنسبة للفحم فالفحم المستخدم دقيق جدا و شبه ناعم و يجب عند سيرك عليه أن لا تقف فترات طويلة ستكتشف بنفسك أن الموضوع سهل جدا ولا يحتاج إلى دورة برمجة لغوية عصبية !)

الطامة الكبرى !

تكن الطامة الكبرى من أن حمى البرمجة اللغوية العصبية قد انتقلت بصورة كبيرة إلى مجتمعنا الشرقي و أصبحت ظاهرة منتشرة بشدة !
و طبعا النتائج يستفيد من رواد هذه الدورات عدد قليل جدا من الناس !..
و أكبر دليل على ذلك هو ما حصل مع احد زملائي - و هو طالب في كلية الهندسة و البترول - فقد اهتم بشدة بموضوع البرمجة و قرر أن يغير حياته بدخول في دورات مختصة في هذا العلم بالإضافة إلى تطوير مهاراته الدراسية حتى تسهل له عملية التعليم في كلية الهندسة و

حقيقة المشي على الزجاج



• يؤكد الدكتور ديفيد بيرلي أنه عند وضع الزجاج بصورة أفقية و تحسس الطريق عند المشي فإنه يمكنك عبور سجادة من الزجاج دون أي إصابات !



• قام الدكتور ديفيد بإثبات ما قاله و كانت النتيجة كما تشاهدون دون أدنى خدش.. إذا ما تعلمه أنتوني روبينز من أرباب تطوير الذات يصلح لحليات السيرك



كلاكيته اخر مرة : الناسا و كذبة القرن ..!

لم أكن أود نشر هذا الموضوع في هذا الكتاب فقد تم نشره سابقا في كتاب سابق (١) قبل أربع سنوات تقريبا إلا أنه بسبب التطورات المدهشة في الموضوع خلال السنوات الماضية و تغير قناعاتي الشخصية بالإضافة إلى رغبتني في جعل هذا الكتاب يتحدث عن جميع الظواهر المرهوضة و الخدع التي صدقها البشر على مدى قرون من الزمن فقد تمت إضافته أخيرا بكامل الإضافات الجديدة و المدهشة فتعالوا معا نستعرض أشهر خدعة في التاريخ البشري ..!

خدعة الوصول ..

الوصول إلى القمر !!

١ - في كتاب على حافة العلم للمؤلف / سند راشد

• جون كينيدي الرئيس
الأمريكي خلال فترة
السياق إلى الفضاء



بداية القصة الغامضة !

في العشرين من شهر يوليو من عام ١٩٦١ وقف العالم كله مشدودا إلى شاشات التلفاز لي شاهد ما أطلق عليه بعد ذلك بأشهر حدث في القرن العشرين !

ففي هذا اليوم شاهد أكثر من ٦٠٠ مليون شخص رائد الفضاء (نيل أرمسترونج) وهو يخطو أول خطوة بشرية على سطح القمر ..

و رغم مرور أكثر من ٢٠ عام على هذه الحادثة

وأكثر من ٢٠ عام على وصول آخر رجل إلى سطح القمر إلا أنه عدد المتشككين في إمكانية وصول (الناسا) (١) إلى سطح القمر و أن ما حدث هو مجرد تلفيق كان قليلا و صوتهم خافت جدا قبل أن يصبح قويا فعلا بعد أن استطاع مجموعة من العلماء والمصورين أن يثبتوا زيف الصور الرسمية - من وكالة الفضاء الأمريكية ناسا - و قد كانت حججهم في ذلك قوية و منطقية ..

ففي عام ١٩٩٠ قام العالم الأمريكي (رايبيل رين) بدراسة الأفلام والصور التي قامت الناسا بالتقاطها بدقة إلى أن توصل إلى نتيجة مذهلة تماما هي أن الناسا لم تصل أبدا إلى سطح القمر .. !!

نعم عزيزي القارئ أنت لم تخطئ قراءة السطور السابقة فرغم ما درسته خلال مراحل دراستك الأولى و ما شربته طوال حياتك من معلومات حول وصول البشر إلى القمر فإنه مجرد وهم فوكالة الفضاء الأمريكية (الناسا) لم تقوم بأي رحلة مأهولة إلى تابع الأرض ! و كل ما شاهدناه من صور كان مجرد تلفيق واضح !

و قبل أن تبدي اعتراضك و تبدأ بالدفاع عن معتقداتك و آراءك الشخصية دعونا نستعرض معا ما قاله (رايبيل رين) في كتابه الشهير (NASA mooned American) حيث ساند برأيه هذا العديد من الخبراء والمتخصصين ..

بداية البداية !

بدأت القصة في عام ١٩٦١ عندما استطاع الاتحاد السوفيتي هزيمة الولايات المتحدة الأمريكية في سباق التسلح العلمي بقيامهم بإرسال أول رائد إلى الفضاء (يوري غارغرين) حين أرسل إلى مدار حول الأرض لتثور بعدها ثورة العلماء في الولايات المتحدة الأمريكية و في اجتماع سري في البنجابون و برئاسة (جون كينيدي) نفسه تم إقرار ما قدرة ٤٠ مليون دولار كميزانية لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) لكي تستطيع مجارات (الاتحاد السوفيتي)

في السياق إلى الفضاء .. ١.

كما قام (كيندي) بعملية تطوير شاملة لجميع المناهج أدت بالفعل إلى ثورة علمية نادرة الكل يشهد لها و كانت سببا رئيسا في جعل القاعدة الأمريكية الوحيدة التي تنطلق منها كل رحلات إلى الفضاء (حتى يومنا هذا) يطلق عليها اسم قاعدة كيب كندي ..

ومن هنا تحديدا و بين عامي - ١٩٦٩ و ١٩٧٢ - تكونت اكبر أكذوبة قمرية في التاريخ .. فلكي تحتفظ الولايات المتحدة الأمريكية بهيبتها أمام دول العالم - والحديث هنا لمؤلف الكتاب (رين) - ولكي تسبق روسيا في السياق إلى الفضاء قامت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا بتلقيق رحلة نيل ارمسترونج إلى القمر .. !!

فحتى يومنا هذا لا توجد أي أدلة على وصول (الناسا) إلى القمر سوى مجموعة من الصور التقطت !

و أن كنت عزيزي القارئ ستعترض و تقول انه يوجد عدد من العينات من التربة القمرية فهذه العينات يمكن استحداثها في أي مختبر (جيوكيميائي) متخصص .. كما ايضا يمكن الحصول عليها عن طريق إرسال مركبة بدون رائد فضاء ! أما بالنسبة للصور فقد اثبت (رين) بالدليل القاطع أنها مزيفة ! و إليكم فيما يلي الأدلة التي استند إليها (رين) .. !

أولا ، الأدلة المنطقية :

١- إيقاف غير واضح للرحلات !

يؤكد (رين) في كتابه - وهو ما يؤكد الخبراء المتشككين قبل رين - لو أن (النسا) استطاعت فعلا الوصول إلى القمر .. فلماذا أوقفت الرحلات بعد الرحلة السابعة .. ؟؟؟ فمن المعروف تماما أن آخر رحلة كانت إلى سطح القمر هي رحلة المركبة الفضائية ابوللو ١٧ و كان ذلك في ١٧ سبتمبر ١٩٧٢ و قد ردت الناسا على سؤاله بأن سياسة التخفيض التي اتبعتها الحكومة الأمريكية هي السبب الرئيسي في توقف الرحلات إلى القمر .. !! هل يبدو لكم جواب الناسا منطقيا .. ؟؟؟

ترك الإجابة لكم ..

٢ - تكنولوجيا غير كافية !

هل تعتقد أن التكنولوجيا في فترة الستينات و السبعينيات من هذا القرن العشرين كانت كافية لدفع ثلاثة رواد فضاء إلى خارج الغلاف الجوي و جعل اثنين منهم يهبطون على سطح القمر ؟.

ربما تكون الإجابة بنعم ولكن تذكر عزيزي القارئ أن ذاكرة أسرع كمبيوتر في ذلك الوقت لم

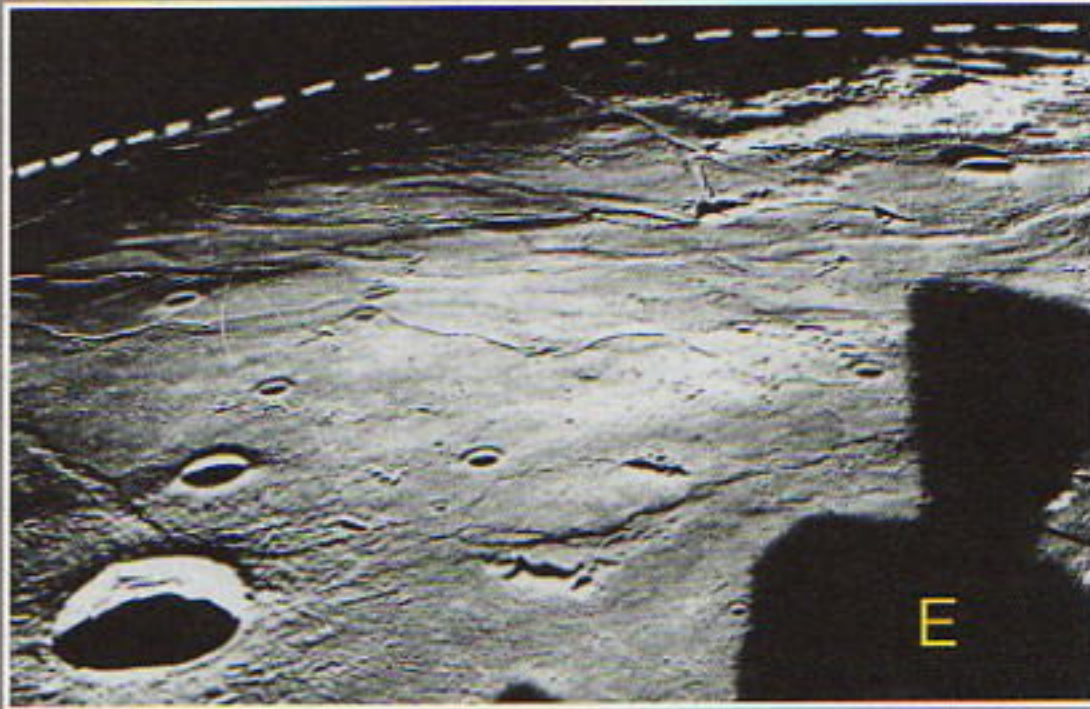
تكن لتساوي حتى ذاكرة غسالة إلكترونية في عصرنا ..
و لتعلم أيضا أن أجهزة الكمبيوتر كانت كبيرة لدرجة أن الإنسان يمكنه الدخول في قلب Cpu
الذي هو ألان لا يزيد عن حجم الصندوق الصغير في الأجهزة المحمولة ..
و لك الحكم عزيزي القارئ ..

ثانيا : من الناحية الفوتوغرافية !
وهو الأمر الأكثر إثارة في كتاب رين حيث اثبت (رين) و (ديفيد باسير) - الحاصل على
الجائزة البريطانية للتصوير - أن كل الصور التي أخذت لسطح القمر وعرضتها وكالة الفضاء
(الناسا) هي مزيفة ..
و قد كانت حجتهم في ذلك منطقية تماما ..
تعالوا نسترجع معا أهم الأخطاء التي اكتشفها (رين) و وردت في تقرير (باسير) ..

حقيقة المتني على الزجاجة

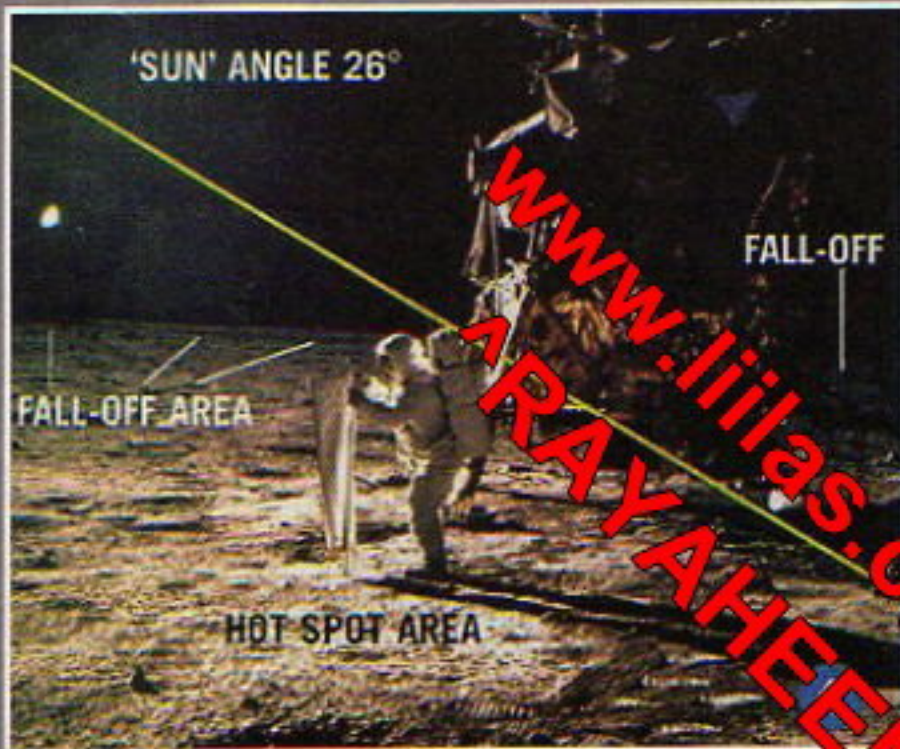


التقطت صورة (نيل ارمسترونج) و (باز الدرين) و هما يزرعان علم الولايات
المتحدة على سطح القمر بواسطة كاميرا ١٦ مم مثبتة على المركبة القمرية ويظهر
في الصورة ظل (الدرين) أطول كثير من ظل (ارمسترونج) رغم أن مصدر الوحيد
للضوء على سطح القمر هو ضوء الشمس و لم يكن من المفترض أبدا أن يخلق هذان
الظلال الغير متساويان .



تدعي وكالة الفضاء الأمريكية ناسا أن الشكل الغريب (E) في هذه الصورة التي التقطت من على متن المركبة القمرية و هي على ارتفاع ٩٥ كم فوق سطح القمر هو ظل صاروخ مركبة القيادة و لكن عندما تطير طائرته أكبر حجما و على ارتفاع أكثر انخفاضاً فوق الأرض شأنها لا تخلف هذا الظل الضخم المحدد .

صورة أخرى تؤكد نظرية الظلال على سطح القمر فنجدها أن هناك بقعة ساطعة و الظل طويل من أن يكون من مصدر الشمس .



www.liilas.com/vb3
^RAYAHEENA^



بينما تقف المركبة القمرية (انقاريس) من ابولو ١٤ فوق سطح القمر يبدو مستغربا عدم وجود تضاريس أو أي حفرة أسفلها (F) على الرغم من كميات الأتربة التي كان من المفترض أزاحتها أثناء نزولها .



كما يبدو (G) هناك اثر قدم يظهر مباشرة اسفل

المركبة مع العلم أن هذا الجزء من القمر لم يطلأ فيه أحد بقدمه قبل الهبوط المركبة عليه .

وعلى يسار المركبة تظهر بوضوح عبارة (الولايات المتحدة) باللغة الإنجليزية (h) بينما من المفترض أن تكون في الظل .

وقد قال (باز الدين) نفسه انه لا يوجد انكسار ضوئي فوق القمر وهو ما يشير إلى حقيقة استخدام مصدر ضوئي آخر لالتقاط الصور .

(باز الدرين) يقف
بينما الشمس تسطع
من فوق كتفه الأيسر
و لكن على الرغم من
أن كتفة الأيمن عليه
ظل إلا أن الكثير من
تفاصيل بدله الفضاء
(B) و كان ينبغي
أن تكون اقل وضوحا
لان التغاير و الظلام
يكون اعظم فسوق
سطح القمر .
و حيث أن لا يوجد
هواء لتلويث الضوء
على القمر كان ينبغي
أن تظهر جميع
الصور مشرقة و لكن
الأرض الواقعة خلف
درين تبدو و كأنها
تخبو تدريجيا نحو
الظلام و هذا
التأثير يقول عنة
أصحاب النظرية
أنه ما كان ليحدث
على سطح القمر .



و هناك جسم غامض يظهر منعكسا على مقدمة خوذة الدرين (D) ويعتقد بعض
المتشككين بان هذا الجسم ما هو إلا طائرة مروحية ويرى آخرون انه هيكل زجاجي
طولة ١٢ متر وتدعي الناسا أن ذلك ليس إلا قطعة من المعدات على سطح القمر .

بينما يمسك رائد الفضاء آلان بين
بحاوية العينة البيئية تبدو قمة رأسه
واضحة تماما في الصورة ولكن
الكاميرا التي التقطت الصورة كانت
مثبتة رأس رائد الفضاء (تشارلز
كونراد) وسطح القمر في تلك المنطقة
كان يبدو مستويا ولذلك ما كان ينبغي
ظهور قمة الخوذة (L) في الصورة -



مقدمة خوذة (الين بين) (M) تأخذ عدة اتجاهات وليس في خطوط مستقيمة
متوازية .

كما هو متوقع مما يوحي أن هناك أكثر من مصدر ضوئي واحد و كذلك الحاوية
التي يمسك بها (بين) (N) مضاءة جدا و مع فرض أن الضوء الواقع عليها هو
مجرد انعكاس من بدله (بين) فلم لا تكون بقية الحاوية مضاءة بالقدر تقسة من
الوضوح .

التقطت هذه الصورة
من رحلة ابوللو ١١
وهي فعلا صورة
مرحة جدا .. !!
دقق جيدا في الخوذة
التي يرتديها رائد
الفضاء .. ماذا
تشاهد ؟؟
رائدين آخرين .. !!
٢ + ١ = ٣ مع العلم

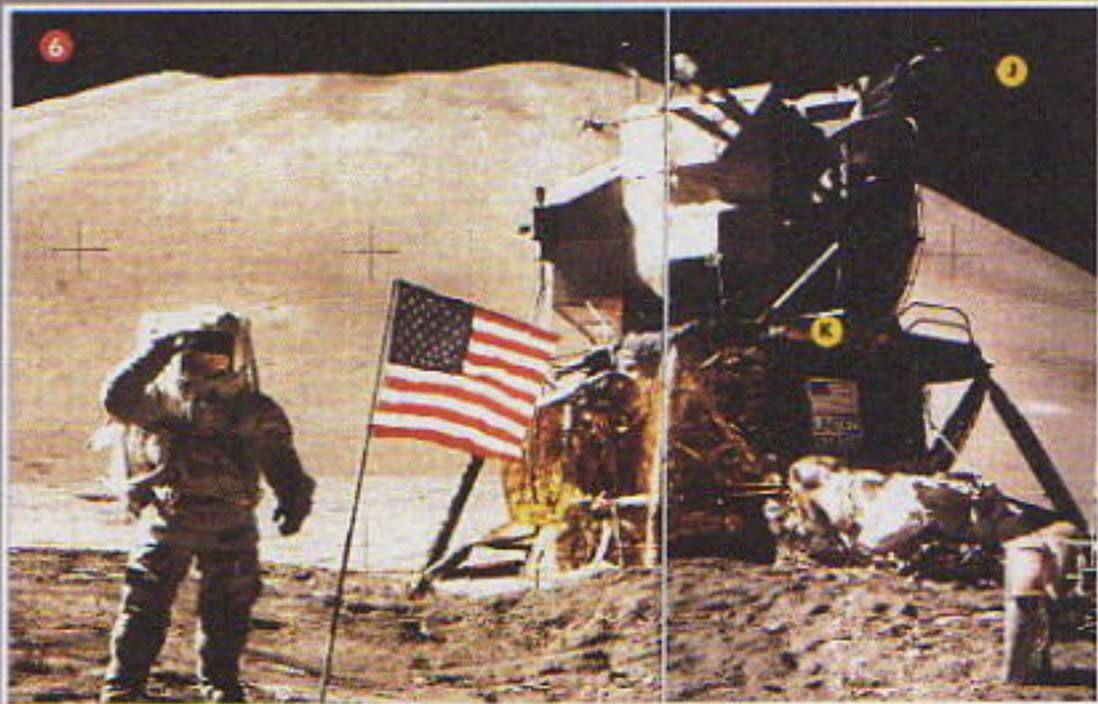


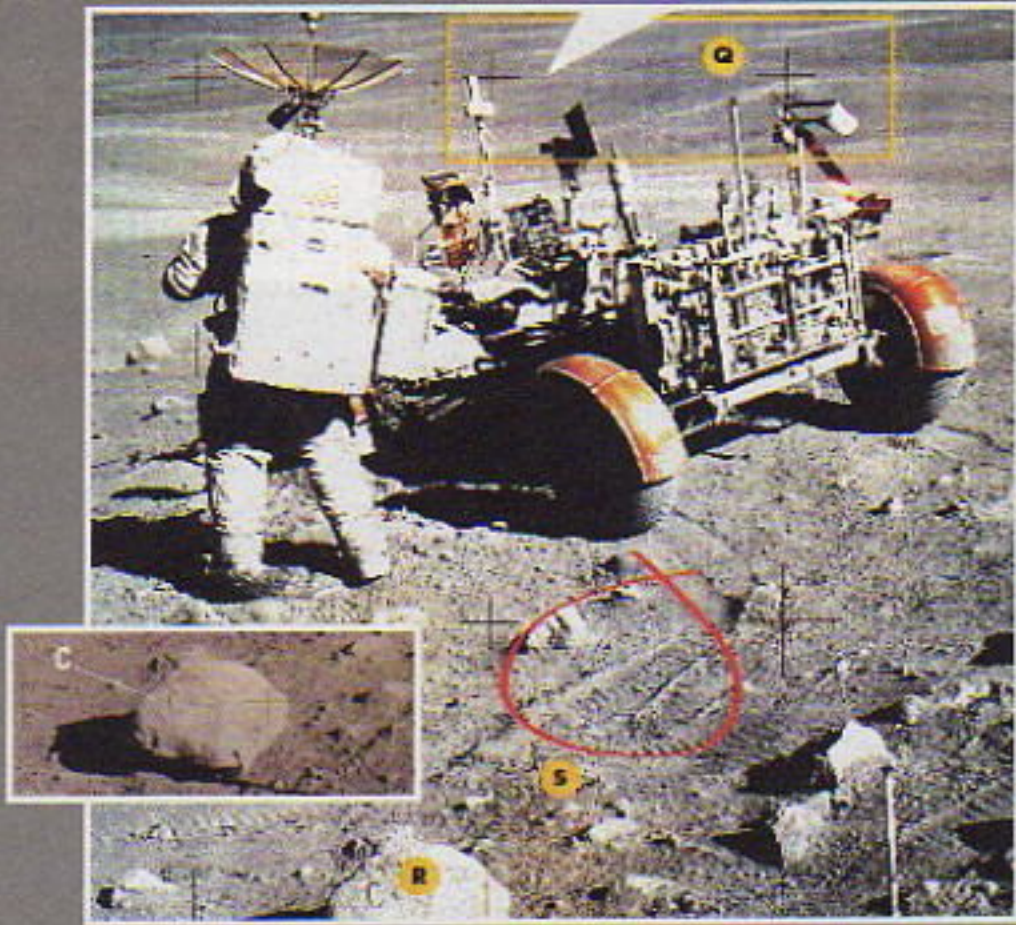
أن الموجودون على سطح القمر من هذه الرحلة هم شخصان فقط .. !!
من هو الشخص الثالث إذا ..
اترك لكم الإجابة ..

www.liilas.com/vb3
^RAYAHEENA^



تظهر هذه الصورتين رائدي الفضاء (جون يونج) و (جيمس ايرون) مثل العديد من الصور التي التقطتها رحلات ابوللو سماء قمرية خالية من النجوم (J) إلا أن النجوم مع انعدام الهواء فوق القمر كان يجب أن تكون مرئية (وهي حقيقة أكدتها ماريا بليزيسكي متخصصة علم الفلك بمرصد الفضاء غرينويتش في لندن و لما كانت الناسا قد فقدت الأمل في خلق سماء قمرية فربما أنها اختارت الخلفيات السوداء البسيطة وتزعم الناسا أن ضوء الشمس كان قويا جدا لدرجة انه سحب الضوء من النجوم . وعلى الجانب الواقع بالظل من المركبتين القمريتين هناك لوحتين (K) تحملان العمل الأمريكي وعبارة الولايات المتحدة (باللغة الإنجليزية) و هما واضحتان تماما بينما الرفائق الذهبية من حولهما غارقتان في ظلام تقريبي .





في هذه الصورة التي يظهر بها رائد الفضاء (جون يونغ) يعيد ضبط جهاز الهوائي بالقرب من العربة القمرية الجوالة توجد علامة تعرف باسم الشعيرات المتعامدة (موجودة في الإطار) واقعة خلف معدات العربة القمرية .
 وهذه الشعيرات المتعامدة التي تظهر في جميع الصور القمرية يسببها حجاب من الشعيرات بوضع بين مصراع الكاميرا والفيلم وربما يكون الضوء المنعكس قد أدى إلى طمس الخط الرفيع في هذه الصورة .
 وفي الوقت ذاته نجد أن أحد الصخور الأمامية (في الإطار الثاني) قد كتب عليها حرف C ٩٩ (عند النقطة R) فهل يمكن أن يكون هذا الحرف هو حرف تعريفي ترك على أحد سنادات الاستديو .
 كذلك فإن آثار إطارات العربة القمرية تبدو وكأنها انحرفت بشكل غريب مشكلة زاوية قائمة (S) وهذه الآثار يمكن أن تحدث بواسطة فني الاستديو وهم يدفعون العربة في المكان الملائم .
 وهذه الآثار آثار الأقدام الواضحة تحتاج إلى رطوبة لتشكيل و ما كانت لتظهر على سطح القمر الجاف بهذا الوضوح .

ماذا بعد ..

هناك العديد من الأدلة الفوتوغرافية الأخرى التي ذكرت ولا مجال لذكرها هنا مرة أخرى وهناك أيضا بعض الأخطاء الفنية التي استطاع خبراء الصوتيات أبرزها من التسجيلات الصوتية لرحلات الفضاء و التي أعدكم بنشرها على الإنترنت قريبا لمزيد من الاطلاع ..

الحقيقة المرة !

بغض النظر عما إذا كانت الرحلات الأمريكية مجرد تزييف أم أنها حقيقة واقعة فأنتي آري (و أن لم يكن نيل ارمسترونج أول رجل يصل إلى القمر) أن الولايات المتحدة قادرة فعلا في الوقت الحالي الوصول إلى القمر ..
وقد تكون رحلة ابولو ١١ وغيرها هي رحلات غير حقيقية ولكنني أتوقع أن هناك فعلا من وصل إلى القمر .. ولكن ليس بالتأكيد من الرحلات الأولى !
والتي أن يتم الكشف أن الشخص الحقيقي الذي وصل إلى القمر ..
فسنبقى في حالة ترقب كامل لحدث ٢٠٢٤ وهو وصول أول إنسان إلى سطح المريخ عبر مشروع (مارس هورايزون) ..
فهل ستقوم الناسا بتزييف الحدث في ظل عدم المنافسة مع روسيا ؟.. أم أنها ستقوم بها فعلا .. ؟؟
نحن في انتظار ما سيحدث في الأعوام القليلة المقبلة ..

حقيقة !

جميع الرحلات المأهولة إلى القمر كانت من طرف الولايات المتحدة الأمريكية !
لماذا لم تحاول أي دولة أخرى إرسال رواد فضاء إلى القمر حتى يومنا هذا !

هل تعلم !

أن جميع من وصل إلى القمر هم من الولايات المتحدة الأمريكية فقط !

جدول بالرحلات الزمنية التي قامت الناس بارسالها الى القمر :

تاريخ الرحلة الفضائية	رائد الفضاء	الحدث
١٢ نيسان/أبريل ١٩٦١	يوري غاغارين /سوفياتي	أول إنسان في الفضاء
٢٥ آذار/مارس ١٩٦٥	غاس غريسون /أميركي	أول إنسان يقوم برحلتين فضائيتين
١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٨	والي شيرا /أميركي	أول إنسان يقوم بثلاث رحلات فضائية
١١ نيسان/أبريل ١٩٧٠	جيمس لوفيل /أميركي	أول إنسان يقوم بأربع رحلات فضائية
١٢ نيسان/أبريل ١٩٨١	جون يونغ /أميركي	أول إنسان يقوم بخمس رحلات فضائية
٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣	جون يونغ /أميركي	أول إنسان يقوم بست رحلات فضائية
١٨ آذار/مارس ١٩٦٥	الكسي لبونوف /سوفياتي	أول إنسان يسير في الفضاء
١٦ تموز/يوليو ١٩٦٩	باز ألدرين /أميركي	أول إنسان يسير في الفضاء مرتين
٢٦ تموز/يوليو ١٩٧١	دايفيد سكوت /أميركي	أول إنسان يسير في الفضاء ثلاث مرات
٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢	جين كرونان /أميركي	أول إنسان يسير في الفضاء أربع مرات
٥ نيسان/أبريل ١٩٧٥	سويوز ١٨ /الاتحاد السوفياتي	أول فشل لنزول فضائي
١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥	جيميبي ٦ /الولايات المتحدة	أول فشل لإطلاق سفينة فضائية
٢٥ آذار/مارس ١٩٦٥	جيميبي ٣ /الولايات المتحدة	أول مناورات فضائية
١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٦٩	الكسي بليسييف، ويفجيتي خرونوف /سوفياتيان	أول تبادل لطاقم فضائي
٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣	سويوز ت ١٠ /الاتحاد السوفياتي	أول انفجار لحظة الانطلاق (أنفد الطاقم بواسطة نظام الهروب)
١٨ آذار/مارس ١٩٦٥	قوشكود ٢ /الاتحاد السوفياتي	أول تمديد لرحلة فضائية
٨ شباط/فبراير ١٩٨٤	ليونيد تيزيم /سوفياتي	أول فضائي يصبح أباً وهو في الفضاء
٢٤ آب/أغسطس ١٩٧٤	ليف ديمين /سوفياتي	أول جد في الفضاء
٣ تموز/يوليو ١٩٧٤	سويوز ١٤ /الاتحاد السوفياتي سابقاً	أول مهمة عسكرية في الفضاء
٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨	أبولو ٨ /الولايات المتحدة	أول رحلة إلى القمر
١٦ تموز/يوليو ١٩٦٩	تيل أرمسترونغ وماز ألدرين /أميركيان	أول رجال ينزلون على سطح القمر
٦ نيسان/أبريل ١٩٨٤	سولار ماكس، س ت س ٤١ /الولايات المتحدة	أول إصلاح لقمر صناعي
٦ آب/أغسطس ١٩٦١	غرمان تيتوف /سوفياتي	أول إنسان يتنام في الفضاء
١١ آب/أغسطس ١٩٦٢	فوستوك ٣ /الاتحاد السوفياتي	أول بث تلفزيوني من الفضاء
١١ نيسان/أبريل ١٩٧٠	جايمس لوفيل /أميركي	أول إنسان يسافر إلى القمر مرتين
١٦ حزيران/يونيو ١٩٦٣	فالتينا تيريشكوفا /سوفياتية	أول امرأة في الفضاء
١٧ تموز/يوليو ١٩٨٤	سيفتلانا سافينسكايا /سوفياتية	أول امرأة تسير في الفضاء
١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥	فلاديمير فاسوتين /سوفياتي	أول عودة من الفضاء بداعي المرض
٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦	تشانجر ٥١ /الولايات المتحدة	أول رحلة فضائية تتطلق ولكن لا تصل إلى الفضاء

حقائق مذهبة عن القمر !

- بعد القمر اقرب جار إلى الأرض ومعدل بعده عن الأرض ٣٨٤٠٠ كم إذ أنه من الممكن قطع هذه المسافة ب ٩٩,٥ يوم بسرعة متوسطة قدرها ١٦١ كم / ساعة .
- يبلغ قطر القمر ٣٤٧٦ كم و يبلغ حجمه ٠,٠١٢٢ من حجم الأرض و يلزمنا ٨١ قمر لكي يتساوى حجم الأرض بالقمر .
- تبلغ فترة دوران القمر حول الأرض ٢٧,٣ يوما و تبلغ جاذبية سطحه ٠,١٧ من جاذبية الأرض .
- يمر القمر بعدة أطوار تبدأ بالهلال و تنتهي بالبدر و تستغرق هذه الرحلة ٢٩,٥ يوما .
- هل تعلم أن القمر يحتاج أكثر من ٢٧ يوما ليدور حول الأرض ، و أن وجه القمر نحو الأرض ثابتا و لم يرى الوجه الآخر له أبدا حتى التقطت مركبة الفضاء الروسية (لونا ٣) أول صورة له عام ١٩٥٩ .
- القمر مكان صامت فلا يمكن سماع أي صوت فيه وذلك بسبب عدم وجود الهواء و يمكنك فعلا أن ترى ما يقارب ٥٠٠٠٠٠٠ حفرة على وجه القمر .
- تدعى أكبر فوهة يمكن أن نراها على سطح القمر (بيلي) و تغطي مساحة تبلغ حوالي ٦٧٣٠٠ كم مربع و هي كفيلة بتغطية اسكتلندا تماما .
- تدعى المناطق السوداء التي يمكن رؤيتها على سطح القمر بحارا .
- هناك زلازل تحدث على سطح القمر وتعرف بالزلازل القمرية و لكنها ضعيفة جدا مقارنة بالزلازل الأرضية .

الانتقاد .. حقيقة اخرى في الكاوية ! (١)



(شخص اعدم و راحت روحه تبحث
عن قاتلها)
(قاتل يقتل طفلة فيذهب شبح الطفلة
بحثا عن الانتقام !)
(اعدم المجرم و و لازالت روحه تحوم
حول المنطقة)

هذه الجمل و غيرها هي البداية
التقليدية لاي قصة اشباح في التاريخ
!!

دون مقدمات دعنا نخوض الموضوع
بصورة مباشرة ..!

هل تؤمن عزيزي القارئ بوجود
الأشباح ؟

قبل أن تنفي عزيزي أو توافق دعنا
نتناقش و نتحاور كعادتنا حتى نصل
إلى قناعة كاملة حول الموضوع ..
و لنبدأ من البداية ..

ما هي الأشباح ؟ ولماذا يحوم حولها
هذا النقاش الواسع ؟ و هل هناك
ادله على وجودها ؟ و هل يتنافى
وجودها فعلا مع القيم الدينية ؟؟

أن ظاهره الأشباح هي أشهر ظواهر
ما وراء الطبيعة على الإطلاق، وغالبا
ما تفسر الأشباح على أنها تمثل روح
قتيل أو ميت، وتنتشر هذه الظاهرة
في جميع دول العالم تقريبا بما فيها



الدول العربية (الكويت و مصر و سوريا بصورة مركزة) و يوجد لها أكثر من مليون جمعية و
شركة و مؤسسة متخصصة في البحث عن هذه الظاهرة !..

بالفعل عزيزي القارئ أنت لم تخطئ قراءة الرقم السابق !.. و لا يوجد أي مبالغة فيه فهناك
فعلا أكثر مليون جمعية و مؤسسة في آخر إحصائية رسمية .. و لو أردنا طبعا إضافة أعداد
المهتمين بهذا الموضوع لوجدناه يزيد عن الرقم السابق بصفرين على الأقل !..

و الأشباح حسب تصنيف الباحثين و المهتمين بهذه الظاهر المثيرة للجدل نوعان : نوع مؤذ

● تشاهد في الصورة
بوضوح امرأة جالسه
في المقعد الخلفي رغم
أن هذه الصورة قد
التقطت في حين
العودة من جنازتها !

يعتقد أنه يمثل أرواح الذين قتلوا ظلما، ونوع آخر ودود ميال إلى المساعدة يعتقد أنه يمثل أرواح الأشخاص الذين كانوا في حياتهم محل حب وتقدير.

بالطبع هناك نوع آخر خارج التصنيف وهو النوع الذي لا يؤذي ولا يساعده .. أو النوع السلبي على حد قول الباحثين ..

و كثير ما يربط الناس بين الجن والأشباح رغم أن تعريف كليهما مختلف تماما وينعقد لهذا الموضوع بأذن الله في الجزء الأخير من الدراسة فلا تستعجل



عزيزي القارئ و تقدم معنا خطوة بخطوة .

ليس من المعروف طبعا متى كان أول ادعاء أو مشاهدة للأشباح ولكنها بالتأكيد كانت قديمه جدا , و اقدم مما تتصور عزيزي القارئ .

و لكن المشاهدات كانت منتشرة بشدة خلال القرون الوسطى والقرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين بصورة كبيرة جدا، ومما زاد من شهرة هذه الظاهرة في القرن الماضي على وجه التحديد، هو ما تردد حول ظهور شبح الرئيس الأمريكي (أبرا هام لنكلن) في البيت الأبيض، فقد ذكر كل من الرئيس (تيودور روزفلت) و(وونستون تشرشل) و(آيزنهاور) أنهم رأوا ذلك الشبح وأحسوا بوجوده!!

● صورة التقطت في عام ١٩٣٦ لإسرائيل و رغم ذلك فإني أعتقد أن هذه الصورة يمكن تزويرها بسهولة فهي غير واضحة الملامح أبداً !

كما حصلت مشاهد القس الروسي (ديمتري) أيضا على شهره كبيرة .

ففي عام ١٩١١ ميلادية و في ليلة من ليالي الشتاء شاهد القس (ديمتري) المشهور بصدقة و امرأة شابة جميلة طلبت منه أن يدلها على الطريق و سرعان ما فعل ذلك و لكن الصدمة كانت عندما أنتبه إلى أن رقبة المرأة



● صورة أخرى يدعون أنها لشبح رغم أنها غير واضحة الملامح

تتذف دما !..

و تأكد بعد فترة انه في الليلة السابقة قد قتلت فتاة شابة من النبلاء تحمل نفس موصفات الفتاة التي شاهدها . و قد قطع رأسها بالكامل عن جسدها !..

و يرى الباحثين المؤيدين لظاهرة الأشباح ان هذه الحوادث اكبر دليل على وجود الأشباح فالذي يجعل كل من فس محترم مثل (ديمتري) او حاكم معروف مثل (روزفلت) أن يدعي هذه المشاهدات التي قد تفقده مصداقيته .

و بعيدا عن الحوادث القديمة هناك حوادث جديدة جدا و استطاع البعض من خلالها تصوير الأشباح صور فوتوغرافية و صور فيديو !.. و لعل اشهر شريط فيديو في هذا الموضوع هو ما عرضة برنامج أمريكي شهير (صدق أو لا تصدق) في منتصف الثمانينات حيث ادعت أحدى الفتيات إنها قامت بمخاطبة شبح بصورة مباشرة ..

و رغم هذه الأدلة القوية إلا إنها غالبا ما تسقط أما مختبرات شركة كوداك التي تشكك بهذه الصور و تقوم بفحصها و اكتشاف العديد من الأخطاء بها !..

و لو أردت عزيزي البحث عن هذه الصور فيكفيك البحث في الإنترنت لتجد الألف من الصور و التي اغلبها تم فبركتها بصورة أو بأخرها ..

و عادة ما ترتبط ظاهرة الأشباح ببقعة معينة (كالمنازل، أو السفن، وغيرها)، فقد اشتهرت العديد من المناطق أو البقع بظهور الأشباح وكثرت فيها الحوادث بصورة لا يمكن أن يتجاهلها أي متابع لتلك الظاهرة، ومن أشهر تلك البقع هو قصر (كليمز) التاريخي والموجود في مدينة (ستراثمور) الاسكتلندية، حيث يعتبر هذا المكان من أشهر الأماكن المسكونة بالأشباح في العالم، ويمتلك هذا القصر خلفية تاريخية رهيبة ومرعبة أشبه بالأساطير، ففي عام ١٠٢٤ قتل الملك (مالكولم) في هذا القصر على أيدي بعض المتمردين المسلحين، وبعدها أحرقت سيدة القصر (جانيت دوغلاس) على خازوق بتهمة الشعوذة، ولكن وبعد فترة من الزمن ثبتت براءتها من التهمة المنسوبة إليها، ومنذ ذلك الحين ترددت الكثير من الأقاويل حول ظهور شبح للسيدة (جانيت دوغلاس) يحوم في ممرات القلعة، كما يوجد أيضا منزل (ميغرز) الذي يقع في قلب (لندن)، حيث نسجت حوله العديد من القصص حول كائن نحيل جدا يقطع سلالم المنزل نزولا وصعودا!!.. والموضوع لا يقتصر على المنازل فحسب، فهناك شارع (كوكيك لين) في (لندن) أيضا والذي أصبح موطنًا للشائعات في منتصف القرن الثامن عشر بسبب ما تردد عن أحد المنازل التي يسكنها طيف امرأة تبحث عن الانتقام من قاتلها !!.

لقد كان هذا جزء بسيط من قائمة طويلة عن الشوارع المشهورة والبيوت التي تم إغلاق بعضها نظرا لكثرة التقارير التي تشير إلى ظهور الأشباح فيها، وقد حاول البعض التقاط صوراً للأشباح، ونشرت بعضها بالفعل، إلا أن أعدادا كبيرة منها تم إثبات زيفها، ولكن هذا لم يمنع من وجود بعض الصور التي حيرت الخبراء بالفعل.

ويختلف تفسير ظاهرة الأشباح من شخص إلى آخر، إذ يرى البعض أن الأمر قد يكون متعلقا بالنجن، في حين يرى الباحثون في (بريطانيا) - وبعد إجراء سلسلة طويلة من الدراسات حول معظم البيوت المسكونة بالأشباح - أن جميع هذه المنازل تحتوي على مجاري مائية تمر على صخور الجرانيت، وبسبب احتكاك الماء بهذه الصخور، تتولد طاقة كهرومغناطيسية تؤثر على

عقول ساكني المنزل، الأمر الذي يجعلهم في حالة أشبه إلى الهلوسة، فيخيل لهم أنهم يرون أشكالاً هلامية وأشباحاً قد لا يكون لها وجود، ورغم أن هذا التفسير منطقي جداً - كما يرى الخبراء - وهو من أشهر التفسيرات المتعلقة بتلك الظاهرة بالفعل، غير أنه لم يفسر جميع الظواهر المتعلقة بالأشباح.

فقد اصطدم ذلك التفسير بشدة بالحادثة الشهيرة المسماة (حادثة أشباح الرحلة رقم ٤٠١)، ففي عام ١٩٧٢ وقع حادث مأساوي راح ضحيته ١٧٦ شخصاً، حين سقطت طائرة تابعة لشركة (إيسترن الجوية) (Eastern airlines) في مستنقع (ايقر جلاديس) مما أدى إلى مقتل جميع ركاب وطاقم الطائرة، وبعد هذه الحادثة، كثر الحديث في خطوط (إيسترن الجوية) حول ظهور أشباح طاقم الطائرة المنكوبة في طائرات الشركة!! ورغم أن الشركة قد حاولت أن تتكتم على هذا الموضوع، وراحت تفصل أي موظف يردد مثل هذه الأقاويل، إلا أن الأقاويل قد زادت بصورة رهيبه، وأصبح ظهور طاقم الطائرة المنكوبة في بعض طائرات الشركة - بل وفي طائرات الشركات الأخرى أيضاً- أمراً مكرراً بصورة ملفتة للنظر بالفعل ولا يمكن تجاهلها، لذا فقد اتفقت شركات الطيران الأمريكية في ذلك الوقت على إصدار منشور خاص لموظفي وطيارى الطائرات ذكر فيه أن هناك بعض الحوادث الغريبة التي تحدث في الطائرات، ويجب عليهم ألا يفزعوا باعتبارها حوادث كونية لا مجال لتفسيرها!! وقد أصبح هذا الموضوع مادة دسمة للعديد من الصحف والمجلات الأمريكية، إلا أنه ومع مرور الوقت، انحسرت حوادث ظهور الأشباح في الطائرات كثيراً، ولكنها لم تختف بصورة نهائية حتى الآن.

لهذا السبب تحديداً راح المعارضون يبحثون من جديد لتفسير منطقي لهذه الظاهرة التي باتت أشهر من نار على علم .

وقبل الخوض بالتفسير العلمي الذي توصل له العلماء في الفترة الأخيرة دعونا نتحدث عن نوع آخر من الأشباح انتشر بشدة في بداية هذا القرن !!..

نوع أطلق عليه اسم (الأشباح الضاحجة) ، أن الأشباح الضاحجة هي أكثر أنواع الأشباح إزعاجاً في تصنيف الباحثين في أمور ما وراء الطبيعة ، فهي أشباح تظهر بصورة مباغته لتقوم بالقيام بأعمال شغب عنيفة في المنزل من كسر النوافذ و إلقاء الأثاث ، و من أشهر حوادث الأشباح الضاحجة هو ما حدث في عام ١٩٨١ حيث هوجئ أصحاب المنازل في شارع (ثورنتون) في إنجلترا بوابل ضخمة من الأحجار يلقي عليهم بقوة غريبة و لم تفلح محاولات الشرطة في البحث عن السبب الرئيسي في ذلك و قد ذكر بعض الشهود أن الأحجار كانت تتبع من الفراغ لتضرب المنازل بقوة و لا يزال أهل المنطقة يذكرون هذه الحادثة الغريبة !!..

و هناك حادثة أيضاً أخرى مشهورة حدثت في عام ١٩٢٧ حيث عاشت الفتاة (الينانور سوجان) حياة صاخبة بالأشباح !!..

حيث كانت الفتاة المسكينة تصرخ فجأة و تظهر على جسدها مجموعة من الخدوش و العلامات الغريبة بالإضافة إلى آثار لعضات أسنان !!.. و قد اعتقد البعض أنها هي من قامت بعض نفسها و لكنه اكتشف بعد البحث و الدراسة أن آثار عضات الأسنان على جسدها غائرة بصورة يستحيل أن تقوم بها أسنانها الصغيرة !!..

و لو أردنا ذكر حوادث الأشباح الضاحجة بصورة خاصة و الأشباح بصورة عامة لحصلنا على سلسلة كتب تظاهي حجم هاموس اكسفورد الضخم و الكون من ٢٢ جزء ..
فهناك قصة الفتاة (شيرلي) التي ارتفع عن الأرض أمام شهود في عام ١٩٥٦ بسبب مجموعة من الأشباح الضاحجة أيضا ..

و حتى البرامج العلمية التي تحاول فظ اللثام عن هذه الظاهرة الغامضة لم تسلم !! ففي عام ١٩٦٤ قامت شركة تلفزيونية شهيرة في ذلك الحين (انجيلا تلفجن) بتصوير برنامج خاص عن الأشباح و كانت أحد الأشهر الأماكن التي يعتقد تواجد الأشباح فيها في ذلك الوقت هو بيت يعود إلى القرن (السادس عشر) في (مورلي) و عدم عرض البرنامج اتصل أكثر من سبعة أشخاص يؤكدون انهم ناسكا يقف بالمنتصف بين مقدمين البرنامج ..!!
و رغم أن مقدم البرنامج المعروف في ذلك الوقت (روبنسون) شاهد المشهد أكثر من مرة إلا انه لم يستطع مشاهدته الناسك الذي شاهده البعض و قد تأكد (روبنسون) فيما بعد أن المتصلين لا تجمعهم أي صدقات أو علاقات قرابة ، مما ينفي و بقوة فكرة الاتفاق فيما بينهم لتلفيق القصة !..

و قبل أن نتقل إلى التفسيرات العلمية و الدينية يجب أن نذكر لكم هنا قصة مثيرة لا يمكن تجاهلها في موضوع أو دراسة تتناول ظاهره الأشباح و هي حادثة (اشباح فراساي) الشهيرة ، تعالوا نستعرض معا احداث هذه القصة الغريبة .

ففي عام ١٩٠١ قامت الإنجليزيتان (روز) و (ماري) بزيارة قصر (ماري انطوانيت) الأثري في (فرنسا)، حيث شاهدتا هناك شخصين يرتديان ملابس غريبة، وشخصا آخر يصرخ بصوت عال ويتحدث عن غزو للمدينة، كما رأتا كوخين صغيرين لم يكونا موجودين عند بداية زيارتهما للقصر، فتوجه كل من الفتاتين إلى داخل القصر معتقدتين أن ما رأته هو مجرد عرض تاريخي، وداخل القصر شاهدتا امرأة جميلة ترتدي ثوبا قديما الشكل وترسم لوحة ما، وهنا بدأت الفتاتان تشعران بالذعر خاصة وأن المرأة لم تشعر بوجودهما إطلاقا، فخرجتا من القصر مسرعتين معتقدتين أن ما شاهدتا هو مجموعة من الأشباح.

وبعد فترة من الزمن روت (روز) لصديقتها ما حدث لها، ووصفت له الملابس التي كانت ترتديها المرأة الغريبة بالإضافة إلى ملابس الحراس، وهنا بدأ الذهول على وجه صديقها الذي أحضر لها كتابا يحتوي على رسوم فيها نفس الملابس، وكان الكتاب يتحدث عن الثورة الفرنسية، وهنا فقط شعرت كل من (روز) و (ماري) بأنهما مرتا بتجربة غامضة جدا، وقام صديق (روز) بعرض الفتاتين على أحد الباحثين، فبدأت الأبحاث والدراسات تنهال عليهما، واكتشف الباحثون أن ما شاهدته الفتاتان هو فترة من تاريخ الثورة الفرنسية وأن المرأة التي كانت ترسم اللوحة هي (ماري انطوانيت) شخصيا !!، وعلى الرغم من أن بعض الباحثين قد قاموا بالتشكيك في قصة الفتاتين، إلا أن الكوخين كانا أكبر دليل على صدق روايتهما، (ماري) و(روز) استطاعتا تحديد موقع الكوخين بدقة مذهلة رغم أنهما قد أزيلا منذ أكثر من قرن من الزمن وموقعهما لم يذكر سوى في خرائط قديمة جدا من المستحيل أن تصل إليهما (روز) أو(ماري)!!

مما يدعم قصتهما بمشاهدة اشباح من الماضي بصورة كبيرة .

و رغم مئات الدراسات عن هذه الحادثة بالتحديد و عشرات الكتب عن نفس الموضوع الا انه و حتى الان لم يجد الخبراء أي تفسير واضح لهذا النوع من الحوادث الغريبة .
 و قبل أن نخوض في التفسير الديني و العلمي لهذه الظاهرة المعقدة نود أن نجيب على سؤال مهم يدور في أذهان العديد من القراء و هو لماذا لا تحدث هذه الحوادث في وطننا العربي و كل ما نسمعه هو مجرد روايات في أوروبا و أمريكا !!

أود أن أوضح أن هذه الحوادث منتشرة أيضا و بشدة في عالمنا العربي و لعل مصر لها نصيب الأسد من هذه الظواهر الغامضة فهناك العديد من القصص الغريبة لعل من أشهرها شبح الضحية الذي راح يلاحق القاتل حتى اعترف في قصة يعرفها العديد من أهالي مصر ..! بالإضافة إلي قصة شبح المشرحة الشهيرة و قد نتناول هذه الحوادث بشيء من التفصيل في الفترة المقبل بإذن الله .

و لنخوض معا الآن التفسير الديني لهذا الموضوع . و تجد التفسير الديني يظهر بصورة تلقائية عند الحديث عن هذا الموضوع أمام أي شخص عربي مسلم فستجده يقول على الفور أن هذه الحوادث هي متعلقة بالجن !!

و تفسير الجن هذا يبدو منطقيا جدا من هذه الزاوية فالجن هي مخلوقات عاقلة تشاطرنا الحياة على كوكب الأرض و مثبت وجودها بالقرآن مما يجعلها دليلا لا يقبل الشك بالنسبة لنا كمسلمين على الأقل !!

و رغم اختلاف التعريف الخاص بالجن و التعريف الخاص بالأشباح فالثانية هي أرواح القتلى ، إلا أن مؤيدي هذه الفكرة قد وجدوا مخرجا في نظرية القرين !

تفترض نظرية القرين وجود قرين من الجن لكل إنسان يعرف كل أسراره و يعيش معه حتى مماته إلا انه في بعض الحالات يعيش هذا القرين أكثر من حياة الإنسان المتوفي فيظهر بشكله في البيوت و المناسبات !

و رغم أن الفكرة تحمل شئ من المنطقية إلا انها تصدم بشدة ببعض حوادث الأشباح مثل حادثة اشباح فرساي .

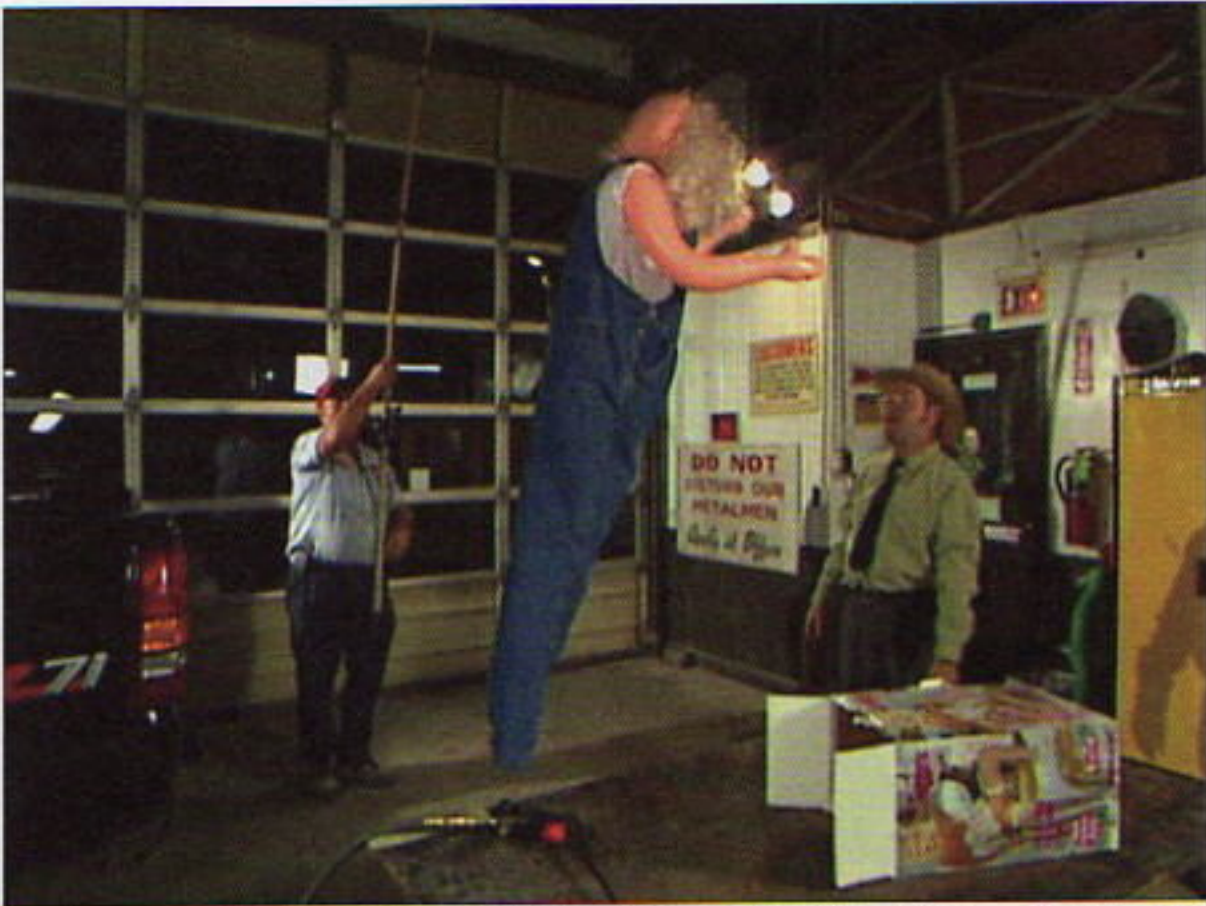


القصة الحقيقية وراء تنبؤ أوكلاهوما التكرير

● التقطت كاميرات المراقبة في مدينة أوكلاهوما عام ٢٠٠٢ صورة شيخ إمرأة يحوم بطريقة عشوائية في مواقف السيارات



● أثارت هذه الصورة زوبعة كبيرة في وسائل الإعلام و الرأي العام



• الدكتور و الباحث في مجال الأشباح و الظواهر الخارقة (بيتر) أثبت بالبدليل القاطع أن هذه الصورة و التي انتشرت عبر وسائل الإعلام هي مجرد وهم لا أكثر



• قام الدكتور بربط دعمية في سنارة طويلة و تعليقها أمام كاميرا الترافية و تحريكها بصورة عشوائية



• وكانت النتيجة مذهلة ! كما تشاهدون هناك تقارب كبير بين ما التقطته كاميرات المراقبة في تلك الليلة المرعبة وبين ما قام به الدكتور



• ماذا أيضاً ! بعد دراسة مطولة للصور الأصلية استماع الدكتور إيجاد الخيط الذي ربطت به الدمية (كما يشير إليه السهم)



● حسناً لا من الفاعل إلا بعد مراجعة شريط الفيديو و التطبيق اكتشف أن هناك شخص قد تحرك من خلف كاميرات التصوير بعد اختفاء الشيخ مباشرة و هو التأكيد التامل



● لقد كان الفاعل عامل في مجال الأمن و قد اعترف بعد مواجهته بالحقيقة و بهذه الطريقة أسدل الستار عن قصة شيخ استمرت لفترة طويلة رغم كونها كاذبة . فكم قصة تسير على هذا النهج !

حقيقة الاشباج اخيرا !

نحن متاكدين تماما من عدم وجود الاشباح و عدم عودة الارواح بعد الممات للبحث عن قاتليها او معذبيها فلو كان الامر صحيحا لوجدنا مئات الارواح من الذين قتلوا ظلما تحوم في العالم... و لكن اذا كانت الاشباح غير موجودة فما هو التفسير العلمي لها ..!

ان التفسير العلمي الوحيد لموضوع الاشباح يكمن في عدة نقاط ..

النقطة الاولى : خلل في المشاهدة او مشاهدات مزيفة !

عدد كبير من مشاهدات الاشباح هي مشاهدات يتم اعدادها عمدا و هي مزيفة تماما ..! و بعضها الاخر يكون خلل في الكاميرا ..! او غشاوة على العدسة .. الجميع يفسر اي شي غريب في الصورة على انه شبح حتى و لو كان بسبب عدم تنظيف العدسة للكاميرا بصورة جدية قبل الاستخدام !

النقطة الثانية : الهلوسة بسبب التفاعلات الكيميائية !

وجد عديد من العلماء ان البيوت المسكونة بالاشباح تكون مبنية فوق شبكه مجاري و صخور جرانيت و يول الاحتكاك الكامل بينهم الي تولد مجال كهرومغناطيسي قوي يؤثر على مخ الانسان و بسبب الهلوسة الشبيه بعقار الهلوسة الشهير ..! و طبع النتيجة مشاهدت اشكال هلامية و غيرها مما يجعلنا نعتقد بوجود الاشباح !

النقطة الثالثة : ما نراه مجرد جن ..

هذه النقطة هي الاضعف فعليا فالتراث الغربي لا يؤمن بوجود الجن بينما نحن نعرف تماما بحقيقة وجود الجن ! قد يكون ما يراه هو مجرد جن و ليست ارواح هائمة كما يدعون .

تتبد نوم كولبي :

في عام ١٧٥١ في انجلترا تحديدا قامت عصابة شهيرة تحت قيادة المجرم الشهوي (نوم كولبي) بضرب رجل و زوجته حتى الموت!

و بعد فترة من الزمن تم القبض على نوم و تم اعدامه شنقا و تعليق جثته داخل قفص حديدي لفترة طويلة ..! بعدها اصبح سكان المنطقة يشاهدون شبح (نوم كولبي) بصورة شبه يومية حتى يومنا هذا ..!

و رغم مما تبدوا عليه القصة من غرابة الا انه تنافي المتطرق بصورة كبيرة حيث يدعي خبراء الاشباح ان ارواح القتلى لا تظهر بهذه الصورة الا في حالة تم قتلها ظلما و هو ما لم يحدث مع نوم حيث انه مجرم استحق العقاب و لا تحمل هذه الحادثة سوى تفسيرين اما ان يكون ما يراه اصحاب القرية هي مجرد خدعة تم تبديرها باحكام لزيادة السواح او يكون جميع اصحاب القرية مصابين بلوثة عقلية .

فون شواي (غبا، صيني) !



● يدعي علم فون شواي أن ذه الصخرة التي تكلف ١٠٠٠ دولار قادرة على تخمين وظائف الحيوية !
لست أعرف كم عدد الأغنياء الذين اشتروا مثل هذه الصخرة

فون شواي علم صيني قديم يختص بدراسة الفلسفة الطبيعية والتنبؤ بالسمات الجغرافية , حيث انه مهتم بشكل رئيسي بفهم العلاقات بين الطبيعة وانفسنا حتى نعيش منسجمين مع بيئتنا ..

(هذا تعريف معقد لعلم (فون شواي) والشرح البسيط له هو انه علم يعالج حاله الانسان النفسية من خلال ترتيب اثاث منزله او غرفته بأسلوب معين تؤثر ايجابيا في حياته الشخصية .. ويقول البعض ان هذا الترتيب يساعد ايضا النباتات في النمو السريع !!)

و فون شواي هو اختصار لكلمتين هما (فونج و شواي) أي 'الرياح' و 'الماء' .. يعتقد مؤيدوا علم (فون شواي) ان حياتنا تتأثر بشدة بجوانبنا العاطفية والجسدية بالتساوي , حيث انه اذا احطنا انفسنا برموز الموت والضوضاء واللامبالاه والاحتقار للحياة وللطبيعة سندمر حياتنا .. اما اذا احطنا انفسنا بالجمال والرقه والطيبة وتعبيرات مختلفة من حلاوة الحياة فاننا سنرقى بانفسنا و بيئتنا .. (تفسير طبيعي ولم يضاف الجديد الى العلم !)

ويجب ان يكون ممارسوا هذا العلم قادرين على اكتشاف الطاقات الميتافيزيقية , فيعتقد البعض ان ممارسوا هذا العلم يستخدمون اجهزه استشعارهم الميتافيزيقية لاكتشاف تدفق الطاقة الجيده والصيئة وانهم قادرين استشعار موجاتك الكهرومغناطيسية وعلى اساسها يستخدمون خبرتهم في ترتيب منزلك الى الشكل الأفضل لك والذي يشعرك بتحسن ..

فبعض الحركات البسيطة كوضع بعض الورود حيث تتدلى من مرآه حمامك , او تغيير اتجاه رأس السرير .. او عندما تحدث لك ايه مشكله مع زوجتك في غرفه نومك , ما عليك الا ان

تطلب ممارس (فون شواي) حتى يحرك اشياء قليلة في الغرفة ويبعث الى غرفتك جو الهدوء والراحة !!

ولا تتس ان يكون ممارس الـ (فون شواي) قوي باستشعاره و القوه الميتافيزيقية التي يملكها يمكنها ان تدله بما يجب فعله !!! - هراء .. -

وانتشر هذا العلم خلال فترة قصيرة جدا في العالم الغربي وقد اصبح جانبا مهما لدى البعض لاختيار التصميم المناسب للمنزل او المكتب من الداخل .. فاخذ بعضهم يؤجر ممارسوا الـ (فون شواي) بمبالغ طائلة مقابل تحريك بعض قطع الاثاث في المنزل !

ان معتقدات هذا العلم غير منطقية ابدا فربما يشعر الانسان احيانا انه بحاجة الى تغيير اماكن الاثاث في منزله حتى يبتعد عن الروتين او كي لا يشعر بالملل من جو المنزل .. لكنه لا يغير في صفات وسلوك الانسان !

فلن تتغير صفاته بوضع السرير مثلا بجانب الحائط او بمتنص الغرفة , او بتحريك الكرسي الى الجانب الاخر من المنزل ..

وقد عمل برنامج امريكي مشهور تجريبه طريفة لدراسه صحة هذا العلم .. فاتوا بعدة اشخاص و وضعوهم في منزل عادي .. وبعدها اتوا بخبير بالـ (فون شواي) حتى يدرس وضع المنزل وغير اماكن بعض قطع الاثاث الى ما يراه مناسباً .. وبعد ان انتهى , جاءت نفس المجموعة للعيش بهذا المنزل .. وكانت الحقيقة ..

لم يتأثر أي منهم بهذه التغييرات ابدا ..

وهنا نرى ان مثل هذا العلم الغريب لا يمكن ان يكون ذو تأثير على الانسان .. فالسلوك لا يمكن تغييره بهذه السهولة ولا يمكن ان تتأثر حالة الانسان في على حسب اماكن الاثاث وديكورات المنزل !

ويكون هذا العلم الغريب المسمى بـ (فون شواي) علما اخر من العلوم التي لا بد ان تعود الى الحاوية ..

حاوية العلم ...



• في تجربة طريقة قام بها برنامج أمريكي شهير ، استضافت سيدة أحد خبراء الفون شواي



• طلبت منه تعديل أثاث المنزل بما يتناسب مع تعاليم هذا العلم



• بعد عدة ساعات قضاها في المنزل غير المجهز ترتيب ثلاث أثاث المنزل



• و هذه هي النتيجة النهائية



• و من ثم استضافت السيدة امرأة أخرى متخصصة في نفس العلم و سألتها عن رأيها !



www.lilias.com/vb3
^RAYAHEENA^

• و كانت النتيجة طبعًا مختلفة تمامًا . فقد غابت لون الأثاث و الترتيب كله ! لو كان اللون شوائب علمًا لما احتلت الخبراء في ترتيب الأثاث ! علم جديد نضعه في الحاوية !

لعنة الفراعنة

« لا تفتح التابوت ، فسيذبح الموت بجناحيه كل من يجروء على ازعاج الفرعون »
على قبوت توت عنخ آمون

انتشرت اسطورة لعنة الفراعنة بشكل كبير في جميع انحاء العالم ، حيث تحدثت عنها العديد من وسائل الاعلام وبعض الافلام السينمائية وعجز العلم عن تفسير الحوادث الغريبة التي تحدث لمن يحاول العبث بقبور الفراعنة !
القصة بدأت عندما تم اكتشاف قبر الفرعون (توت عنخ آمون) لأول مرة عام ١٩٢٢م فكان اعظم اكتشافات القرن العشرين .. خاصة عندما وجد الباحثون ان القبر يحتوي على كنوز هائلة لا تقدر بثمن ..



لقد كان عالم الاثار (هاورد كارتر) و (كارنافون) هما اصحاب هذا الاكتشاف الكبير وقد لاقوا

الشهرة الكبيره بسبب هذا الاكتشاف التاريخي الرائع ..

وما حدث في الاحتفال الرسمي لافتتاح المقبرة كان الشرارة التي اشعلت الشك في نفوس الجميع .. فقد اصيب اللورد (كارنافون) بذلك اليوم بحمى غامضة عجز العلماء عن ايجاد التفسير لها وتوفي في نفس اليوم في القاهره ، والذي زاد الامر غرابه هو انقطاع التيار الكهربائي عن (القاهره) كلها في نفس لحظة الوفاة دون اي سبب واضح ..
وتالت بعدها الحوادث وزادت شكوك الناس بلعنة الفراعنة .. حيث بدأ الجميع يتحدث عنها على انها لعنة تتبع كل من يحاول ان ينبش قبور الفراعنة او يعيث معهم ..

فتوالت الحوادث الغامضة بعد وفاة (كارنافون) .. فقد توفي اربعون شخصا بظروف غامضة وكانوا يشتركون معا في انهم جميعا قد لمسوا جثته ذلك الفرعون ..
ولم تتوقف الحوادث عند هذا الحد بل انتشرت لتصل الى سكرتير (هاورد كارتر) الذي لقي حتفه دون اي سبب ومن ثم انتحر والده حزنا عليه !

ولم تتوقف هذه الحوادث الغريبة ، فكانت تطول كل من يحاول العبث مع الفراعنة ..

وقد صدق الكثيرون امر لعنة الفراعنة حتى صار الجميع يهتم به ويخشاه !

والان دعونا من هذه الخزعبلات ودعونا نكشف الحقائق بعيدا عن ما تقوله الصحف والافلام ..

لتحدث بشئ من الجدية بهذا الموضوع ..

ان وفاء شخص ما بظروف غامضة او مرض عجز الاطباء عن معرفته لا يعني ان الفرعون اتى لتعذيبه ، فروح الفراعنة قد انتقلت الى الله تعالى ولا يتفق اي من الاديان السماوية الاخرى

على لغز لعنة الفراعنة ..

والتفسير العلمي الصحيح الذي يؤمن به الاغلبية لهذا اللغز ، هو ان توأبيت الفراعنة ومقابرهم كانت مليئة بالفايروسات والبكتيريا التي تؤدي بحياة من تتمكن منه .. واعتقد ان الفراعنة كانت تتعمد وضع هذه الجراثيم على قبورها حتى لا يعيث احدا بها بعد موتهم ! وقد اكدت احدى الدراسات الاسترالي الرائعة ان لعنة الفراعنة ما هي الا اسطورة اطلقتها الصحف المنافسة التي حيل بينها وبين اكتشاف القرن الذي منحت حقوق الانفراد به لصحيفة التايمز اللندنية ..

ولكن .. ماذا عن هذه القصص التي تحدثت عنها وسائل الاعلام وأكدت موت العديد ممن حضروا فتح مقبرة الملك الفرعوني الشاب (توت عنخ امون) قبل ثمانين عاما ؟ لقد كشفت احدى البحوث انه على عكس ما ذهب اليه الاساطير التي نسجت حول المومياء ، فان غالبية من حضروا افتتاح المقبرة عام ١٩٢٢م قد عاشوا الى ارضل العمر .. وبعد ان تم التحقيق في تقاريف وفاة جميع من حضروا فتح المقبرة ، و وجد ان متوسط العمر عند الوفاة بينهم كان سبعون عاما وحتى (كارتر) نفسه عاش بعد سن الستين قبل ان يموت باسباب طبيعية !

ولم يكن هناك أي دليل يثبت ان حضور فتح المقبرة او التابوت الحجري او النعش او فك الغطاء عن المومياء كان سببا في انقضاء حياة اي شخص .. لكن وسائل الاعلام هي من بالغت بالامر وشككت بكل ما يتعلق بالفراعنة !

ان من يصدق مثل هذه الخرافات عليه ان يطلع على الادلة ويرجع الى الدراسات الصحيحة .. ولو كان الامر حقيقة ، لكنت اول من يمتع عن الكتابه بهذا الموضوع .. خوفا من لعنة الفراعنة .

أوهام بتيرية بتسكل أزر !

لم تكن لتتكمّل صورة هذا
الكتاب إلا بإضافة هذا القسم
الذي يثبت لكم بعض الأمثلة
من الغباء البشري !

www.liilas.com/vb3
^RAYAHEEN^

المحتالين

« اذا كان الاغبياء يولدون كل دقيقة ، فلكل غبي هناك نصاب مستعد لخداعه »

ان العالم مليئٌ بهؤلاء المغفلين الذي يصدقون كل ما تسنعه اذانهم وياخذهم الحماس للاندياع لقراءه بكل ما هو غريب ومثير وتصديقه . ويتجاهلون تمام مصدر المعلومه ومدى مصداقيته ..

لهذا نرى العديد من الناس يؤمنون بالخرافات والظواهر الغير طبيعية التي لا يصدقها العقل البشري .. ليس بالضروره ان تكون جميع هذه المعلومات خاطئة . لكن العلم يحتم علينا البحث والتعمق فيها ، والأهم من هذا كله استخدام العقل الذي كرمنا به سبحانه وتعالى حتى نفرق بين ما هو صحيح وما هو خاطئ ..

ولم يخل العالم يوما من المحتالين الذين يحاولون استغلال العقول الصغيره في مصلحتهم ..

وفي هذا القسم من الكتاب سنأخذ جولة قصيره بين مواقف بعض النصابين المشهورين .. وكيف استغلوا ذكاهم وقدرتهم على اظهار مايصعب تصديقه بالصورة التي امكثهم بها خداع المغفلين .

نصاب باء برج ايفيل المستكبر مرتين !

لقد سمعنا مرارا عن النصابين الذين يستغلون اسلوبهم المشوق وقوة اقناعهم لبيع ارض لا وجود لها أو لافتتاح مشروع لن يكون .. لكن من الصعب التصديق بان هناك من باع برج ايفيل الموجود بفرنسا , ولم يكتف ببيعه مره واحدة فقط بل باعه مرتين وبمنتهى البراعة ..

انه فيكتور لوستيج (Victor Lustig) الاسترالي الذي عمل في وزارة الاعمال الفرنسية , واصبح من اشهر النصابين المحترفين بسبب قصته الغريبة التي تحكي انه باع برج ايفيل مرتين !

لقد بدأت القصة في اغسطس عام ١٩٢٥م حين قرأ (لوستيج) مقالا يتحدث عن برج ايفيل وحاجته الى تصليحات عدة , حيث اشار المقال الى احتمال هدم البرج واعادة بناءه من جديد .. وكانت هذه بداية الفكرة .. الفكرة التي حولها (لوستيج) الى حقيقة بعد ان خطط لها ورسمها في ذهنه ..



ولم يتردد (لوستيج) لحظة , فاسرع الى مكتب البلدية في باريس وطلب منهم المشاركة في صيانته البرج وحصل على بعض الاوراق الرسمية الخاصة بهذا الموضوع وعاد الى الفندق الرخيص الذي يسكنه حاملا المقال و الاوراق التي حصل عليها .. لقد كان كل شئ جاهز تقريبا لم يبقى سوى البدء بالخطة الشيطانية .. وقد بدأ ..

حيث اتصل بخمسه من رجال الاعماء الفرنسيين ودعاهم الى عقد اجتماع مهم , واستأجر قاعة اجتماعات خاصة بالفندق .. وقد كانت ردة فعلهم رائعة بالنسبة لـ (لوستيج) , فلبوا دعوته وحضروا جميعا الاجتماع الذي نظمه ذلك النصاب .. وعندما وصلوا الى قاعة الاجتماعات قام بتعريفهم بزميله (دانييل كولينز) على انه سكرتيره الخاص - وهو بالمناسبة من اشهر النصابين وقد شارك في التخطيط مع (لوستيج) لسرقة البرج- ورحب فيهم (كولينز) ودعاهم للجلوس .. وقبل البدء اوضحهم (لوستيج) بان الاجتماع سري جدا حيث جعلهم يأخذون تعهدات السرية , واخبرهم بان برج ايفيل كان بحاله خطره جدا ولا بد من هدمه واعادة بناءه من جديد , ثم ابرز لهم المقال الذي قرأه من الصحيفة وبعض الاوراق التي حصل عليها , وشرح عندما لاحظ الاهتمام على وجوههم .. واوضح لهم انه صاحب الحق الوحيد في بيع انقاض البرج .. ولم ينس (لوستيج) ان يؤكد لهم اهمية السرية في هذا



• فيكتور لوستيچ

الموضوع حيث اقتنعهم ان الامر يجب ان يبقى سرا تجنبنا لاي احتجاج عام على هدم مثل هذا المعلم القومي المحبوب ..

و تمت الموافقة على الاتفاقية وباع (لوستيچ) انقاض برج ايفيل على رجال الاعمال مقابل خمسه ملايين فرنك فرنسي ،وقد كانوا هم سعيدون بهذه الصفقة الممتازة !

ولم يكتف (لوستيچ) بهذه الصفقة فخلال اسبوع واحد فقط عرض على (اندرية بوسيون) اشهر تاجر خرده في باريس الصفقة الذهبية مع رجال الاعمال ،واوضح له انه مسؤول كبير في الحكومه ،وظالبه برشوة كبيرة مقابل الغاء

عقده مع رجال الاعمال ومنحه -اي (بوسيون)- وحده حق الشراء..

وبكل غباء دفع (بوسيون) نصف مليون فرنك فرنسي ثمنا لالغاء العقد واخذ كامل الحق في شراء انقاض برج ايفيل ..

وقبل مرور ٢٤ ساعة كان النصابين (لوستيچ) و (كولينز) قد غادرا البلاد ومعهما المبلغ الضخم الذي نصبا به على هؤلاء المغفلين .. ثم يكتشفوا هذه الخدعة الا بعد فوات الاوان وقد كانوا يدخلون من ابلاغ الشرطة عن هذه القصة لكن لم يكن لديهم حل اخر .. وقد بحثت الشرطة عن النصابين طويلا لكن لا اثر لهما في البلاد ،فقد غادرا الى جهة مجهولة ...

وبعد فتره قرر (لوستيچ) وصديقه العودة الى باريس وتكرار الخدعة على تاجر خرده اخر .. واخبره بنفس القصة التي حكاها لرجال الاعمال واستخدم اسلوبه اللبق في نيل ثقه هذا التاجر فباعه انقاض البرج مقابل مليون فرنك فرنسي ،ولكن هذه المرة ذهب التاجر ليطالب الحكومة باستعجال هدم البرج حتى يحصل على الانقاض .. فاصبحت الشرطة تبحث عنه ولكنه هرب وغادر البلاد بسرعه ..

وخلال عام ١٩٢٣م باع (لوستيچ) ثلثه من اهم معالم لندن على مختلف السياح الامريكان .. فقلعة بكنغام بيعت بـ ٢٠٠٠ جنيه استرليني وبيج بين بـ ١٠٠٠ جينية استرليني ،اما نيلسونز كولن فباعه بـ ٦٠٠٠ جنيه استرليني !!

وقد كانت نهايته في سجن (سبرنج هليد) في (ميسوري) حيث حوكم بالسجن لمدة عشرين عاما ،فقط لانه ..

باع برج ايفيل مرتين !!

بائع تمثال الحرية

النصاب (آرثر فرجسون) الذي اشتهر بجراته وثقته بنفسه للاحتيال على العديد من المغفلين وعمل العديد من الصفقات الوهمية لبيع معالم مشهورة .. فذاع صيته في منذ اوائل العشرينات ..

كان متخصصا في بيع النصب التذكارية ، وقد باع في العام ١٩١٩م مجموعة من المعالم في لندن على سائح امريكي ثري منها ساعة (بيج بن) وقصر (باكجهام) الملكي .. كان يستغل اسلوبه المقنع ومظهره الذي يدعو للثقة ويستخدم خدع مختلفة في اقتناع كل من اراد ان ينصب عليه ..

وقد كشفت الشرطة امر (فرجسون) وبدأت بالبحث عنه في جميع ارجاء (انجلترا) فجمع أمواله وهاجر الى (امريكا) وكان ذلك في عام ١٩٢٥م ، وعاش هناك حياة هنيئة واستمتع بأمواله التي حصل عليها بسهولة من بعض الاغبياء - الاغنياء - !!..

لم يتحمل (فرجسون) هذه الحياة العادية فهو معتاد على النصب واستخدام الحيل حتى يقنع المغفلين ، ولم يستمر كثيرا على هذا الحال فقد التقى يوما بأحد المزارعين في (تكساس) ولاحظ اهتمامه الشديد بالبيت الأبيض ، فراح يستخدم منه لخداع هذا المزارع ، فزعم انه مندوب للحكومة وقد قررت هي ان توجر البيت الأبيض مقابل مائة الف دولار سنويا ، ولم يصدق المسكين اذناه واخذ يرجو (فرجسون) ان يسمح له باقتناء هذه الفرصة الذهبية ، ووافق بعد ان بين تردده واستولى على المبلغ كاملا وهرب الى (نيويورك) حيث يوجد معلم من أهم المعالم العالمية ..

تمثال له قصة رائعة يقف في شموخ حاملا بيده شعلة لا تنطفئ ..

انه تمثال الحرية ..
في احد الايام في (نيويورك) وبجانب تمثال الحرية ، صادف (فرجسون) سائحا استرالي يتطلع مبهورا الى هذا التمثال وينظر اليه في اعجاب شديد ، ولم يضع الفرصة ، فذهب اليه وبدأ بالحديث عن هذا التمثال واخذ يشرح قصته الى هذا الاسترالي ..

ولم ينس طبعا ان يؤلف قصة صغيرة يدخل من خلالها عقل السائح حتى تتم عملية النصب بسهولة ، فاخبره عن قرار جديد بتوسيع ميناء (نيويورك) الذي سيؤدي الى تفكيك هذا التمثال الرائع وبيع قطعه وانه هو المسؤول الوحيد عن هذه العملية !

لم يصدق الاسترالي ما سمع ووافق بسرعه .. وتمت الصفقة حيث وافق على دفع مائة الف دولار ثمنا لتمثال الحرية .. وذهب فورا الى احد البنوك لكن عامل البنك شك في امره - وهذا من حسن حظه- وابلغ الشرطة ، فعرفت القصة والقت القبض على النصاب الذي حاول بيع احد أهم المعالم في العالم ..

وحوكم (آرثر فرجسون) بالسجن لمدة خمس سنوات كاملة ، وبعد ان افرج عنه التحق بعمل شريف واخذ يعمل به الى ان توفي عام ١٩٢٨م ، تاركا خلفه شهرته التي اكتسبها من نصبه ..

وقصته التي باع فيها ذلك التمثال الرائع ..
تمثال الحرية ..

كانت قصة تمثال الحرية التي بناها فرديناند بيلدونجيه في عام 1876م قصة رائعة...
التمثال الذي بناه بيلدونجيه كان من صنع الحديد والصلب...
وكانت القصة التي بناها بيلدونجيه قصة رائعة...
وكانت القصة التي بناها بيلدونجيه قصة رائعة...
وكانت القصة التي بناها بيلدونجيه قصة رائعة...

www.liilas.com/vb3
^RAYAHEEN^

لوحات زائفة

لم يسمع احدا باسمه .. ولم يضع توقيععه على اي من لوحاته الرائعه التي رسمها .. مع انه فنان بارع ورسام من الطراز الأول .. فكانت لوحاته توضع في اشهر المتاحف في العالم .. لكنه للأسف لم يستغل موهبته الاستغلال الامثل .. واكتفى بالتزوير .. تزوير اللوحات الفنية المشهوره ..

انه (هنري بورجيه) ابرع مزور لوحات عرفه تاريخنا الحديث .. فقد بدأ بهذا العمل وهو طفل لم يتجاوز العاشرة من عمره عندما اكتشف والده موهبته العجيبه في نقل واعادة رسم نقوش الخزف الصيني القديم المعروف باسم (المنج) بطريقة متقنه .. وقد أنبهر كل من رأى تلك الرسومات فهي في غاية الدقة ويصعب تمييزها عن الاصلية بسهولة ! وهنا قرر والده ان يستغل هذه الموهبه في شئ قد يجعله ثريا يوما ما .. شئ كتزوير تلك اللوحات الصينية باتقان وبيعها على انها الاصلية ..

وهذه كانت بداية قصة (هنري) مع النصب والتزوير .. فقد احضر والد (هنري) لولده مجموعة كاملة من ادوات الرسم التي يحتاجها وعدد من اللوحات المقلدة ولم يكتف بهذا بل وضع له غرفة خاصة بالمنزل حتى ينضرد بها ويرسم بهدوء ..

وبدأ في انتاج الخزف الصيني الزائف .. ولأكثر من عشرة سنوات استمر فيها (هنري) بتزييف لوحات الخزف الصينية وبعض اللوحات الاخرى .. والتي جعلت من والده رجلا ثريا واصبح واحدا من اغنى بائعي التحف وانتقل للعيش في (باريس) وامتلك فيها منزلا كبيرا ومتجرا ضخما ..

وبعد هذا قرر (هنري) ان يترك العمل مع والده ويبدأ بالعمل لحسابه الشخصي , فغادر منزل والده وانتقل للعيش في شقة صغيرة في (باريس) , وقرر البدء بالعمل كفنان , ويترك التزوير .. فبدأ يرسم العديد من اللوحات الفنية التي ابتكرها واستغرق عمله حوالي عامين . ثم قدمها للنقاد , فكانت الصدمة .. فقد رفض النقاد جميع لوحاته فهي تقتصر الى الروح الجذابه والعناصر الحيوية !

فعاش (هنري) في صدمته العنيفه , فلم يكن لديه المال الكافي للعيش ولم يشأ ان يذهب الى والده حتى لا يجرح كبرياءه , مع انه السبب الرئيسي في ثراء والده ..

وهي احد الليالي أمسك (هنري) فرشاته وبدأ بالرسم على اللوحة واحده من الرسومات العالقة بذاكرته وهي تختص بالفنان الشهير (مايكل انجلو) حيث استغرق رسمها يومين متتاليين بلا توقف حتى انتهى منه , ورمى نفسه على فراشه , وراح يغط في نوم عميق .. واستيقظ في اليوم التالي من شدة الجوع , لكنه لم يكن يملك المال الكافي لشراء وجبه واحده له ..

فقرر ان يبيع اللوحة التي رسمها الى اقرب متجر من تلك المتاجر التي تهتم بالفنون .. ونزل من شقته مسرعا قاصدا ذلك المتجر لكن الحظ كان اسرع اليه .. فقبل ان يصل الى هناك سمع خبرا عن سرقة اللوحة الاصلية لـ (مايكل انجلو) التي لا تقدر

بشمن .. وهي تطابق تماما اللوحة التي يحملها الان بين يديه .. وهنا خطرت على باله فكرة شيطانية ..

فعاد بسرعه الى منزله حاملا بيده اللوحة وعالجها ببعض المواد حتى تبدو وكأنها اللوحة الاصلية ..

ولم يتأخر ابدا في بيعها , ففي المساء باع (هنري) اللوحة خلسه ببضع الاف من الفرنكات لواحد من هواه الفن الذي اقتعه (هنري) بانه سارق تلك اللوحة ..

وعاد الى منزله فرحا بما انجزه .. فقد باع لوحة لم تكلفه الا القليل بهذا المبلغ الضخم , وكافاً نفسه في الايام التالية فكان يصرف من تلك النقود في سعادة .. ولم ينس ابدا ان يشتري مجموعة من ادوات الرسم الجديده والالوان حتى يبدأ عمله الجديد ..

ولعشر سنوات تالية استمر (هنري) في النصب وبيع اللوحات الزائفة الى الكثير من هواه الفنون الذي تصوروا انهم يمتلكون اللوحات الاصلية - يالهم من اغبياء !- , فكانوا مبلغا ضخما المال ..

والجدير بالذكر ان بعض اللوحات تم تعليقها في متحف (اللوفر) بالاضافة الى بعض المتاحف الفنية الاخرى .. وذلك بافتراض انها لوحات اصلية حيث لم ينجح حتى الخبراء في تمييزها ..

وهذا ما اعطى (هنري) دافعا حتى يخطو خطوه جديده وهي رسم لوحات جديده خاصة مستخدما بها اسلوب بعض الفنانين المشهورين بالرسم من امثال (مايكل انجلو) و (فرانز) مع تذييل اللوحات بتواقيعهم .. وقد لاقت هذه اللوحات ترحيبا كبيرا من محبي الفنون .. وهذا ما شجع (هنري) على التماذي في اعمال النصب , وهو ما ادى الى سقوطه بيد الشرطه ..

ففي عام ١٩٣٠م باع (هنري) احدى لوحاته لخبير من خبراء الفنون الاثرياء فرنسي الاصل .. وقد اعجبته اللوحة كثيرا غير انه لاحظ اختلافا في التوقيع , فعمله كخبير ساعده في ان يكتشف ان توقيع الفنان (روبنز) يختلف بعض الشئ عن التوقيع الموجود في هذه اللوحة , ففحص الوحه جيدا ولاحظ ان القماش المستخدم بها يختلف تمام عن تلك التي كانت تستخدم في اللوحات القديمة , فالقماش من طراز حديث ولم يكن مستخدما في ايام (روبنز) ..

وانثارت قصة سقوط (هنري) ازعاج شديد لهواة الفن , فراح كل منهم يتفحص لوحاته , كذلك المتاحف التي راجعت ما لديها بسرية .. وكشف ذلك البحث عن مئات اللوحات الزائفة في العديد من المتاحف ..

وقد اصدرت المحكمة قرارا بحبسه لخمسه اعوام , وتقبل (هنري) الموضوع بروح رياضية وابتسامه هادئة , وقضى وقته في السجن بممارسه هوايته ورسم لوحات رائعه .. ولم ينس ايضا ان يرسم زملائه و الحراس او حتى مديز السجن ..

لكن مع مرور الوقت احس الجميع بان (هنري) قد اصيب بالجنون , فقد كان يوقع تحت لوحاته باسماء كبار المشاهير , ويتبع اسلوبهم بالرسم .. - المسكين .. لقد فقد عقله !-

هكذا كان يعتقد الكثيرين ممن شاهدوا حالته داخل السجن , لكنه في الواقع كان هو اعقلهم واذكاهم جميعا .. فقد استغل فتره وجوده بالسجن في تطوير موهبته والتمرين على اساليب

الفنانين بالرسم و توقيعهم ..

وما ان خرج من السجن حتى عاد الى عمله القديم .. لكنه كان حذرا هذه المرة ,فقد اعتمد على اخرين في بيع لوحاته الزائفة مقابل نسبة صغيرة من ثمن تلك اللوحات ..

ومرة اخرة القت الشرطة القبض عليه ,وحكم عليه بالسجن لعشرة سنوات .. !
وفي السجن عاد (هنري) للرسم مجددا باسلوب وتوقيع المشاهير ,ثم تخصص بعد ذلك بصنع لافتات السجن الخاصة دون ان يضع توقيعها عليها .. الى ان صدر حكم العفو عنه عام ١٩٥١م في يوم عيد ميلاده الحادي والخمسين ..

وبعد خروجه من السجن قرر (هنري) ان يبدأ العمل الشريف حتى يضمن عدم عودته الى السجن مرة اخرى ,فخطرت بباله فكره طريفة وتكمن بافتتاح متجر خاص لبيع اللوحات الزائفة ..

وحقق هذه الفكرة ..

فاصبح متجره من افضل المتاجر التي يقبل عليها الطبقة الوسطى من الناس ,ممن يرغبون في تزيين منازلهم بهذه اللوحات العالمية ولا يملكون المال الكافي لشراؤها .. واستمر في عمله دون ان يضع توقيعها على اي من لوحاته حتى لا يفسد جمالها - كما كان يقول - ..

ولم تتمكن حتى جمعية هواة الفن من ايقافه بسبب ما يبيعه من لوحات متقنه قد تخلط الامر على بعض المختصين وتمنعهم من تحديد اللوحات الزائفة من الاصلية ,وقد توصلت الجمعية الى اتفاق مع (هنري) وهو ان يضع علامة خاصة على ظهر اللوحات التي يرسمها اذا كان لا يرغب بوضع توقيعها عليها !

وعاش (هنري) حياته على هذا المنوال حتى بلغ الثامنة والخمسين من عمره ,حيث التقى به مدير متحف الفن بـ (نيويورك) وعرض عليه العمل كخبير في المتحف لتحديد اللوحات الاصلية والزائفة ..

و وافق على هذه الوظيفة وبدأ عمله كخبير ,حيث اكتشف ستة وثلاثين لوحة من لوحاته الزائفة التي كانت تعرض على جدار متحف الفن بـ (نيويورك) ,وكان الجميع يعتقد بأنها اصلية ..

وفي عام ١٩٦٤م توفي (هنري بورجيه) وهو يرقد في قصره الجديد .. ورحل اكبر نصاب و مزور في القرن العشرين ..

واقضل من اتقن اسلوب الفنانين المشهورين .. واستخدمها لرسم ..

لوحات زائفة ...

توليد الطاقة الكهربائية

يتم إنتاج الكهرباء في محطات توليد الطاقة الكهربائية

بالتكهرب، ان التوليد يتم بواسطة تحويل الطاقة الميكانيكية أو الكيميائية أو الحرارية إلى طاقة كهربائية في محطة توليد الكهرباء، حيث يتم تحويل الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروميكانيكية، وتحويل الطاقة الكيميائية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروكيميائية، وتحويل الطاقة الحرارية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروحرارية.

وتعتبر الطاقة الميكانيكية هي الأكثر شيوعاً في توليد الكهرباء، حيث يتم تحويل الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروميكانيكية، وتحويل الطاقة الكيميائية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروكيميائية، وتحويل الطاقة الحرارية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروحرارية.

وتعتبر الطاقة الميكانيكية هي الأكثر شيوعاً في توليد الكهرباء، حيث يتم تحويل الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروميكانيكية، وتحويل الطاقة الكيميائية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروكيميائية، وتحويل الطاقة الحرارية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروحرارية.

وتعتبر الطاقة الميكانيكية هي الأكثر شيوعاً في توليد الكهرباء، حيث يتم تحويل الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروميكانيكية، وتحويل الطاقة الكيميائية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروكيميائية، وتحويل الطاقة الحرارية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروحرارية.

وتعتبر الطاقة الميكانيكية هي الأكثر شيوعاً في توليد الكهرباء، حيث يتم تحويل الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروميكانيكية، وتحويل الطاقة الكيميائية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروكيميائية، وتحويل الطاقة الحرارية إلى طاقة كهربائية في المحطات الكهروحرارية.

مقالات إضافية

- مقالات إضافية نشرت سابقاً
- وتدعم مبدأ هدم
- الأوهام البصرية

www.liilas.com/vb3
^RAYAHEEN^

ثوابت ليست علمية ..!!

العلماء الذين ينادون بـ

ايهما اثقل ..؟ كيلو قطن ام كيلو حديد ..؟^(١)

بالتأكيد ان اغلبكم حين قراءة لهذا العنوان - الذي هو عبارة عن سؤال و احجية قديمة - قد تبادر في ذهنه فورا الاجابة الكلاسيكية لهذا السؤال ..
الجميع متساويين ..

و لكنني هنا و في هذه الزاوية سأحاول ان اثبت لك بأنه لا توجد اي ثوابت في العلم .
فكل شئ متغير حتى اجابة هذا السؤال التقليدي ..

و قبل ان تعترض عزيزي القارئ دعونا نعود معا الى الابحاث (الحديثة نسبيا) في هذا
المجال ثم نعود مره اخرى للاجابة لي هذه الاحجية ..

تقول الابحاث الحديثة ان وزن الجسم يساوي مقدار جذب الارض للجسم بالاضافة - و هنا
تكمن الاضافة - الى وزن الهواء الذي يزيحه الجسم لكي يحتل مكانه في الفراغ و هذه
الاضافة الجوهرية تعكس الامور تماما ..

فبينما نجد ان قطعة الحديد التي تزن (كيلو غرام واحد) تزيح كمية صغيرة من الهواء نجد
ان كمية القطن (التي تساوي كيلوغرام واحد) تزيح كمية هائلة جدا من الهواء ..

و مع تطبيق هذه النظرية نجد ان وزن الهواء المزاح من القطن هو بالتأكيد اكثر ثقلا من وزن
الهواء المزاح من قطعه الحديد ..!!

و من هذا المنطلق نجد ان اجابة السؤال التقليدي قد تغيرت تماما ..!!

و هذا يخالف بالطبع دراستك و توقعاتك ...

و لكنه رأي العلم الذي لا يعترف بأي ثوابت علمية في هذا العالم ..

على الاقل ..

توابت لبست علمية !!..

... في ...

أيهما أسرع؟ الريشة أم الرصاص؟ (1)

مرة أخرى نتلقى معكم لنثبت ان العلم متجدد و متغير دائما و لا يوجد فيه ما يسمى بالثوابت ..

و نسألکم اليوم سؤال جديد ..

إذا قمنا بالقاء ريشة و رصاصه ايهما يصل الى الارض اولا..؟

بالطبع سيجيب الغالبية بأن الرصاصه ستصل اولا ..!!

ولكن اذا فرضنا عدم وجود اي عوامل جوية - مكان مفرغ من الهواء - ايهما سيصل اولا ..؟

سيجيب بالطبع بعض القراء بان الرصاصه و الريشه سيصلون معا ..

مستدین بذلك على مجموعة من التجارب التي قام بها العالم الكبير (جاليليو) و على نظرية

القائلة ان عجلة الجاذبية الارضية ثابتة لكل الاجسام ..

مع احترامي لآراء القراء في هذا الموضوع الا ان المسألة لم تعد كما كانت ..

و كما قلنا العلم متجدد ..

لذا الاجابة السابقة لم تعد صحيحة ..

لقد اثبت العلم الحديث ان الجاذبية ليست هي القوى الوحيدة المؤثرة على سقوط الاجسام ..

فهناك اربع قوى اخرى ..

قوة الجاذبية و القوى الكهرومغناطيسية وقوى التفاعل النووي القوي والتفاعل النووي

الضعيف ..

والمقصود بالقوتين الأخيرتين قوة الربط بين مكونات الذرة و قد توصل العلم الحديث ان

الجسم الاخف وزنا يمتلك قوة كهرومغناطيسية اقل ..

وبما ان القوى الكهرومغناطيسية تمنع الجسم من السقوط ..

و هي قوى مضادة ..

يكون الجسم الاخف هو الاسرع في الوصول الى الارض ولو بنسبة ضئيلة ..

و هنا نثبت مره اخرى ان لا يوجد اي ثوابت ..

ثوبت علمية

حقيقة حفلات الزار (١)

الزار صورة وشكل من أشكال الشعوذة والدجل ، وهو عبارة عن حفلات تقرع فيها الطبول وتضرب بها الدفوف تتمايل على نعماتها الأجساد وتتعرى فيها الأبدان ، يختلط بها الرجال والنساء ، وتنتهك فيها الأعراض ، يتصاعد فيها دخان البخور كل ذلك إرضاء للشياطين .

وفي حفلات الزار تسلب أموال السفهاء والجهال من الناس من قبل فئة من المشعوذين الذين لا يخافون الله لا من قريب ولا من بعيد ، كل همهم جمع الأموال والشهرة والمتعة والضحك على من يأتيهم ويؤمن بكلامهم ويتبع إرشاداتهم المضحكة المبكية في آن واحد .

و تقول إحدى السيدات التي تجاوزت الخمسين من عمرها عندما علمت بنبا وفاة شقيقتي كنت بدورة المياه فصرخت فيها صرخة عالية ، مرضت على أثرها ، وأشار علي البعض بالزار وذهبت للحاجة أم الجوهرة التي أخبرتي أن هناك عفريتاً قد ركبتني فسألته وماذا يطلب ؟

فقال يريد خلخال فضة ، وقلب عقيق حر ، بعدها أغرقوا رأسي بمياه باردة لأنني كما أخبرتي أم الجوهرة كنت ممسوكة بسفينة البحر العوامة ، ودقوا لي الزار ، بعدها شعرت بتحسن ولكن لم تمض فترة حتى عاودتني الحالة ، فأخبرتني بأن سلطان الجن الأحمر لبسني هذه المرة ، ودقوا لي الزار مرة أخرى وطلبوا مني أن ألبس ثياباً حمراء ، وبعدها ركبتني عفريته سودانية ومن يومها وأنا أتردد على أم الجوهرة لحضور الزار كل أسبوع وإحضار طلب الأسياد ، وهكذا تظل المريضة أسيرة لهذا الزار ولهؤلاء الدجالين حتى تجد الطريق الصحيح وهو طريق العلاج بالقران هذه القصة من كتاب العلاج بالقران صفحة ٧٨

ويقول الأستاذ محمد سيد محمود في تعريف الزار : (الزار حفلة نسائية فيها الإسراف ، يمحي فيها الاحتشام وأكبر الباعث عليها الآن التقليد والفخر والمباهاة ، والاستمتاع بكثير من الشهوات الحسية والمعنوية ، ومنشؤه مرض عصبي أو مس شيطاني يعتري الرجال والنساء على السواء ، يزيد الغم والهم والاحتباس في البيوت والامتناع عن ذكر الله سواء بالصلاة أو بالعبادة ، ويخفف من حدته المحافظة على الصلاة والوضوء والاستغفار والدعاء) (البديل الإسلامي للشعوذة والدجل - ص ٤١) .

ويقول الشيخ أحمد هريدي : الزار نوع من دجل المشعوذين الذين يوحون إلى ضعاف العقول والإيمان بأن المريض أصابه مس من الجن ، وأن لأولئك الدجالين القدرة على علاجه وتخليصه من آثار هذا المس بطرقهم الخاصة ، ومنها إقامة الحفلات الساخرة المشتملة على الاختلاط بين الرجال والنساء بصورة مستهجنة والإتيان بحركات وأقوال غير مفهومة .

والزار بطريقته المعروفة أمر منكر وبدعة سيئة لا يقرها الدين ، ويزداد نكراً إذا اشتملت حفلاته على شرب الخمر وغير ذلك من الأمور غير المشروعة التي أشار إليها السائل .
وأما ما قد يصاحب حفلات الزار من إقلاق الراحة والأضرار الأخرى التي ذكرها السائل فهو أمر لا تقره الشريعة ويستطيع من لحقه شيء من هذه الأضرار أن يلجأ إلى الجهات المختصة لمنع هذه الأضرار عنه ، وبهذا علم الجواب عن السؤال والله أعلم . (مختصر فتاوى الإفتاء المصرية - فتوى بتاريخ ١١ محرم ١٣٨١ هـ - ص ٢٦٥) .

ويقول الشيخ حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالأزهر : (وحفلات الزار عملية نفسية ، وهي كهانة أخرى من الكهانات الموجودة في الوقت الحاضر حيث يجتمع النساء ليتميلن ويرقصن على دقات الطبول وتأخذ هذه الدقات في السرعة حتى تبلغ أقصاها وربما انتهى الأمر إلى سقوط المرأة التي يقام لها الزار على الأرض ٠٠ فكيف يؤدي هذا إلى شفاء مريض ٠٠ إنه ليس من الأسباب الشرعية التي شرعها الله ، وليس من الأسباب القدرية التي قدرها الله للشفاء كالأدوية وكل ما هنالك أنها عملية نفسية ٠٠) قلت : حفلات الزار لا تعتمد على العامل النفسي فحسب ، بل هي اقتران شيطاني خبيث يستحضر بواسطة ترانيم معينة تعتمد على دقات الطبول مما يؤدي إلى سقوط المرأة وصرعها من قبل الجن والشياطين) وربما أخست المرأة بالراحة بعد الحفل لأنها تخففت من الكبت النفسي والقلق الذي كانت تعانيه) نقلاً عن أسرار السحر والاستخارة وضرب الرمل وقراءة الفنجان والكف - ص ٧٤) ٠

وقال الشيخ محمد الصايم : (والزار يقوم به شلة من المشعوذين حيث يجتمعون ليلاً في حلقات ويدقون الطبول وتقف المريضة في وسط الحلقة "حلقة الداة" ويصدرون أنغاماً وتراتيل جاهلية ، مع دق الدفوف لاستحضار الجن ويسألونه ما هي طلباتك حتى ترضى عنها ؟ فيجيب : كذا وكذا ٠٠ طلبات مرهقة ، وتكرر الحلقات وتكثر الطلبات ويقع المريض وأهله تحت ذل الجن والذين يرهقونهم في ذل وصغار .

والزار هرج ومرج واختلاط غير مشروع وفرصة لجماعة لا عمل لهم سوى الدجل ، يأكلون ويشربون ويغنون ويرقصون ، ويطلبون أجوراً باهظة ، وأهل المريض يدفعون ، والجنون فنون ، وكلها أمور تغضب الله ٠٠ وتزيد المشكلة تعقيداً وهو كثيراً ما يحدث - أي هذا العمل - من النساء يخدعون به الرجال) (المنقذ القرآني لإبطال السحر وعلاج المس الشيطاني - ص ٥٧) ٠

وقال الأستاذ زهير حموي : الزار عبارة عن إيقاع منتظم وصخب ، تصحبه أغان معينة خاصة بهذا العرض ، وأهم ما يستخدم فيه الطبل والرق ، ويقوم المحترفون لهذه الحفلات بقيادة الموجودين لأداء بعض الرقصات الرتيبية ، تمشياً مع الإيقاع ، وتعد حفلات الزار - عادة - خلال الليل وتكون محكومة بقدر معين من الاضاءة ٠

وحفلات الزار من أهم الوسائل التي يسترضي بها المشعوذون الجن ، الذين يدخلون في أجساد بعض الناس ، حيث يجتمعون ويحضرون المصاب أو المصابة ويسمون المصابة (عروسا) ويخلعون عليها الثياب الفاخرة ، ويوقدون حولها الشموع ويضربون الدفوف ، ويغنون حولها ، ولا يخفي أن هذه الحفلات من البدع المحرمة ، حيث يختلط فيها الرجال مع النساء وتقوح منها رائحة الشهوات ، وربما تهتك فيه الأعراض) (الإنسان بين السحر والعين والجان - ص ٢١١ ، ٢١٢) ٠

ويقول الأستاذ جمال سرحان : (إن مما درجت عليه بعض النساء الفاسقات المارقات الجاهلات الفاجرات اللواتي لا يتقين الله ويقمن حفلات تسمى (الزار) ، والحضرة ولعلها حضرة الشيطان يجتمع فيها كل جاهل وجاهلة وفاسق وفاسقة وفاجر وفاجرة زعماً منهم أن ذلك علاج لمن أصيب بمرض ويتولى إدارة هذه الحضرة الفاجرة رجل أو امرأة من الدجالين

تسمى أو يسمى شيخ الحضرة له خبرة بالأمر وهو الوسيط بين الشياطين وبين من يصاب بالزار.

وعنده البخور الخاص وهو ذو معرفة بلغة المصابين وبمن أصابه المرض من الشياطين ، وتقدم له بعض النقود عند الكشف الخاص عندما يفتح عليه البخور وكثيراً ما يوصي بإقامة حفل خاص تضرب فيه الدفوف والمزامير وتعلو الأصوات بالأناشيد الخاصة ولكل مريض أو مريضة وترة خاصة وهي هي عرفهم نقره خاصة ذات إيقاع صاخب وتصنيف حاد ، ونشيد خاص يحرك كوامن نفسه مع انتشار رائحة البخور الكريهة فإن الشياطين ترتاح للرائحة الكريهة التي تؤذي الملائكة ، ثم يرقص المصاب أو المصابة وبعض من حضر على تلك الأنغام والأناشيد ، وهنا تسمع إزعاجاً وصرخات منكرة لا تدع لك مجالاً للراحة والهدوء ، إذا كنت ممن يجاور أماكن إقامة هذه الحفلات فويل حينئذ لكل جار ملاصق ، وبعد تنوع الرقص والحركات الهستيرية ينصرع من ينصرع من الراقصين حيث يتخطه الشيطان من المس في حال غيبوبته وصرعه ويتكلم بعبارات خاصة ويطلب أشياء خاصة وبواسطة الشيخ أي شيخ الزار أو الشيخة يوعد بأن يجاب ما طلب مهما كلف من مال .

وصويحبات الزار اللواتي مسهن هذا المرض يتمثلن بأشخاص مختلفة ويلبسن ثياباً يعرف بها من تقمصن شخصه فمنهن من يخيل إليها الشيطان أنها نصرانية أو يهودية ثم يأمرها بالشرك والكفر دون أن تشعر ؛ ولا شك أن الأناشيد التي تقام وتقال في الزار كلها أناشيد تدعو إلى الشرك والكفر والمروق عن دين الله ، قاله المستعان ، ولقد شاهدت بنفسي في بلدنا زاراً يقام ليلة في كل أسبوع تحضره النساء فقط مع صاحبة البيت المقام فيه هذا الزار وصاحبة الدار هي شيخة هذا الزار ورأيتهن يلبسن لباساً معيناً لتلك الليلة ، كان هذا الزار يبدأ بعد صلاة العشاء من هذه الليلة المعروفة لدى الذاهبين إليها ويبدأ هذا الزار بالضرب بالدف أو ما يسمى الطبل عند عامة الناس ثم البخور ، وتبدأ النساء بالميلان يميناً وشمالاً فمنهن من تقع على الأرض وتخر مصروعة ومنهن من تسقط جالسة وهكذا . ولا شك أن لصاحبة الدار نصيباً معلوماً من المال من اللواتي يحضرن هذه الليلة ، وكان يشارك هؤلاء النسوة زوج صاحبة البيت الذي كان يقوم بضرب الدف (الطبل) حتى إن البعيدين عن المكان مئات الأمتار يسمعون ضرب الدف فيعلمون أن هذه الليلة كما يسمونها عوام الناس هي ليلة المديح النبوي ولا يعرفون هؤلاء المساكين إنما هي ليلة المديح الشيطاني وأن هذا الزار وهذا التجمع هو من أجل الشيطان وإرضائه هو وحزبه وكانت نداءاتهم واستغاثاتهم كلها شرك وكفر وخروج من الملة ودعاء غير الله سبحانه وتعالى ، وأكثر استغاثاتهم بالشياطين ، وكان المال الذي يؤخذ من النساء بحجة التقرب لشيوخ الحضرة وما زال هذا الزار يقام في أماكن متعددة.

وأقول لا يقام هذا الزار الآن إلا بأخذ أموال الناس بالباطل وتخويف الحاضرين من شيوخ الحضرة الشيطانية ، فإلى الله المشتكى والله المستعان (الصواريخ القاتلة في التصدي للجن - ص ٧٩ ، ٨١) .

ويقول الأستاذ محمد الشافعي : (عندما كنت طفلاً صغيراً كنت أتسلل مع أقراني من الصبية إلى حفلات الزار التي تقيمها نساء القرية ، وكنا نجد معظم نساء القرية يجتمعن حول

كودية الزار التي كانت تقود فريقاً من ابنتيها ، وكن جميعاً ينقرن الطبول ، وفي البداية يطلقن البخور ويبدأ نقر الطبول بطيئاً رتيباً لتقف المريضة تتمايل على دقات الطبول ؛ ومع ارتفاع دقات الطبل يزداد عدد النساء التي يقفن في وسط الحلقة يعلو صوت الكودية بأغنيات معينة ، ويعلو صوت الطبول ليزداد التمايل ويعلو صراخ النسوة إلى أن تقع إحداهن مغشياً عليها فتقوم الكودية بقراءة بعض الكلمات في أذنها وتطلب منها بعد أن تفيق أن تقدم رضوة للأسياذ وأن تذبح لهم شيئاً أو تدفع بعض النقود .

وتذكر بعض الكتب أن هذا الزار تقليد فرعوني قديم يعمل على إخراج الطاقة المكبوتة داخل النساء ومن الغريب أن الحضارة الغربية قد طورت هذا الزار وخرجت علينا برقصات الديسكو المجنونة ، وإذا كانت النساء تلجأ إلى الزار للعلاج من الجان إلا أن ذلك الزار قد يؤدي بهم إلى التلبس بالجان ، فقد تقع المرأة وهي تهتز على دقات الطبول على جني أتى ليشاهد تلك الحفلات الماجنة ، وقد يظن الجان أن المرأة أرادت أن تؤذيه ، فيلتبس بها ويؤذيها ، وتؤكد الدراسات على أن النساء اللاتي يلجأن إلى الزار تزداد فيهن نسبة الأمراض النفسية والبدنية ، وقد تأتي هذه الأمراض من تأثير الجان ويرى الشرع أن هذا الزار حرام ، ويجب أن يعزر فاعله (السحر والجان بين المسيحية والإسلام - ص ١٣٩) .

ويعتبر هذا النوع الاقتران من أخطر الأنواع على الإطلاق ، بل أشدها ضرراً على عقيدة المسلم ومنهجه وسلوكه ، لما يحتويه من جمع لأطراف الشرك كلها ، فتجده يشتمل على الكفر والشرك والبدعة والمعصية ، ويتأتى هذا النوع برغبة الإنسان وطلبه ، بخلاف كافة الأنواع الأخرى التي تحصل للإنسان رغماً عنه ، وقد يحصل هذا الأمر على عدة أوجه أذكر منها :-

(أ) - الاجتماع بالرقص والطرب بأنغام معينة ، وتراتيل خاصة ، ترفع من شأن بعض الأشخاص الذين جمعوا هذا العلم الشيطاني بكافة أوجهه ، استحضاراً لتلك الأرواح المزعومة .

علما أن بعض الأنغام والتراتيل قد تحتوي على تواشير دينية مصحوبة بأنغام الدف والطبل ، وهذا عين البدعة ، وتشر مستطير يؤدي بصاحبه في غيابة الانحراف والخلل عن المنهج القويم .

(ب) - قد تستخدم جلسات الزار بالكيفية السابقة طلباً للعلاج والاستشفاء من صرع الأرواح الخبيثة بزعمهم ، واسترضائها بهذا الأسلوب والكيفية ، وتقديم جميع طلباتها دون استثناء ، رغبة في مفارقتها لجسد المريض .

وكما أشرت آنفا فإن الخطورة التي يندرج عليها استخدام ذلك الأسلوب بالكيفية السابقة فيه هدم للعقيدة من أساسها ، وإغراق النفس في شهواتها ، والانكباب على البدعة المحرمة بإحدى وسائلها ، وأوضح تلك المظاهر الهدامة بالأمور التالية :

١- المظهر الكفري والشركي : إن الكيفية المتبعة باستخدام ذلك النوع ، يقرب عليها تقرب إلى تلك الأرواح بما يرضيها ، وقد يصل الأمر إلى الذبح والنذر وتعظيم غير الله ، وهذا كله كفر وشرك به سبحانه وتعالى .

٢- المظهر البدعي : إن استحداث التراتيل الدينية وذكر الله عز وجل على أنغام الدف والطبل والغناء ، بدعة منكورة ، وأي شيء يفوق ذلك من الانحطاط بالنفس ، والتردي بها في أحضان الشياطين ، والتوجه إلى الله بعبادة مزعومة حسب ما تمليه تلك الأرواح الخبيثة .

٣- مظهر المعصية والفجور : وأما استحضر تلك الأرواح الخبيثة ، واقتربها بأجساد الآخرين على هذا الوجه ، والغناء والدف والطبل والتغني بهذا الأسلوب والتراقص والتمايل فهذا عين المعصية ، وكفران للنعمة ، وجحود أيما جحود ، وبعد عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

*قال الشيخ محمد عبدالسلام الشقيري : لقد حوت هذه البدعة المنكرة المقوتة المشثومة ، بدعة الزار ، كل القبائح والردائل ، كما سلبت من مرتكبيها الأوغاد السفلة كل فضيلة . لقد حوت كل المهازل ، وكل المخازي والفضائح ، وكل العيوب والفسوق والفجور ، وكل حطة وعار ونقيصة ، وانسلخ أهلها من كل أدب وخلق ظاهر وشرف وكرامة ، كما تبرأت من أباطيلهم جميع الأديان والشرائع ، وكل العقول الصحيحة السليمة .

فمن من العقلاء يقول : إن في التبذير والإسراف شفاء من مرض الصرع ؟ ومن يقول : بأن لباس الذهب والفضة والحريير والتهتك والخلاعة والرقص وترامي المرأة عارية في أحضان الشبان - مشايخ الدا - على الطبل والزمار فيه شفاء من خبل الصرع ، ومن هذا الذي يستطيع أن يقول : أن ذبح الخرايف وأنواع الدجاج الرومي وأصناف الطيور تخرج العفاريت من أجسام النساء ؟ فيا لخراب العقول . ويا لخراب البيوت . ويا للمصيبة ، ويا للرزية الكبرى . ويا للطامة العظمى ، مما سيصيب ، بل قد أصاب عقل وحياة ومستقبل النشء الجديد !

قال الله تعالى : (يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مَن حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) (سورة الأعراف - الآية ٢٧) (السنن والمبتدعات - ٣٢١ ، ٣٢٢) .

سئل فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين عن الحكم الشرعي في انتشار ظاهرة الزار في العالم الإسلامي ، ولجوء بعض المسلمين لعلاج الأمراض الروحية كالصرع والسحر والعين عن طريق ذلك ؟

فأجاب - حفظه الله - : (الزار حسب ما نعلم نوع من الجن يخاطب من يدعوه أو يخدمه ولا أعرف كيف يستحضر الإنسان هذا الزار وحيث أنه من الأرواح الخفية وأنه يخدم من يتعرف عليه ، فإنني أرى والله أعلم أنه شبيه بمن يستخدم الجن والمردة والشياطين من الكهنة والسحرة فإنهم يسخرون الجن ويتصرفون فيهم كما يريدون ولا شك أنهم قد تقربوا

إليهم بالذبح لهم أو دعائهم من دون الله أو صرف نوع من العبادة لهم حتى استسلموا لهم فإن كان هذا الزار من الجن والشياطين فلا يجوز استخدامه ولا علاج الصرع والعين والسحر كما يفعل ذلك الكهان ، فإن الجن تخبرهم بموضع السحر وكيفيته وتحضره للساحر أو الكاهن في لحظته وإن كان الزار من غير الجن والشياطين فلا أعرف له حكماً ومع ذلك فلا أرى استخدامه والله أعلم) (منهج الشرع في بيان المس والصرع - ص ٢٤١) .

تلك بعض الأمور الهامة المتعلقة بالزار ، ولا بد من الحذر لكل من يلجأ إلى تلك الطرق بسبب العلاج أو بسبب أي أمر آخر ، فقد تبين مدى خطورة ذلك على المنهج والعقيدة والدين ، سائلاً المولى عز وجل أن يمن علينا بالعفو والعافية في الدنيا والآخرة ، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، وأن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى .

العلماء الذين هم في كنفهم في كل وقت... من حينها يكون العلم هو الذي...
 في كل وقت يكون العلم هو الذي... من حينها يكون العلم هو الذي...
 في كل وقت يكون العلم هو الذي... من حينها يكون العلم هو الذي...
 في كل وقت يكون العلم هو الذي... من حينها يكون العلم هو الذي...
 في كل وقت يكون العلم هو الذي... من حينها يكون العلم هو الذي...
 في كل وقت يكون العلم هو الذي... من حينها يكون العلم هو الذي...
 في كل وقت يكون العلم هو الذي... من حينها يكون العلم هو الذي...
 في كل وقت يكون العلم هو الذي... من حينها يكون العلم هو الذي...
 في كل وقت يكون العلم هو الذي... من حينها يكون العلم هو الذي...
 في كل وقت يكون العلم هو الذي... من حينها يكون العلم هو الذي...

الذخيرة اتصتة



مقالة خاصة بقلم الدكتور
 أحمد خالد توفيق

www.lilias.com/vb3
 ^RAYAHEEN^

عن ما وراء الطبيعة تتحدث !

رجل يركز بقوة فيحرك مقعداً، ورجل يركز أكثر فيرتفع في الهواء في وضع الجلوس، وآخر يلتهم كوباً من الزجاج كأنه قطعة من الحلوى، وآخر يخطو بثقة حافي القدمين فوق جمر ملتهب ..

هل هذا صحيح ؟ .. هل تقبله عقولنا ؟

بعضنا رأى أشياء كهذه أو سمع عنها من ثقافة، والجواب الدائم هو أن هناك جزءاً من نفوسنا لا نعرف عنه شيئاً على الإطلاق كما أننا لا نستطيع أن نرى ما خلف آذاننا .. لهذا لا أستطيع رفض هذه الظواهر وإن كنت لا أقبلها بضمير مستريح .. لاحظ هنا أنني أتكلم على نطاق حياتنا اليومية وليس فيما يتعلق بالمعجزات الدينية ...

يمكننا أن نجد بعض الحقيقة والمنطق فيما يتعلق بالسير على الجمر أو التهام الزجاج .. أو أننا نعلم أن هناك اختلافات عضوية بين شخص وآخر .. أنا لا أستطيع تحريك أذني لكنني أعرف أكثر من عشرة يقدرون على ذلك .. زرقاء اليمامة رأت الجيوش المعادية بينما قومها لم يروا شيئاً .. وكان من السهل عليها أن تدعي امتلاكها لقدرة الاستبصار . (إيمانويل ليبمان) كان يسمع صوت اللفظ على قلب طفلة قبل أن يسمعه زملاؤه الأطباء بأسبوع كامل ..

رأينا أكل الزجاج كثيراً وبشكل موثق لا يمكن دحضه أو التلاعب به، وفي الولايات المتحدة جرب الشاب (رزوفيتش) بجامعة (هارفارد) أن يبهر رفاقه، فآكل كأساً من زجاج ومصاييح كهربية . الغريب هنا أن عادة أكل الزجاج انتشرت نتيجة لهذا بين طلاب جامعة (هارفارد) عام ١٩٧٢ حتى أوقفت الإدارة ذلك بأوامر صارمة. هذا نموذج لقدرة غير عادية لكن الأشخاص العاديين اكتسبوا لأنهم أرادوا ذلك، وهكذا يمكننا أن نفهم كيف يمشي الهندوس في حالة من النشوة الدينية فوق الجمر المشتعل.

أكثر نماذج هذه التجارب نستمعها من ثقافة الهندوس والبوذيين. يعتقد الهندوس في وجود خمس قوى خارقة أساسية لدى اليوجي الذي يحترم نفسه : الديفياكاسوس (رؤية الأشياء البعيدة عن مجال إبصارك) .. الديفياسروترا (سماع ما لا تراه) .. الباراسيتاجنانا (قراءة الأفكار) .. والورفيتافيسانومرتيجيانا - لا توجد أية مبالغة في طول الاسم - (معرفة حيواتك السابقة وهذا ينبع طبعاً من فكرة استساخ الأرواح) .. والردي ساكساتكريا (التواجد حيث تريد). يعتقد البوذيون أن لديهم قدرة واحدة فحسب لكنها تغنيهم عن كل هراء الهندوس: الأناسرافا .. التي ترافق كل هذه القوى. أي أنها قدرة واحدة تغني عن كل شيء .. ويؤمن البوذي بأن عجز المرء عن ممارسة قدراته ينجم عن الأسى .. وسبب الأسى هو الجهل الداخلي الذي نقضي عليه بالاستتارة.

أما عن العمليات المختلفة التي يقوم بها اليوجي فهي:

- ١- أنيما: هنا يركز اليوجي على روحه أثناء الزفير. من ثم يصب قواه في الآخرين.
 - ٢- ماهيما: استنشاق الهواء يجعل الجسد يتضخم ويحتوي الكون داخله.
 - ٣- لاجيما: يجعل اليوجي جسده خفيفاً كالريشة حتى يحلق في الهواء.. ويحكي أحد كتب اليوجا الهندية هذه القصة: تحدى رجل غريب (ميلاريا) أيهما يبلغ قمة جبل ثلجية أولاً. ركب الغريب على طبل سحري وارتفع به لأعلى، بينما (ميلاريا) ما زال نائماً. راح تلميذ (ميلاريا) يحاول إيقاظه لكنه ظل نائماً.. وقبل أن يبلغ الغريب القمة بلحظة واحدة بلغها (ميلاريا). أي أنه قهر الزمان والمكان معاً.
 - ٤- جاريما: هنا يجعل اليوجي نفسه ثقيلاً كالجبل عن طريق ضغط الهواء داخله.
 - ٥- برابتي: حينما يتعلم فهم اللغات وشفاء الأمراض وقراءة الأفكار.
 - ٦- براكامايا: القدرة على الظهور كشاب لفترة طويلة. وتحكي الأساطير عن الملك ياياتي الذي لم يشخ قط.
 - ٧- فاسيتفا: هي قوة ترويض الوحوش.
 - ٨- إيشيتفا: هي قوة السيطرة في الكون.
- دعك من القدرة على الخلاص من الجوع والظمأ والحر والقر. و قدرة التشكل (كاكا روبا).. و قدرة الـ (فايو سيدهي).. أي الارتفاع في الهواء والبقاء حيث هو. و عدد هذه المواهب يصل إلى ٢٦ موهبة ..
- رأيي الخاص أنه لو تمكن اليوجي من كل هذا فهو (سوبرمان) بلا نقصان .. لكن بعض الشواهد المحترمة تقول إن هذا كله ليس هذياناً.. كلنا يعرف نموذج الفقير الهندي .. لقد اندهش العالم الغربي من نموذج الفقير الهندي الذي يطلقون عليه (سادو).. فقير لأنه يعيش على التسول، ويقوم بأعمال هي أقرب إلى المعجزات. هؤلاء يمشون على النار وينامون على أسرة من مسامير، وهذه مشاهد ثابتة وموثقة جيداً. هذا يقتضي تدريب يوجا خاصاً. هذا التدريب يؤدي للدخول في حالة سنة، مما يقلل من الألم الجسدي.
- لكن الهنود يندهشون جداً من اهتمام الغربيين بهذه الأمور. في عام ١٩٤١ رأى (إ. سميثيس) مستشار الغابات في حكومة (نيبال) أحد خدمه يرتفع في الهواء في وضع الجلوس، ولم يبد الخدم الآخرون أية دهشة، وقالوا إن الرجل يعاقب لأنه لم يقدم قرابين محترمة للآلهة. وقد رأى نائب الملك البريطاني في الهند تجربة حقيقية لصبي يلفونه في بطانية ثم يرتفع بلا عون من أحد، وكان ذلك في (راجبوتانا).
- عام ١٨٢٥ سمع مهراجا (لاهور) عن فقير هندي اسمه (هاريداس) ظل حياً عدة أعوام بعد دفنه.. وقد كرر الرجل التجربة أمام المهراجا، ووجد الأطباء الذين فحصوه قبل التجربة أن الرجل قطع عضلات لسانه ليسمح له بأن ينثي للخلف ليسد مجرى الأنف. وفي اليومين اللذين سبقا موعد الدفن لم يأكل شيئاً إلا اللبن والزيادي (يوجورت)، ثم في آخر يوم راح

ينظف مجراه الهضمي بطريقة اليوجا كأن يبتلع شريط قماش طوله ٢٧ متراً ثم يخرج من فمه ثانية. ثم سد فتحات أذنيه وأنفه بالشمع، حتى لا تدخلها الحشرات. وجلس في وضع القرفصاء. هنا لم يعد نبضه محسوساً. لفوه في اليباضات ووضعوه في صندوق وضع عليه المهراجا خاتمه. ودفن الصندوق وزرعوا فوقه الشعير. ثم تم بناء سور وأحاط به الحراس. بعد ١٤ يوماً تم هدم الجدار وفتح الصندوق فوجدوا هاريداس في الوضع ذاته. وخلال ساعة أفاق وصار بصحة طيبة. حاكم البنجاب (رونجيت سنج) قدم هو الآخر عرضاً ظهر في مجلة طبية رصينة في ظروف لا تسمح بالخداع.. لقد تم حبس الفقير داخل صندوق في حفرة. لم تكن هناك دقات قلب برغم أن جسده كان دافئاً. ثم أخرجوه فبدأ يدخل في تشنجات وعاد له التنفس.

في العام ١٩٨٤ عقد في اليابان مؤتمر مهم لدراسة هذه الظواهر. ولعل أشهر تجربة رآها الناس هي قيام البروفسور (كيرو) بتحريك امرأة تمام على ظهرها مسافة سبعة أمتار على الأرض دون أن يلمسها، وقد تحدى المدرب (تونج) الذي يزن ٦٤ كيلوجراماً بطل فرنسا في ألعاب القوى أن يحركه من مكانه، فلم يستطع.. كأن الرجل قد تم تثبيته بالخرسانة إلى الأرض....

يفسر اليابانيون هذه الظواهر بطاقة (الكاي) بينما يتحدث الهندوس عن (الكونداليني).. تلك الطاقة اللولبية الملتفة حول نفسها، في أسفل عمودنا الفقري. ثم تتجه لأعلى عبر (التشاكرا chakras) .. والتشاكرا هي المراكز السبعة للطاقة الروحية في الجسم.. كيف يحدث هذا ؟. التأمل اليوجي أحد الأساليب المحببة لذلك ..

تلعب طاقة (كاي) دوراً مهماً في الشفاء، ويعتقد الطب التقليدي الصيني أن أي مرض في العالم سببه خلل في هارمونية شبكة (كاي) هذه.. ولهذا - أيضاً - يعتمد الطب التقليدي الصيني على ترسانة كاملة من الأعشاب التي يطلقون عليها اسم (منشطات الكاي Qi tonics)..

الارتفاع ظاهرة أخرى مهمة حيث ترتفع الحيوانات أو البشر في الهواء. يقال إنها تحدث أثناء الوساطة والسنة الصوفية والاستحواذ. يقال إن المجوسي (شمعون) رفع نفسه في الهواء ليظهر قدراته أمام (بطرس)، فصلى بطرس كي يفضح الله حيلة المجوسي، هنا هوى المجوسي أرضاً ومات. وهناك قصص قصيرة مماثلة عن البوذيين والهندوس ومحاربي النجفا في اليابان.

يقال أحياناً إن حيل ارتفاع الحبل يدخل فيها جزء من التنويم المغناطيسي لأن بعض الشهود يرون ما يحدث، بينما آخرون لا يرون شيئاً.

اشتهر الروحانيون بموضوع الطفو هذا .. ويقال إن (دانييل دوجلاس هوم) مارسه مراراً. وقيل عام ١٨٦٨ إنه شوهد يخرج من الطابق الثالث ليطفو داخل الطابق الثاني. لكن كثيرين ممن

قاموا بهذا العمل تبين أنهم استخدموا أسلاكاً رقيقة ويقال إن للتتويم المغناطيسي دوراً هاماً في ذلك.



النقطة الأخرى هنا هي الإدراك الفائق للحواس .. في حياة كل منا تجربة لم يستطع تفسيرها بشكل منطقي .. كم مرة شعرت فيها بأنك تعرف القادم خلف الباب؟، أو فكرت في صديقك فرأيته أمامك؟ .. لكن يبدو أن هناك أناساً أكثر حساسية من سواهم لهذه الأمور .. كل هذه الظواهر من التخاطر إلى الروحانية تشترك في الحدس والشفافية ..

يتضمن علم الخوارق أو (الباراسيكولوجي) فرعين مهمين هما الإدراك الفائق للحس (الحصول على معلومات عن غير طريق الحواس) والتحرك عن بعد (تحريك الأجسام عن غير طريق القوى المادية) . يدرس هذا العلم كذلك الحياة بعد الموت وتجارب الدنو من الموت، والبيوت المسكونة والأشباح الصاخبة وتجارب مغادرة الجسد والعلاج النفسي وأصوات الدقات في الغرف... باختصار هو علم الركض خلف علامات الاستفهام...

هنا يتم استعمال حواس غير الخمس التي نستعملها في ندرك العالم من حولنا . ويقال إن هذه الحواس كانت لدينا جميعاً ثم انقرضت. أطلق على هذا الموضوع أيضاً اسم باراسيكولوجي ولهذا يطلق عليه بعض كتاب الخيال العلمي اسم (Psi) أو.. (psionics) ..

هناك أنواع عدة من الإدراك الفائق للحواس؛ منها التخاطر أو قراءة الأفكار telepathy أو قراءة العواطف telempathy وهناك psychokinesis أي تحريك المادة عن بعد.. والاستبصار Precognition وهو رؤية المستقبل.. ورؤية أشياء ليست أمامك Clairvoyance.. وسماع أشياء بعيدة Clairaudience. أما الـ Psychometry فهو قدرة الإحساس بمن لمس الشيء .. Bilocation هو موهبة التواجد في مكانين في الوقت ذاته .. Pyrokinesis هي القدرة على إشعال الحرائق ذهنياً .. Apportation هي القدرة على إحضار الماديات إليك ..

تأسست جمعية البحوث الروحانية البريطانية عام ١٨٨٢ في إنجلترا ثم في أمريكا بعد هذا بعامين. وقد بدأت أولاً بدراسة التتويم المغناطيسي. ثم درست جلسات تحضير الأرواح. إن لفظة (الإدراك الفائق للحواس EPS) هي من ابتكار هذه الجمعية.

كانت أولى التجارب الجدية على يد عالم الفيزياء البريطاني (كروكس) الذي كان صديقاً لـ (آرثر كونان دويل) صاحب (شيرلوك هولمز). وقد حضر جلسات الوسيط الروحاني (دانييل هوم)، الذي كان يجري دراساته في الضوء من فرط الثقة بالنفس.

جرب العلماء (جيمانز) و(برنجمانز) و(فاينبرج) مع الوسيط الهولندي (فان دام) - اسمه حقيقي وليس دعابة - هذه القدرات.. جلس معصوب العينين أمام رقعة عليها ٤٨ مربعاً..

والمربعات أرقامها من ١ إلى ٦ والأعمدة من A إلى H .. وكان يتم سحب بطاقات تحمل رقماً وحرفاً... وعلى الوسيط أن يخمن المربع المماثل في اللوحة أمامه .. وقد خمن ٦٠ من ١٨٧ بطاقة سحبت.. وهذا بعيد عن الصدفة..

في جامعة (دوك) بالولايات المتحدة حاول (جوزيف بانكس راين) دراسة هذه الظواهر بشكل إحصائي، واستخدم أساليب إحصائية معقدة . جرب منضدة تتكون من ٢٥ بطاقة تحمل اسم بطاقات (زينر) ... وعليها أشكال عدة مثل الدائرة .. المربع .. الصليب .. تيار الماء .. النجم .. وكان على موضوع الاختبار أن يخمن ما يوجد في كل بطاقة دون أن يراها .. فإذا خمن الشخص ستة إلى عشرة منها فهو يملك قدرة الإدراك الفائق للحواس .

اعتزل راين عام ١٩٦٥ والتحق بـ (مؤسسة البحث في طبيعة الإنسان). منذ هذه اللحظة صار هناك منهج محترم في الجامعات الأمريكية لدراسة الإدراك الفائق للحواس . لكن المشكلة هي أن هذه التجارب لا يمكن تكرارها .. بينما أهم شروط الظاهرة العلمية قابليتها للتكرار . بل الغريب أن تسجيل ظاهرة ما يقل كلما كررت التجربة . وهذا يعني أن هذه الظواهر خارج قانون الموضوعية العلمية .

ولأسباب كهذه أعلنت مؤسسة الساحر (جيمس راندي) عن مليون دولار مكافأة لمن يظهر بوضوح موهبة كهذه .

عام ١٩٧٤ أدخل العالم (تشارلز هورنتون) غرف (جانتسفيلد) التي تعتمد على الحرمان الحسي الذي يتيح تركيزاً عالياً جداً لمن يمارس الإدراك الفائق للحواس بحيث لا يتشتت . الحقيقة أن النصابين في هذا المجال كثيرون ، ومن أشهرهم (يوري جيلر) نصف المجري نصف النمساوي الذي ولد في إسرائيل ويعيش في إنجلترا . يقول خبراء الإدراك الفائق للحواس إنه مجرد نصاب، وإن ما يقوم به يمارسه الحواة في الملاهي الليلية دون أن يزعموا شيئاً إلا أنها خفة يد وبراعة .. وقد اشتهر في إنجلترا حينما قدم عرضاً لثي الملاعق على شاشة التلفزيون .. وبلغ من ثقته بنفسه أنه طلب من المشاهدين إبعاد أي شيء معدني عن الشاشات، لكن المحاولة فشلت وفسرها هو بأن موهبته لا تعمل بالضغط على زر .. فحتى الشعراء يخذلهم الإلهام أحياناً..



ساد مذهب الاتصال بالأرواح أمريكا وأوروبا في القرن التاسع عشر، وقد أنكر أبو علم الباراسيكولوجي (تشارلز ريتشت) صحة هذا الاتجاه . فيما بعد تلت هذه النظرية ضريات قوية عام ١٨٤٨ .

الحقيقة أنه العام الذي انهارت فيه شهرة الأخوات (فوكس) في أمريكا . إنهن ثلاث شقيقات كن يتخاطبن مع الأرواح في بيتهن، وذلك عن طريق إحداث خبطات معينة، فكانت الأرواح ترد بشفرة مماثلة .. وعن طريق هذه الرسائل المتبادلة عرفن أن هناك قتيلاً دفن في جدران

منزلهن.. عمت شهرة الأخوات الثلاث ربوع البلاد، ومن هنا ظهرت فكرة التخاطب مع الأرواح وتكونت جمعيات في كل مكان من العالم تجرب الشيء ذاته. إلى أن اعترفت إحداهن - وتدعى (مارجريت فوكس) - بأن الصوت الرهيب الذي كانت تحدثه الأشباح أحدثته هي بمفاصل قدمها !.. وقد أحدثت صوت (الدقات الشبحية) أمام ٢٠٠٠ متفرج مذهول في مسرح كبير. وقد قالت بعد هذا الاعتراف: كل موضوع الوساطة الروحية هذا نصب في نصب .. لكنه نصب على أعلى طراز ويحتاج إلى تدريب شاق !.

طبعاً كانت هذه ضربة محسوسة جداً لعلم الروحانيات .. ووقف (هنري نيوتن) رئيس الجمعية الروحانية في (نيويورك) يقول بعناد :
 "حتى لو كان هذا ما قالته فإنها تكذب !.. لقد راقبت أنا ورجال مهمون لا يؤيدون إلا الحقيقة اتصالها بالأرواح، ونؤكد أن خداعتنا كان مستحيلًا"



من هذا كله أقول إنني موقن بأن الجانب الآخر من القمر مظلم مفعم بالأسرار.. هناك الكثير مما نتمنى أن نعرفه، لكننا لن نعرفه على الأرجح، لأنه ينتمي إلى الأسئلة السرمدية التي لا جواب عنها .. إلا أن بعض الظواهر مدون بعناية وبعضها يمكن تفسيره بالقدرات الجسدية أو النفسية لدى بعض البشر. وكما قلت في بداية المقال إن تحريك الأذن قد يعتبر معجزة لدى البعض... علينا أن نفتح عيوننا وننظر بعناية، وأن نضيق ثقوب غريالنا المنطقي حتى لا يتسرب منه النصابون الذين نجدهم في كل مكان في هذا الموضوع بالذات.

ما بعد الخاتمة

انتهت صفحات هذا الكتاب و لم تنتهي بالطبع كل الاوهام البشرية و لم هي من سرد الحقائق الغامضة وراء اعتقادات البشر الخاطئة .. و لكننا نامل ان نكون قد اشعلنا انذار الخطر عزيزي القارئ لتبدأ بالتفكير قبل الحكم على الامور !

و في ختام الختام اود ان اذكر ملاحظة هامة .. نحن و من خلال هذا الكتاب لا نقدم الرفض لجميع ظواهر ما وراء الطبيعة .. فعلى سبيل الذكر لا الحصر نحن نيقن بان هناك قدرات العقلية الغامضة و ان بعض الامور لم تحل حتى يومنا هذا .. و لكننا من خلال هذا الكتاب قدمنا صرخة اعتراض على بعض الامور التي تاكد بدليل القاطع انها مجرد وهم .. و حتى نلتقي بكتاب اخر و موضوع اخر تقبلوا تحياتي ..

سند راشد
محمد العنزي

لآرائكم و استفساراتكم و اقتراحاتكم يمكنكم مراسلة المؤلف على العنوان التالي :

aysoal@yahoo.com